

4.4% مستوى النمو في القطاعات غير النفطية

9.4 مليار ريال الناتج المحلي لسلطنة عمان خلال الربع الأول من العام الجاري

سلطنة عمان تواصل إجلاء مواطنيها من المدن الإيرانية

مراحل عملية الإجلاء وتأمين وصول جميع العمانيين بسلام. وأشد مواطنون عمانيون وخليجيون بالجهود الكبيرة التي تبذلها سلطنة عمان لإجلاء مواطنيها ومواطني دول مجلس التعاون وبعض المواطنين العرب العالقين في المدن الإيرانية، مؤكداً أن هذا الجهد الجبار في هذه اللحظات الصعبة والخطرة التي تمر بها المنطقة دليل كبير على اهتمام الحكومة بالمواطنين أينما كانوا واستعدادها لبذل أقصى ما تستطيع من جهود لتأمين وبعثة سلطنة عمان في طهران لاستكمال بقية



«عمان» تشير بيانات الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان إلى استمرار الأداء الاستثنائي للقطاعات غير النفطية لتواصل قيادتها لزخم النمو الاقتصادي وتعزيز الوصول للتوجه الاستراتيجي لرؤية عمان المستقبلية نحو خفض الاعتماد على النفط ورفع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى ما يتراوح بين ٨٥ و٩٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٤٠. وتشير الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع معدل نمو القطاعات غير النفطية في نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥ ليصل إلى ٤,٤ بالمائة وزاد حجم قيمتها المضافة من ٦,٦٢٩ مليار ريال عماني في نهاية الربع الأول من ٢٠٢٤ إلى ٦,٩٢٢ مليار ريال عماني في نهاية الربع الأول من العام الجاري، لتتفوق الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان مقوماً بالسعر الجارية لتحقيق نمو بمعدل ٤,٧ في المائة مسجلاً ١٠,٥ مليار ريال عماني مقارنة مع ١٠ مليارات ريال عماني في نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤. ومقوماً بالسعر الثابتة، التي تقيس النمو الحقيقي للاقتصاد، كما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان بمعدل ٢,٥ بالمائة مسجلاً ٩,٤٣٠ مليار ريال عماني مقارنة مع ٩,٢٠١ مليار ريال عماني في نهاية الفترة نفسها من العام الماضي. ورغم انخفاض مساهمة الأنشطة النفطية في الناتج المحلي من ٢,٩٣٦ مليار ريال عماني إلى ٢,٩٢٢ مليار ريال عماني بنسبة تراجع ٠,٤ بالمائة، اكتسب نمو الاقتصاد زخماً نفطية، حيث حققت الأنشطة الصناعية نمواً بالسعر الثابت بنسبة ٧ بالمائة، والأنشطة الخدمية بنسبة ٣,٢ بالمائة، وأنشطة الثروة الزراعية والسكنية بنسبة ٧,٦ بالمائة.

في الرأي

المقاومة الثقافية
في ظل الصراعات

عائشة الدرهمكية / ص ١١

لماذا على الشرق الأوسط عدم السماح بانتصار إسرائيل؟

عاصم الشيدي / ص ١٣

رأي عمان

خطر التلوث الإشعاعي .. والمسؤولية الأخلاقية العالمية

ص ١١

تنفيذ 95% من البرامج الاستراتيجية

11 مليار ريال حجم الاعتمادات للإنمائية في «الخمسية العاشرة»

١١ مليار ريال عُمانِي بزيادة نسبتها ٧٢٪ مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المعتمدة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عُمانِي. ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنوع الاقتصادي وتنمية المحافظات والتحسن المتواصل في بيئة الاستثمار. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المخصصات الإنمائية للخطة ارتفع لتصل إلى نحو ٩٥٪ من البرامج الاستراتيجية للخطة والبالغ عددها ١٢ برنامجاً والتي ترتبط بأولوية تتضمنها الخطة العاشرة موزعة وفقاً للأولويات والأهداف المختلفة للجهات المعنية بالتنفيذ وتغطي هذه البرامج الأولويات المستهدفة في المحاور الأربعة لرؤية عمان ٢٠٤٠. وبينت الوزارة أن حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة ارتفع ليصل إلى نحو ١١ مليار ريال عُمانِي بزيادة نسبتها ٧٢٪ مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المعتمدة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عُمانِي. ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنوع الاقتصادي وتنمية المحافظات والتحسن المتواصل في بيئة الاستثمار. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المخصصات الإنمائية للخطة ارتفع لتصل إلى نحو ٩٥٪ من البرامج الاستراتيجية للخطة

مشروعات تنموية تحقق تطورات سكانها

قرية كمزار .. تراقب مستقبلها من فوق جبال مسندم الشاهقة



طريق ساحلي وجبلي يربط «كمزار» بالمخطط السكني الجديد

كتب. يوسف الجبسي: في أقصى الشمال من سلطنة عمان، حيث تلتقي الجبال بالبحر عند حافة مضيق هرمز، تعيش قرية «كمزار» قصتها مع التضاريس والشلخ والموقع منذ قرون. هنا، في هذه البقعة من عمان المترامية الأطراف، ظل ٣٠٠٠ نسمة يتقاسمون الوديان والمنازل الضيقة، ويحتمون من تحديات الطقس وقسوته، أحياناً، بآبواب قديمة ولكنها تشكل جزءاً أساسياً من هويتهم، ويردون من بئر قديمة تجاوز عمرها مئات السنين حسب الرواية المحلية في القرية. لكن صفحة جديدة كتبت للقرية في يوليو الماضي، مع اكتمال مشروع عمراني ضخم فوق جبال «الخوير»، يوفر ١٥٢ قطعة أرض سكنية وموقعا بديلاً لمن أهالي القرية. المشروع الذي استغرق ١٨ شهراً من العمل الجبار، شق طريقه عبر البحر، وتحدى الوديان والانحدرات، ليُشيد في نهاية المطاف واقعا جديداً لقرية كمزار عبر مسجد ومدرسة ومركز صحي ومحطتي تحلية وصرف صحي، وخزانات مياه صالحة للشرب. لم يكن الوصول إلى الموقع سهلاً؛ فالواد بنيت هناك ولم تنقل، والمعدات وصلت عبر قوارب البحر، بعدما أنشأت الشركة المُنذمة مصانع للطوب والإسفلت فوق الجبل ذاته. وفي أبريل الماضي، بدأت ٢٠ وحدة سكنية تأخذ شكلها، بنسبة إنجاز بلغت ٦١٪ في يونيو الجاري، ويتوقع تسليمها نهاية أكتوبر القادم. يراقب أهالي قرية كمزار المشروعات التي تبني إلى جوارهم باعتبارها مرحلة جديدة للقرية، مرحلة تلبى طموحاتهم وتحقق خطط عمان نحو المستقبل.. ويأمل الأهالي في ربط قريتهم المستكنة تحت سفوح الجبال والمحاطة بها وكأنها سور كوني يحميها من التحديات، بشبكة طرق تمكنها أن تكون بوابة جديدة للتنمية.

التفاصيل ص 4

أمريكا تنقل قاذفات بي-2 للمحيط الهادئ

الحرب سجل بين طهران وتل أبيب .. والخروج حلم يراود الإسرائيليين



جنود إسرائيليون وفرق إسعاف أولية يتفقدون الأضرار التي لحقت بمبنى جراء هجمات إيرانية في بيت شان أمس. «أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: شنت إسرائيل أمس عشرات الهجمات على مختلف المدن الإيرانية في اليوم التاسع على بدء العدوان فيما أكد الرئيس الإيراني مسعود برزكاني أن بلاده لن توقف أنشطتها «تحت أي ظرف»، في ظل استمرار الحرب، لكنه أكد خلال محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «نحن مستعدون للمناقشة والتعاون لبناء الثقة في مجال الأنشطة النووية السلمية، ومع ذلك، لا نقبل بخفض الأنشطة النووية إلى الصفر تحت أي ظرف». وما زالت إيران ترد بصواريخ بالستية وفرط صوتية تتسبب بأضرار كبيرة في البنية الأساسية الإسرائيلية وسط تعميم كبير على الأخبار.. وتقول وكالات أنباء عالمية وقنوات لها مراسلون في إسرائيل إن الإسرائيليين يعيشون لحظات خوف كبرى، وأن حلم الخروج من إسرائيل بات يراود الكثيرين منهم.

وأعلنت تل أبيب السبت أنها قتلت ثلاثة قياديين في الحرس الثوري الإيراني وقصفت موقعا نوويا في أصفهان للمرة الثانية منذ بدء الحرب. وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أمس أنه «قضى» على القيادي في فيلق القدس

التابع للحرس الثوري سعيد إيزادي، قائلاً إنه كان «حلقة الوصل» بين إيران وحركة حماس. وأوضح أنه استهدف «داخل شقة اختباء سرية، في منطقة قم جنوب طهران. من جانبها، أفادت وكالة إيسنا بمقتل أربعة عناصر من الحرس الثوري في ضربة إسرائيلية استهدفت معسكر تدريب في تبريز بشمال غرب البلاد. وفيما كانت الجريدة ماثلة للنشر كانت وكالات الأنباء تبث أخباراً عن سماع دوي انفجارات قوية في وسط طهران وشمالها.

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center

تم افتتاح
"مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي
وأعادة التأهيل"
اليوم في مسقط، عمان، ويقدم خدمات
بتقنيات متقدمة، غرف خاصة، وأطباء
علاج طبيعي متخصصين من تايلاند.
رعاية شاملة لجميع احتياجاتك
المتعلقة بالألم

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center
opened today in Muscat, Oman, offering advanced
technology, private rooms and expert
physiotherapists from Thailand.
Comprehensive care for all your pain needs.

تشمل الخدمات الرئيسية ما يلي:
The main services include:

- إعادة التأهيل العصبي
Neurorehabilitation
- إعادة التأهيل للأطفال
Pediatric rehabilitation
- إعادة التأهيل للألم والإصابات الرياضية
Pain and sports injury rehabilitation
- إعادة التأهيل القلبي والرئوي
Cardiopulmonary rehabilitation

BOOK NOW

Visit Our Website
www.sukumvitphysiomuscat.com

Contact Information
+968 99042946

Our Location
Building no: 87, Way no: 42, An Inshirah
Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khuwair,
Muscat, Oman

WhatsApp

Location

عودة 475 مواطنا عُمانيا من إيران



العُمانية: وصل إلى مطار مسقط الدولي أمس (٢٥) مواطنا عُمانيا، وعدد من رعايا جنسيات أخرى، وذلك في إطار الجهود الوطنية المتواصلة لتيسير عودة المواطنين العُمانيين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبناءً على تنسيق مشترك بين وزارة الخارجية، وكافة الجهات المعنية في سلطنة عُمان وبعثاتها في الخارج؛ تم تنفيذ المرحلتين الرابعة والخامسة من خطة الإجلاء. وأعربت وزارة الخارجية عن بالغ التقدير للجهود المتكاملة التي تبذلها جميع الجهات الوطنية المختصة، وفي مقدمتها فرق الدعم واللجان الميدانية، والتعاون البناء مع السلطات التركية الصديقة، الذي أسهم في إنجاح هذه الرحلة بسلاسة وأمان.

■ بالورود استقبال العائدين

إنقاذ طاقم
سفينة غارقة قبالة
سواحل صلالة



العُمانية: أفاد مركز الأمن البحري أمس بغرق سفينة تجارية باسم «فونكس ١٥»، وتحمل علم جزر القمر على بعد ٢٠ ميلاً بحرياً جنوب شرق صلالة، مشيراً إلى أنه تم إنقاذ طاقم السفينة المكون من ٢٠ شخصا بواسطة السفينة التجارية «جلف بركة»، التي كانت قريبة من الموقع.

MG

الجديدة كلياً
MG RX9
رفاهية واثقة



العذبة | المنومة | الوطية | البداية | الريمي
بركاء | محار | نزوي | ملالة | مور

mgmotoroman
mg-om.com

800 80111
71557334

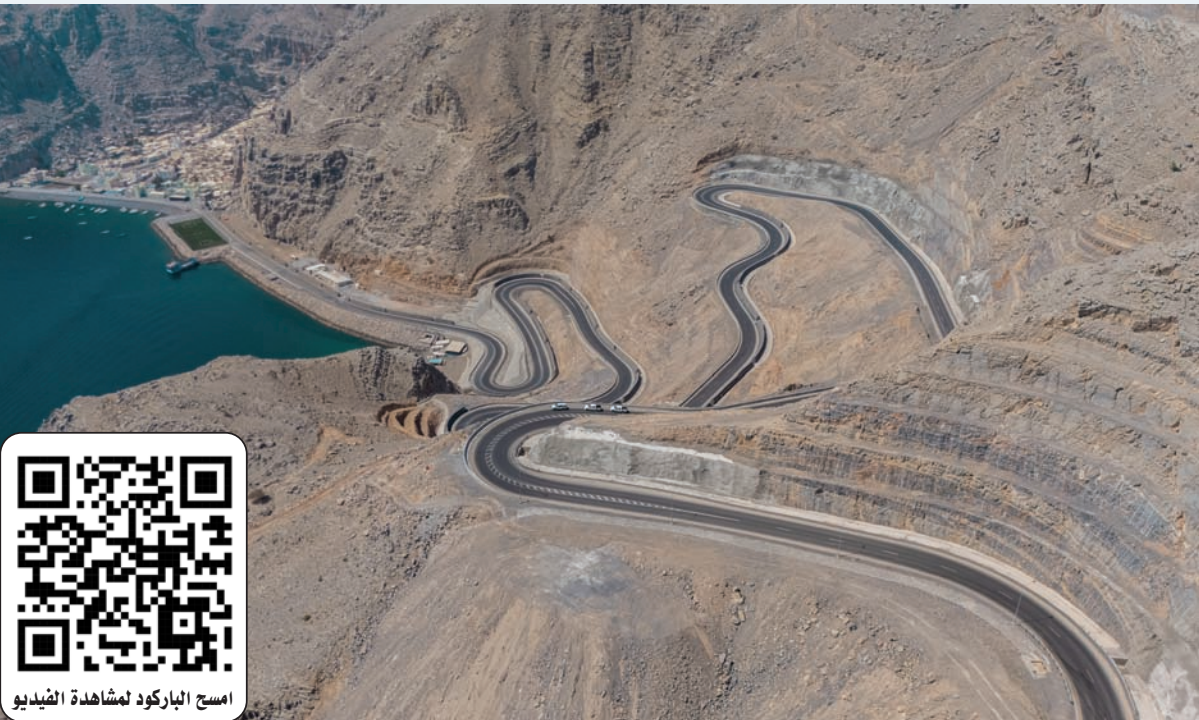
6 سنوات 200,000 كلم
ضمان المصنع الأفضل في المنطقة

ACERE

بأوامر سامية .. إنشاء 20 وحدة سكنية والانتهاء أكتوبر المقبل

تنمية لا تفلّ عزيمتها
التضاريس الصلدة «2»

مخطط متكامل بمساحة 145 ألف متر مربع يوفر 152 قطعة أرض «كمزار»



امسح الباركود لمشاهدة الفيديو



«تصوير: محمد العوفي»

■ سيتم الانتهاء من الأعمال الإنشائية لـ٢٠ وحدة سكنية أكتوبر المقبل

كتب: يوسف الحبسي

تطل قرية «كمزار»، التابعة لولاية خصب على مضيق هرمز، وتقع بين سلسلة الجبال الفاصلة بين بحر عمان والخليج العربي، اتخذت من الجبال حصنا، ومن البحر متفدا، وتعتبر «كمزار» جغرافيا من أبعد القرى في شمال سلطنة عُمان، إذ تتحدر بعمق ارتباط الإنسان بالمكان منذ القدم، فكانت ملاذا للمسافرين من أهوال البحر، ومحطة للصواري للتزود بالمؤن ومائها العذب قبل أن يخفتوا في مجاهيل اليم، وجاء ذكرها في «معجم البلدان»، إذ يقول ياقوت الحموي متحدثا عن قرية «كمزار»، «بلدية صغيرة من نواحي عُمان على ساحل بحره في واد بين جبلين شريهم من أعين عذبة جارية»، وورد ذكر القرية في كتاب «مروج الذهب، للمسعودي وفسر معنى اسمها حين قال: إنه اسم مركب من «كم» و«زار»، بمعنى كم زار هذه القرية من بشره في دلالة لعهد الذين يزورونها من التجار وممن يعبرون البحر دخولاً للخليج العربي وخروجا منه.

ولم تكن قرية «كمزار» بموقعها الجغرافية بمناى من المخاطر الطبيعية على مدى العقود الماضية، إذ واجه سكانها جملة من المخاطر تتمثل في تساقط الصخور على المنازل أثناء هطول الأمطار، ودخول الأودية الجارفة لتلك المنازل نتيجة الأنواء المناخية، بالإضافة إلى مخاطر ارتفاع أمواج البحر، ما يؤدي إلى تأثر المنازل المحاذية للشاطئ باجتياح المياه لها، أضف إلى ذلك الاكتظاظ السكاني، إذ يقطنها حوالي ٣ آلاف نسمة في بيوت متقابلة على ضفتي واد هابط من قمم الجبال في رأس مسندم. ورغم كل هذه التضاريس الصعبة والتفاصيل الجيولوجية العقدة، إلا أن يد النهضة المتجددة امتدت إلى القرية بمشروعات تنموية ستسهم في تعزيز جودة الحياة والعيش الكريم، ومن بين تلك المشروعات انتهاء وزارة الإسكان والتخطيط العمراني من استصلاح مخطط سكني متكامل بمنطقة خوير الواقعة في قمم الجبال بمساحة تزيد عن ١٤٥ ألف متر مربع يوفر ١٥٢ قطعة أرض سكنية، ما يوفر ملاذاً آمناً للقاطنين في قرية «كمزار» من الأنواء المناخية، وحلا مستداما للاكتظاظ السكاني، كما يشتمل المخطط على تخصيص أراضٍ لإقامة مركز صحي، ومدرسة حكومية، ومسجد ومجلس عام، بالإضافة إلى مواقع لإقامة محطة لتحلية المياه، وأخرى للصرف الصحي، وخزانات للمياه الصالحة للشرب، كما قامت الوزارة بربط المخطط الجديد بمركز القرية من خلال شبكة طرق جبلية وساحلية ذات مواصفات ومقاييس عالية، فريق جريدة «عمان» خاض مغامرة ركوب البحر من ميناء خصب وصولاً إلى قرية «كمزار»، وصعدوا إلى جبالها لتوثيق ملامح التنمية في التضاريس الفاسية ضمن الحلقة الثانية من سلسلة «التنمية لا تفلّ عزيمتها التضاريس الصلدة»، إذ تم الوقوف على منظومة الطرق وزيارة المخطط السكني المتكامل في منطقة خوير،

والتجول في أزقة قرية «كمزار» للاستمتاع لمرئيات أهلها حول التنمية التي تشهدها القرية، وأهم مطالباتهم.

مخطط خوير السكني

وأكد المهندس ماجد بن خلفان بن سيف الشكيلي، رئيس قسم متابعة تنفيذ المشاريع بالمديرية العامة للإسكان الاجتماعي والمشاريع بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ومدير مشروع «كمزار»، أن الوزارة قامت باستصلاح مخطط سكني متكامل بمنطقة «خوير» في قرية «كمزار» بولاية خصب، على مساحة تتجاوز ١٤٥ ألف متر مربع، ضمن جهودها لتوفير بيئة عمرانية متكاملة ومستدامة. وأوضح الشكيلي أن المخطط يتضمن ١٥٢ قطعة أرض سكنية، وقطعتين للأغراض التجارية، إلى جانب تخصيص قطعة أرض لإنشاء مسجد ومجلس عام.. كما تم تخصيص قطع أراضٍ للخدمات الأساسية تشمل مدرسة، مركزاً صحيا، محطة لتحلية المياه، محطة للصرف الصحي، وقطعة أرض أخرى لإنشاء خزانات مياه صالحة للشرب.

منظومة طرق مستدامة

وأشار إلى أن الوزارة أنشأت طريقا يربط مركز

قرية «كمزار» بالمخطط السكني الجديد في منطقة «خوير»، ويتضمن طريقاً ساحليا بطول ٤٠٠ متر، موصولا بطريق جبلي بطول ٣٦٠٠ متر، إلى جانب شبكة طرق داخلية بالمخطط الجديد بطول إجمالي يبلغ ٢٧٠٠ متر، وقد تم تزويد المشروع بالبنى الأساسية من قنوات تصريف مياه الأمطار والأودية، والحمايات اللازمة على طول الطريق، وأعمدة الإنارة، لضمان السلامة والكفاءة التشغيلية للمخطط. وبين الشكيلي أن أعمال الاستصلاح بدأت في يناير ٢٠٢٣، وتم الانتهاء منها في يوليو ٢٠٢٤ بنسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪.

وقال المهندس ماجد الشكيلي: تنفيذاً للأوامر السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق العظيم، حفظه الله ورعاه، تم البدء بإنشاء ٢٠ وحدة سكنية بالمخطط المستصلح بقرية «كمزار» في أبريل ٢٠٢٤، حيث بلغت نسبة الإنجاز ٦١٪ خلال شهر يونيو الجاري، ومن المؤمل أن يتم الانتهاء من المشروع بنهاية أكتوبر المقبل.

تدليل التحديات اللوجستية

وأوضح أن المشروع واجه تحديات لوجستية كبيرة نظرا للطبيعة الجغرافية لقرية «كمزار»، التي يحدها البحر من الامام والجبل من الخلف، ولا يمكن الوصول إليها إلا بحرا أو جوا، وفي ظل غياب منشآت مواد البناء في

الموقع، قامت الشركة المنفذة بإنشاء مصانع للطوب والخرسانة والإسفلت لتسهيل أعمال البناء ورصف الطرق، ما يعكس كفاءة الحلول الهندسية التي تم تبنيها في المشروع. وأضاف الشكيلي أن الوزارة طرحت مناقصتي إنشاء مدرسة ومركز صحي ضمن المخطط السكني المتكامل، وهما حاليا قيد إجراءات الإسناد، على أن يبدأ تنفيذهما قريبا، استكمالا لمنظومة الخدمات المتكاملة التي تضمن جودة الحياة لأهالي «كمزار».

الاكتظاظ السكاني

وقال أحمد بن محمد الكمزاري، نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة مسندم: تقع قرية «كمزار» التابعة لولاية خصب في أقصى الشمال بين الجبال الفاصلة بين بحر عُمان والخليج العربي، وتطل القرية على مضيق هرمز، وتعتبر «كمزار» قديما ملاذا للمسافرين بحرا أثناء هيجان البحر، وكذلك محطة لهم للتزود بالمياه والمؤن، إذ تمثل برها التي يتجاوز عمرها ٨٠٠ عام موردا للصواري والتجار للتزود بالمياه العذبة. وأكد أن قرية «كمزار» تشهد كثافة سكانية عالية في مساحة صغيرة للغاية، وهناك ٤ تحديات تواجه القرية، منها الاكتظاظ السكاني، حيث يكون في المنزل الواحد ما بين ٦.٣ أسر،

وليد المحروقي؛
الطبيعة الجغرافية لـ
«كمزار» تشكل
تحديا كبيرا
لإنجاز المشروعات



■ «كمزار».. جارة مضيق هرمز في الجبال الفاصلة بين بحر عُمان والخليج العربي

وأوضح أن قرية «كمزار» لا تزال تحتاج إلى مشروع ميناء صيد متكامل يتضمن ورش إصلاح المحركات ومحطة للوقود وأخرى للغارات، إذ لا يستوعب الميناء الحالي حجم السفن والقوارب الحرفية، كما تأمل مع اكتمال مشروع طريق السلطان فيصل بن تركي، ربط قرية «كمزار» بالشبكة الرئيسية للطرق في محافظة مسندم.

تحديات الطبيعة الجغرافية

وقال المهندس وليد بن سعيد بن ناصر المحروقي، الرئيس التنفيذي لشركة الصاعق للهندسة: تمكنت الشركة من استكمال تصميم وتنفيذ استصلاح الأراضي وبناء الطرق المرتبطة بالمخطط، ونقوم حاليا ببناء ٢٠ وحدة سكنية للمستحقين من أبناء القرية «كمزار» التابعة لولاية خصب، ونأمل قريبا البدء ببناء المركز الصحي والمدرسة في الأراضي المخصصة لها، ونشكر وزارة الإسكان الاجتماعي والمشاريع على ثقتهم في شركة الصاعق للهندسة وهي إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في تنفيذ هذا المشروع. وأكد أن الطبيعة الجغرافية لمحافظة مسندم بشكل عام، وقرية «كمزار» تحديا شكلت تحديا كبيرا للوصول إلى موقع المشروع، إذ تتطلب منا العمل لساعات طويلة، واختيار كوادرات ذات كفاءة عالية، وتعاون مكتب محافظ مسندم والصيادين، استطعنا تسريع وتيرة العمل بالمشروع.

التنسيق الفعال للموارد

وأوضح المهندس مهدي فعلي، مدير تنفيذ المشروع بـ«كمزار» شركة الصاعق للهندسة قائلا: تتميز شركتنا بقدرتنا على تنفيذ المشروعات في المناطق النائية والصعبة، من خلال الدمج بين الخبرة المحلية والتكنولوجيا المتقدمة، إذ نركز على السلامة والجودة وتسليم المشروعات في الوقت المحدد، ويمثل التحدي اللوجستي أكبر التحديات نظرا لأن وصول المعدات إلى قرية «كمزار» لا يتم إلا عبر البحر فقط، أضف إلى ذلك الظروف الجوية القاسية، وقد تغلبنا على هذه التحديات من خلال التخطيط الدقيق، واستخدام أسطول النقل المشروع، والتنسيق الفعال للموارد والقوى العاملة. وأكد أن مشروع بناء ٢٠ وحدة سكنية بمخطط «خوير» السكني يمثل دليلا على قدرتنا على توفير مساكن عالية الجودة في منطقة جبلية معزولة، وتحويل أرض غير قابلة للوصول إلى مساحة صالحة للسكن، ونخطط للتوسع أكثر في محافظة مسندم والمساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية لسلطنة عمان في مجال البنية الأساسية والتنمية المستدامة، وضمن مسؤوليتنا المجتمعية قامت الشركة ببناء ملعب رياضي في القرية لتوفير مساحة مخصصة للرياضة والترفيه.

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
أحصل على منصة
أسهل التعليمية مجاًناً
بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

أواصر
تجربة أفضل

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

وفد طلابي عُماني يزور وكالة ناسا للفضاء



عُمر العبري

لماذا؟

– يقف شرف الاعتذار على أطراف شفاهنا لا يبرح مكانه عندما نرتكب الأخطاء؛ أو ليس من يأتونه هم الأقوياء، ومن يعرفون قيمته هم العقلاء، ومن يقدمون عليه دون تردد هم الواثقون من أنفسهم؟ لماذا إذاً لم نتمكن بعد من حض فكرة أن الاعتذار هو شيمة الضعفاء؟

– نُجيز لأنفسنا البحث عن مثالب الآخر؛ نفتش عن أخطائه، نكشف ستره، نصيد هنائه وسقطاته، نستمتع بفضح أسرارهِ، نلوكها متلذذين، بينما نشطاط غضباً، ويجن جنوننا، ونهرول بين ردهات المحاكم، لمقاضاة من نشتم أنه حاول الاعتداء على خصوصياتنا.

– نستعبد في جساتنا غير البرينات استصغار خلق الله، نقدح في أصولهم، ننتقص من حضورهم، نتعالى على كل مُهمّش ومن لا شأن له، نفاخر بما لم يكن لنا يد فيه، من مكنة ووجاهة، نتناسى أنهم محتشون، وأتأ نخوض مثلهم امتحاناً شاقاً وأن «العاقبة للمتقين».

– يُصر البعض على تذكير المُستفيق من غفلته بماضيه الذي يكره، كان التوبة مُحرمة على من هو مثله، أو أن خط الرجعة لإنسان سها وزلت قدمه محظور، والتعثر أمام مغريات الدنيا ممنوع.

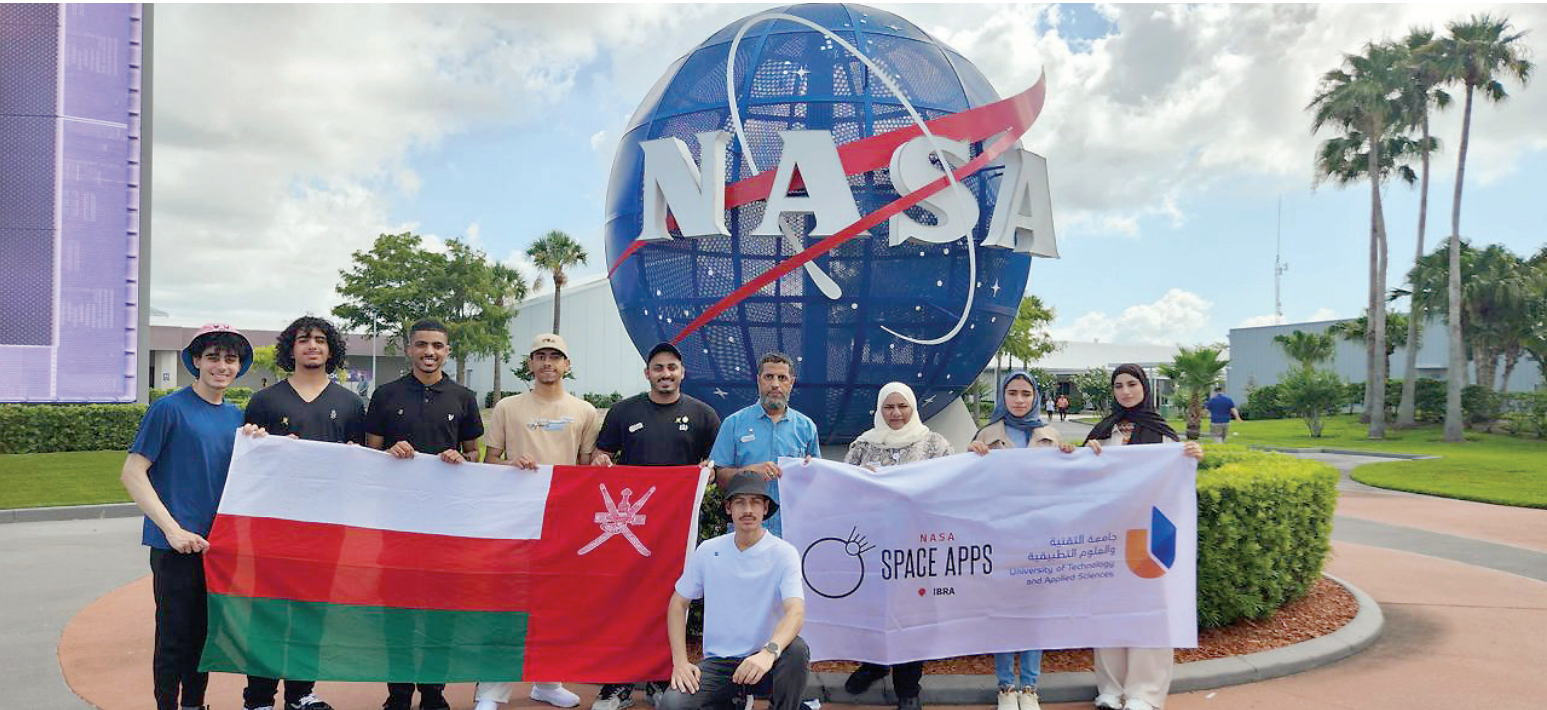
– يشاق الإنسان أحياناً إلى شخص أحبه لأجله، إلى ذكرى قسوته التي عانى وطأتها، وأسره الذي هرب من قبضته. يشده الحنين إلى أيامه الدافئات المشبعة بالصدق والغيرة، يتمنى عودته ليثبت الحياة في روحه المُرهقة، وهو غارق وسط عالم موبوء بموج المرائين والمنافقين والانتهازين.

– ندين بلا رحمة كل من ارتبط بعلاقة حُب سامية، وكأنه أتى جرماً فاحشاً، دينه ونحن متيقنون أن هذه الوشيجة هي السبيل الأكثر موفقية لتأسيس حياة قابلة للحياة، وأن ارتباطا ركيزته الأساسية الحب لا تعصف به الريح، وعلاقة تعوزها أرضية صلبة من المودة والرحمة مصيرها الاضمحلال والتشظى والانهار.

النقطة الأخيرة..

لا يكسر زهو الإنسان وتنطّعه إلا الملمات، لا يُعيده إلى حقيقته إلا تحولات الزمن والنكبات، وأنقلاب الأحوال.

■ عُمر العبري كاتب عُماني



■ الوفد العُماني خلال زيارته لوكالة ناسا للفضاء في الولايات المتحدة

تحقيق ما يبدو مستحيلاً. هذه الرحلة لم تلهمني فحسب، بل وسعت آفاق أحلامي لما يمكن إنجازه بالعلم والإصرار. وقد أسهمت هذه الرحلة في توسيع آفاق المشاركين، وصقلت مهاراتهم في التفكير العلمي والابتكار التقني، ما يضعهم في موقع متميز للإسهام الفاعل في مستقبل العلوم والتكنولوجيا بسلطنة عُمان.

استثنائية في كل لحظة. الاحتكاك المباشر مع علماء وخبراء ورواد فضاء يفتح أمامنا أفقاً جديداً للابتكار والإلهام. وأكد ناصر الخايفي أحد المشاركين في الرحلة أن مشاهدة أكثر من ٦٠ عاماً من الإنجازات والقصص المهمة في ناسا كانت تجربة غير مسبوقة، أدركت من خلالها أن العمل الجماعي والتفاني يمكنان البشر من

كما شملت الزيارة مجسم التلسكوب «جيمس ويب»، الذي يُعد أكثر تلسكوب فضائي مُعقد بُني حتى اليوم، ويهدف إلى استكشاف بدايات الكون عبر تقنيات بصرية متقدمة. وعبر المشاركون عن تأثير هذه التجربة؛ حيث قال وهب بن سالم الحسيني قائد الفريق المحلي لتحدي ناسا لتطبيقات الفضاء: نعيش تجربة علمية وإنسانية

متحركة بارترفاع يصل إلى ١٣٩ متراً، وتركب فيه الصواريخ والمركبات الفضائية. كما اطلعوا على تفاصيل منصة إطلاق مهمات أبولو. وتعرّف المشاركون كذلك على آلية نقل الصواريخ العملاقة.

بيئة الجاذبية الصغرى، بالإضافة إلى أليات توفير الطاقة فيها باستخدام الأنواع الشمسية الذكية. واستكشف الفريق مبنى تجميع المركبات، وهو من أضخم المباني في العالم، ويضم أكبر أبواب

غداً .. «التعليم العالي» تستعرض تقرير QS

الدوليين. وتأتي هذه الفعالية كخطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في تعزيز جودة التعليم، وتحقيق الإفادة المؤسسية على المستويين الإقليمي والدولي.

والتنوع الثقافي، والالتزام بتطوير التعليم العالي. كما يتضمن التقرير تحليلات مدعومة بالبيانات، وتوصيات عملية؛ لتعزيز أداء الجامعات العمانية في التصنيفات العالمية، واستقطاب الطلبة والباحثين

«عَلَّامٌ»: تعتقد غداً بمقر الكلية الحديثة للتجارة والعلوم فعالية أكاديمية لاستعراض ومناقشة مضامين تقرير عالمي جديد أصدرته مؤسسة QS البريطانية حول «الإمكانات الهائلة للتعليم العالي في سلطنة عُمان، برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، بحضور معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. ويشهد الحدث مشاركة واسعة من القيادات الأكاديمية في قطاع التعليم العالي، إلى جانب ممثلين عن الجامعات العمانية، ومؤسسات دولية متخصصة.

ويهدف التقرير إلى تسليط الضوء على مكانة سلطنة عُمان المتنامية كمرکز دولي للتعليم العالي، من خلال استعراض عناصر القوة الاستراتيجية التي تتمتع بها مثل الموقع الجغرافي،

تطوير المنصة الإلكترونية لذوي الإعاقة بمحافظة ظفار

صلاحية - عادل سعيد اليافعي

ناقشت الجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة فرع محافظة ظفار سبل تطوير المنصة الإلكترونية للجمعية، وتعزيز كفاءتها لخدمة منتسبيها، والجهات الداعمة، بمشاركة فاعلة من شركة Punt Guard. ترأست الاجتماع أمال آل إبراهيم رئيسة مجلس إدارة الفرع. واستُهل اللقاء بعرض تفصيلي حول المنصة ومجالات استخدامها، ودورها في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى خدمات الجمعية بسهولة ويسر. وتناول الاجتماع أبرز مميزات المنصة التي تتضمن إمكانيات مثل: التسجيل الإلكتروني، وخدمات المتابعة والتواصل المباشر، والربط الفعال مع الجهات الداعمة والمساندة. وأكد الحضور أهمية تبني أدوات التكنولوجيا الحديثة؛ لتوسيع نطاق الخدمات، وتحسين الكفاءة التشغيلية للجمعية. وقد أشاد المشاركون بتوجه الجمعية نحو التحول الرقمي واصفين هذه الخطوة بأنها نقلة نوعية في العمل المؤسسي. كما شدوا على ضرورة تكامل الجهود مع شركاء القطاع الخاص، وعلى رأسهم شركة Punt Guard، لتطوير حلول تقنية مستدامة تلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزز من جودة حياتهم.

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي



إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي (دائرة المشاريع والخدمات - قسم الصيانة) عن طرح المناقصتين التاليتين عبر مجلس المناقصات (نظام المناقص الإلكتروني)

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة مستندات المناقصة (ريال عماني)	آخر موعد لتقديم العطاءات	درجة الشركة
٢٠٢٥/٤٤٤	تهئية وإعادة تأثيث مختبر الفيزياء بمدرسة أمانة بنت الإمام جابر بن زيد للبنات الصفوف (١٢-٩) بولاية البريمي	٢٥ ر.ع للشركات المحلية ١٠ ر.ع للمؤسسات المتوسطة والصغيرة	٢٠٢٥/٠٧/٠٨	الثالثة، الثانية، الأولى، الممتازة
٢٠٢٥/٤٤٥	تهئية وإعادة تأثيث مختبر الفيزياء بمدرسة عزان بن قيس الصفوف (١٢-٩) بولاية البريمي.	٢٥ ر.ع للشركات المحلية ١٠ ر.ع للمؤسسات المتوسطة والصغيرة	٢٠٢٥/٠٧/٠٨	الثالثة، الثانية، الأولى، الممتازة

وعلى جميع الشركات المتخصصة والسجلة في مجلس المناقصات بالدرجات المذكورة والرغبة في المشاركة في هاتين المناقصتين الحصول على مستندات الشروط والمواصفات اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٣/٠٦/٢٠٢٥ من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>

ولمزيد من الاستفسارات نرجو الاتصال على رقم ٢٤١٦٦٦٧٠ أو من خلال البريد الإلكتروني: etenderhd@mtc.gov.om

والله ولي التوفيق



سلطنة عُمان
وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

إعلان طرح مناقصة عامة

رقم المناقصة	٢٠٢٥/٨٢/٣ و ت س/ م ر- ١٩	اسم المناقصة	أعمال إنشاء مركز الإرشاد السياحي بولاية نزوى
ثمن وثائق المناقصة للشركات المحلية (لا يرد)	٢٥ ر.ع		
آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	٢٠٢٥/٧/٧		
آخر موعد لتقديم العطاءات	٢٠٢٥/٧/٢٩		
الدرجة	الثانية، الثالثة		
البوابة الإلكترونية للتناقص الإلكتروني (إسناد)	https://etendering.tenderboard.gov.om		
على الشركات المتخصصة والسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والرغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لمجلس المناقصات على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).			
يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالعطاء.			
الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.			
تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الإلكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحاً.			
للاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)			
للاستفسارات الخاصة بالعدم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠			
ولمزيد من المعلومات	البريد الإلكتروني: sotic@mht.gov.om رقما التواصل : ٢٢٠٨٨٣٨٨ / ٢٢٠٨٨٠٨٥		

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

إعلان تسجيل ومقابلة الطلاب الجدد للدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٧/١٤٤٨هـ - ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

يسر مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أن يعلن عن بدء تسجيل الطلاب الجدد بالصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٧/١٤٤٨هـ - ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، فعلى الطلاب الراغبين في الدراسة بالمعاهد التسجيل عبر الموقع الإلكتروني (<https://www.sqhccs.gov.om/srs/home/register>) في الفترة من ٢٢/٦/٢٠٢٥م حتى ٢٢/٧/٢٠٢٥م، كما أن الطلاب المتأهلين بعد التسجيل الإلكتروني ستجرى لهم مقابلات في الأماكن والتواريخ الموضحة أدناه ، وستكون الدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وفق نظام وزارة التربية والتعليم مع التركيز على مواد العلوم الإسلامية، واللغة العربية، والتاريخ.

المحافظة	مركز التسجيل	الفترة	
		من	إلى
محافظة مسقط	معهد العلوم الإسلامية بمسقط	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظة ظفار	معهد العلوم الإسلامية بصلالة	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظة البريمي	معهد العلوم الإسلامية بالبريمي	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظتا الظاهرة والداخلية	معهد العلوم الإسلامية بعبري	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظتا شمال وجنوب الباطنة	معهد العلوم الإسلامية بالسويق	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظتا شمال وجنوب الشرقية	معهد العلوم الإسلامية بجعلان بني بو حسن	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظة مسندم	جامع السلطان قابوس بخصب	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٩
محافظة شمال الشرقية	جامع سناو - ولاية سناو	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٣
محافظة الوسطى	مصرية والدقم ومحوت	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٣

شروط القبول:

- أن يكون الطالب عماني الجنسية.
 - أن يكون الطالب حاصلًا على شهادة الصف التاسع للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م بنجاح.
 - الآلا يكون الطالب حاصلًا على معدل (د) في أي مادة دراسية من المواد الأساسية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات الاجتماعية، الفيزياء، الكيمياء، الأخياء)
 - أن يجتاز المقابلة الشخصية.
 - أن يكون لائقاً طبيًا.
- الوثائق المطلوب إحضارها أثناء المقابلة:
- شهادة الصف التاسع.
 - موافقة كتابية من ولي الأمر.
 - صورة شخصية ملونة.
 - نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر للطالب وولي أمره.

والله الموفق،،،

تجسيداً لاهتمامها بسلامة الملاحة واستدامة المحيطات

سلطنة عُمان تحفل باليوم العالمي للهيدروغرافيا



إنجازات المكتب، وأدواره المتعددة، ويواصل المكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني إسهامه الفاعل في المشروعات والمبادرات المحلية والإقليمية والدولية الرامية إلى استدامة البحار والمحيطات، وتعزيز الاقتصاد الأزرق. ويعد الاحتفال باليوم العالمي للهيدروغرافيا لعام ٢٠٢٥ فرصة؛ لتعزيز الوعي العام بهذا المجال الحيوي، وتقدير الدور الرائد الذي يضطلع به المكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني في تمكين الكفاءات الوطنية، ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال الملاحة البحرية. وفي هذا الإطار يأتي شعار هذا العام «خرائط، قاع البحر: تمكين العمل من أجل المحيطات»؛ ليجسد التوجه العالي نحو استثمار البيانات الهيدروغرافية في خدمة الإنسان والبيئة البحرية، إلى جانب بوابة البيانات البحرية التي تشكّل النواة الأولى لمشروع (MSDI). كما يحتوي الموقع على أقسام إعلامية تُبرز

متوافقة مع المعايير الجغرافية المكانية البحرية. وفي نوفمبر ٢٠٢٤ رشح المكتب ليكون المنسق الإقليمي للجنة الهيدروغرافية لمنطقة (رومي) فيما يخص تطبيق هذا النموذج. وتتماشى خطط المكتب مع أهداف (رؤية عمان ٢٠٤٠) التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل، وتعزيز مساهمة الاقتصاد الأزرق في الناتج المحلي. وقد أطلق المكتب دراسة لتأسيس مشروع البنية الأساسية للبيانات المكانية البحرية؛ بهدف جمع وحفظ جميع البيانات البحرية ضمن قاعدة بيانات وطنية متكاملة تلبي احتياجات مستخدمي المياه العُمانية. ولا يقتصر دور المكتب على تأمين سلامة الملاحة، بل يشمل كذلك توفير الدعم الفني لمختلف الجهات، وتقديم الاستشارات الهيدروغرافية، ودعم المطالبات الوطنية بتعميد الجرف القاري. ومن المقرر قريباً تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب الذي سيُتيح الوصول إلى عدد من الخدمات الإلكترونية المجانية، كالإعلانات والإنذارات الملاحية، والإبلاغ عن الحوادث، وتقديم الطلبات للخرائط والمسح البحري، إلى جانب بوابة البيانات البحرية التي تشكّل النواة الأولى لمشروع (MSDI).

وقد أُسّست الهيئة الوطنية للمسح الهيدروغرافي في سبتمبر ١٩٩٢م، وانضمت سلطنة عُمان في الشهر التالي إلى المنظمة الهيدروغرافية الدولية. وفي أبريل ١٩٩٥م أسس المكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني، وأسندت إليه مهمة إنتاج الخرائط الملاحية والمنتجات البحرية، وتنفيذ عمليات المسح؛ لضمان أعلى درجات السلامة الملاحية. وفي ديسمبر ٢٠١١ صدر القرار الوزاري رقم (٢١٥/٢٠١١) بتشكيل اللجنة الوطنية للمطالبات الهيدروغرافية، وأسندت إليها مسؤولية رسم الخرائط، وإصدار المطبوعات البحرية، وكذلك إدارة شؤون أعمال المسح الهيدروغرافي إلى البحرية السلطانية العُمانية، وأيضاً كل ما له صلة بالسلامة الملاحية في المياه العُمانية بالإضافة إلى تمثيل سلطنة عُمان لدى المنظمة الهيدروغرافية الدولية والمنظمات الإقليمية فيما يخص الأمور الفنية. ويعمل المكتب اليوم على إصدار بيانات ومنتجات حديثة باستخدام أحدث أجهزة وبرمجيات المسح؛ وفقاً لمعايير المنظمة الدولية. وقد بدأ المكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع (S-١٠٠) الذي يدعم مصادر بيانات رقمية متقدمة

والخاص، بالإضافة إلى دعم البحث العلمي المسوحات باستخدام أحدث التقنيات، والتعاون مع الشركات التقنية؛ لتطوير الأجهزة والأنظمة القادرة على التعامل مع البيانات المتقدمة. وفي هذا السياق تعتزم المنظمة إطلاق الحزمة الأولى من طبقات النموذج العالمي الجديد للبيانات الهيدروغرافية (S-١٠٠) بداية عام ٢٠٢٦م، الذي يمثل نقلة نوعية في البيانات والمنتجات الرقمية البحرية، بما يلبي المتطلبات المستقبلية، ويسهم في توفير بيئة بحرية آمنة ومتكاملة تدعم حركة التجارة والنقل البحري، وتحقق أهداف التنمية المستدامة. وتتجاوز أهمية البيانات الهيدروغرافية الاستخدامات التقليدية؛ إذ أصبحت أداة أساسية في خدمة المجتمع والمشروعات التنموية، لا سيما في مجالات مثل التخطيط العمراني للمناطق الساحلية، وتصميم البنى الأساسية والموانئ بناءً على عمق المياه، وخصائص القاع، ودراسة تأثيرات تغير المناخ، وارتفاع منسوب البحار، والاستجابة للكوارث مثل: التسربات النفطية، والأنواع المانخية، وحماية البيئة البحرية، ودعم الأمن الغذائي، والسياحة الساحلية. كما تسهم هذه البيانات في تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي

تحتفل سلطنة عُمان ممثلةً بالمكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني باليوم العالمي للهيدروغرافيا الذي يوافق الحادي والعشرين من يونيو من كل عام. يأتي احتفال هذا العام تحت شعار: «خرائط قاع البحر: تمكين العمل من أجل المحيطات»؛ بهدف إبراز أهمية البيانات الهيدروغرافية في تعزيز التنمية البيئية والاقتصادية، وتحقيق استدامة المحيطات. ويعد علم الهيدروغرافيا أساس سلامة الملاحة البحرية؛ حيث يوفر معلومات دقيقة عن تضاريس قاع البحر، وأعماق المياه، والتيارات البحرية، والعوائق الملاحية التي قد تعترض حركة السفن. وتهدف المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO) إلى تطوير الدعم الهيدروغرافي لسلامة وكفاءة الملاحة، خاصة في ظل التحوّل السريع في القطاع البحري، وتزايد الاعتماد على الأنظمة الذكية والملاحة الذاتية. وتبرز الحاجة الملحة إلى بيانات حديثة ودقيقة تُسهم في رفع كفاءة العمليات، وتقليل المخاطر. وتعمل المنظمة على استحداث المعايير، ومواصفات القياسية للبيانات الهيدروغرافية لمواكبة التقدم في هذا المجال، كما تحث الكليات والجهات ذات العلاقة على تطبيقها من خلال

تعزيز كفاءة فرق دعم الأسرة للتعامل مع ضحايا العنف



المشاركون في حلقة العمل

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مركز المجتمع والتعليم المستمر في جامعة السلطان قابوس حلقة عمل تدريبية بعنوان «تطوير آليات التعامل مع أسر المعرضين للعنف وتفعيل فرق دعم الأسرة، بمشاركة مندوبي حماية الطفل والأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين، والمراقبين. تهدف الحلقة إلى رفع الوعي بمفهوم العنف، وأثره على الأسرة، وتعزيز مهارات المشاركين في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأسر ضحايا العنف، وتمكينهم بأدوات واستراتيجيات التدخل المهني الفعال بما يعزز من كفاءتهم، ويُفعل دورهم كمكون أساسي في منظومة حماية الطفل، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتكامل بين الجهات المعنية بحماية الأسرة. وقد استعرضت الحلقة أفضل الممارسات والتجارب المحلية والدولية، والمهارات والاستراتيجيات النفسية والاجتماعية للتواصل مع الأسر، بالإضافة إلى تطوير خطط التدخل وفق خصوصية كل حالة وظروفها الاجتماعية والإنسانية. وتأتي هذه الحلقة ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تمكين العاملين في مجال الحماية الاجتماعية، وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع القضايا الأسرية، وفق أسس علمية ومهنية تراعي الأبعاد النفسية والاجتماعية.

برامج صيفية متنوعة بمحافظتي مسندم وشمال الباطنة



من البرامج التدريبية للطلبة الموهوبين بمحافظة مسندم

تعزيز الوعي والانفتاح العربي للمشاركين. كما ستطلق المبادرة منصة إلكترونية مخصصة لطلبة التعليم العالي تتيح لهم الالتحاق بدورات تدريبية نوعية تُقدّم من مؤسسات القطاع الخاص، في خطوة تهدف إلى ربط المعرفة بالتطبيق العملي، ونهضة الطلبة للاندماج بسلاسة في سوق العمل. وتسعى المراكز الصيفية إلى تنمية القدرات الشخصية والمهارات العملية لدى الأطفال والشباب، بما يعزز مشاركتهم الفاعلة في مسيرة التنمية، وبناء مجتمع متقدم. كما تعكس هذه الجهود التزام محافظة شمال الباطنة بدعم المبادرات المجتمعية، وتنمية قدرات النشء والشباب من خلال برامج نوعية ومبتكرة تنفذ بالشراكة مع مختلف الجهات، في إطار دعم توجهات التنمية المستدامة.

من ٣٦ مؤسسة من الجهات الحكومية والخاصة، في إطار تكاملي يهدف إلى تنمية قدرات الطلبة، وصلل مهاراتهم في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية. وتتضمن برامج هذا العام ٢٠٠ برنامج متنوع تشمل مجالات المهارات الرقمية، وريادة الأعمال، والفنون، والعلوم، والرياضة، والتكنولوجيا، والصحة؛ بهدف تأهيل الأطفال، والشباب لاكتساب مهارات متقدمة تعزز من جاهزيتهم المستقبلية، وتواكب متطلبات سوق العمل. وتتجه البرامج في ٢٠٢٥ نحو تجديد نوعي المحتوى والتنفيذ؛ استناداً إلى تقييمات ميدانية، وآراء المجتمع والمستفيدين من النسخة السابقة، مع توسيع نطاق الشراكات المجتمعية، وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الثقافية والوطنية، إلى جانب زيارات دولية منتقاة تسهم في

التعليم الأساسي حلقة بعنوان «ابتكر معي»؛ حيث خاضت تجربة علمية مميزة جمعت بين الابتكار، والتطبيق العملي في مجالات الإلكترونيات، والطاقة، والعلوم، تضمنت تدريب الطلبة على تصميم دائرة إلكترونية للتحكم في شدة الإضاءة؛ بهدف ترشيد استهلاك الطاقة، كما درّبوا على آلية عمل الجهاز العصبي من خلال مجس حركي يحاكي انتقال الإشارات العصبية. واختتمت الحلقة بابتكار نموذج لثلاجة يدوية باستخدام أدوات منزلية. وتنتقل اليوم بمحافظة شمال الباطنة فعاليات المراكز الصيفية في نسختها الثانية بشعار «صيفنا.. ريادة وإبداع»؛ التي ينظمها مكتب محافظة شمال الباطنة بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. ويشارك في تنفيذ البرامج هذا العام أكثر

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

صحار - مكتب «عُمان»

تواصل فعاليات البرنامج الصيفي للطلبة الموهوبين بمحافظة مسندم من خلال حزمة من الحلقات التدريبية. وضمن الفعاليات قدمت عزيزة بنت عبدالله الجزمية فنية مختبر علوم بمدرسة جوهره عُمان للتعليم الأساسي حلقة تدريبية لطلبة عن الابتكار، وكيف يمكن للأفكار البسيطة أن تتحول إلى حلول ذكية تخدم المجتمع. كما استعرضت مجموعة من المشاريع الطلابية التي استخدمت فيها مهارات التفكير الإبداعي، والتقنيات الحديثة، مثل: الطاقة المتجددة، والحساسات، والتطبيقات الذكية. كما تطرقت المديرة إلى منهج البحث العلمي، وكيفية استخدام أدوات التفكير المعقد لإيجاد الحلول المستدامة. وشجعت الحلقة الطلبة الموهوبين على أن يكونوا مخترعين صغاراً، بدءاً بتحديد المشكلة التي تواجههم في حياتهم اليومية، وكيفية اقتراح حل مبتكر باستخدام مهارات التصميم، والتجريب، والتفكير النقدي. وفي نهاية الحلقة حفز الطلبة على المشاركة في مسابقات الابتكارات العلمية. كما قدّمت حنان بنت عبدالله الأمير الشحية معلمة فيزياء بمدرسة سكيئة بنت الحسين للتعليم الأساسي حلقة «الذكاء الاصطناعي وتحول الطاقة» عرف خلالها الطلبة الموهوبين بتحوّلات الطاقة، ودور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءتها. كما شملت الحلقة مناقشة التحديات، والمخاطر المرتبطة بالتقنيات الحديثة التي تحدث بين فترة وأخرى، وتأثيراتها بالسلب على الفرد والمجتمع. وقدمت أميرة بنت محمد الأمير الشحية مساعدة مديرة مدرسة سكيئة بنت الحسين

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٣٤٨٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،
التدقيق المالي تدقيق الحسابات.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٢/١٦

9.4 مليار ريال الناتج المحلي لسلطنة عمان . .

وأداء استثنائي للقطاعات غير النفطية مع نمو 4.4%

**نمو حجم المبيعات
المؤمنة للصادرات العُمانية
بـ 6% في الربع الأول**

العمانية: بلغ إجمالي حجم المبيعات المؤمنة للصادرات العمانية غير النفطية لدى كريدت عمان خلال الربع الأول من العام الجاري نحو ٦١ مليوناً و١٩٦ ألف ريال عماني، مسجلاً نمواً نسبياً بالمقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ البالغة ٥٧ مليوناً و٧٥٢ ألف ريال عماني. أوضح خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي لكريدت عمان أن حجم المبيعات المؤمنة للصادرات في قطاع المواد البتروكيمياوية والبلاستيك ارتقاعاً في حجمه إجمالياً بلغت ٢٧ مليوناً و١٩٦ ألف ريال عماني، كما سجل قطاع المواد البتروكيمياوية والبلاستيك ارتفاعاً في حجمه إجمالياً بنسبة ٤٥ بالمائة مقارنةً بإجمالي بلغت ٩ ملايين و١٨٥ ألف ريال عماني، في حين شهد قطاع التعدين نمواً بنسبة ١٥ بالمائة وبقيمة ٥٧ ألف ريال عماني، بالإضافة إلى القطاع الزراعي الذي سجل نمواً ملحوظاً بنسبة ٩٦ بالمائة وبقيمة تقارب ٥ ملايين ريال عماني.

وقال هناك قطاعات شهدت انخفاضاً ملحوظاً، منها قطاع التغليف والقطاع السمكي وقطاع صناعات الملابس، مؤكداً أن هذه النتائج تعكس التقدم والنمو الذي يشهده الاقتصاد الوطني والجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وأشار إلى أن كريدت عمان، تبذل جهوداً كبيرة لدعم المصنعين والمصدرين العمانيين، ما يسهم في تعزيز مبيعاتهم على الصعيدين المحلي والدولي، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التأمينية والتغلب على التحديات المرتبطة بدخول المنتجات العمانية إلى الأسواق العالمية والأسواق الجديدة.

يذكر أن الصادرات العمانية غير النفطية ارتفعت في الربع الأول من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٨,٦ بالمائة لتصل إلى مليار و٦١٨ مليون ريال عماني مقابل مليار و٤٩٠ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من ٢٠٢٤.



■ مساهمة الأنشطة النفطية في الناتج المحلي تسجل ٢,٩ مليار ريال

تقرير - أمل رجب

سلطنة عمان مقوماً بالأسعار الجارية لتحقيق معدل ٤,٧ بالمائة مسجلاً ١٠ مليار ريال عماني مقارنة مع ١٠,١ بيارات ريال عماني في نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤، ومقوماً بالأسعار الثابتة، التي تقيس النمو الحقيقي للاقتصاد، كما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان بمعدل ٢,٥ بالمائة مسجلاً ٩,٤٣٠ مليار ريال عماني مقارنة مع ٩,٢٠١ مليار ريال عماني في نهاية الفترة نفسها من العام الماضي.

ورغم انخفاض مساهمة الأنشطة النفطية في الناتج المحلي من ٧,٩٣٦ مليار ريال عماني إلى ٦,٩٢٢ مليار ريال عماني بنسبة تراجع ٠,٤ بالمائة نظراً لتراجع نمو أنشطة النفط الخام بنسبة ٢,٢ بالمائة، اكتسب نمو الاقتصاد زخماً من زيادة القيمة المضافة لكافة القطاعات غير النفطية، حيث حققت الأنشطة الصناعية نموّاً بالأسعار الجارية بنسبة ٧ بالمائة، والأنشطة الخدمية بنسبة

تفسير بيانات الناتج المحلي الإجمالي
السلطنة عمان إلى استمرار الأداء
الاستثنائي للقطاعات غير النفطية
التواصل فيها تزامناً مع النمو الاقتصادي
وتعزيز الوصول للتوجه الاستراتيجي
الطوية عمان المستقبلية نحو خفض
الاعتماد على النفط ورفع مساهمة
القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي
الإجمالي إلى ما يتراوح بين ٨٥ و٩٠
بالمائة بحلول عام ٢٠٤٠.

وبينت الإحصائيات الصادرة عن المركز
الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع
معدل نمو القطاعات غير النفطية في
الربع الأول من عام ٢٠٢٥ ليصل
إلى ٤,٤ بالمائة وزاد حجم قيمتها المضافة
من ٦,٢٩٩ مليار ريال عماني في نهاية
الربع الأول من ٢٠٢٤ إلى ٦,٩٢٢ مليار
ريال عماني في نهاية الربع الأول من العام
الحالي، لتقود الناتج المحلي الإجمالي

حققت الأنشطة

الصناعية نموا

ب. 7% والأنشطة

لخدمية 3.2%

والثروة الزراعية

والسهمية 7.6%

٣,٧ بالمائة، وأنشطة الثروة الزراعية
والسمكية بنسبة ٧,٦ بالمائة.
وخلال العام الماضي، ارتفع نمو الناتج
المحلي الإجمالي لسلطنة عمان بالأسعار
الثابتة بنسبة ١,٧ بالمائة ليبلغ ٣٨,٣
مليار ريال عماني، مقارنة مع ٣٧,٧ مليار

وقد حققت الريال عماني في نهاية عام ٢٠٢٣، ارتفاعات غير النقطية نحو ٣٠,٩ بالمئة لتزيد قيمتها الخاصة من ٢٧,٠ مليار ريال عماني في نهاية عام ٢٠٢٣ إلى ٣٥,٩ مليار ريال عماني في نهاية عام ٢٠٢٤. تسببت ٣ بالمئة لتراجع تعاملاتها من ١٢,٩ مليار ريال عماني إلى ١١,٩ مليار ريال عماني خلال الفترة المشار إليها فيها.

تنفيذا لطموحات رؤية عمان ٢٠٤٠، تواصلت توجهات التنوع الاقتصادي في سلطنة عمان لتعزيز تنافسية القطاع، وتطوير بيئة الأعمال والأنشطة التشريعية لتعزيز مرونة الاقتصاد وقدرته على مواكبة التغيرات، وتتمثل في:

- ١- إقامة الزايرة الأخيرة لسلطنة عمان، كد صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العماني يواصل التوسع مدفوعا
- ٢- الخدمات اللوجستية والصناعية

تصاعد التوترات في الشرق الأوسط يرفع أسعار النفط ويقلق المستثمرين اقتصاديا

أسواق الأسهم

نجحت الأسهم الأمريكية حتى الآن من تأثير التورط المتصاعد في الشرق الأوسط دون أي دلالة على الاندفاع. ومع ذلك، قال المتعاملون: إن انخراط الولايات المتحدة بشكل مباشر أكثر في الصراع قد يؤدي إلى إثارة الذعر في الأسواق. وقد تشهد أسواق المال عمليات بيع أولية في حال هاجم الجيش الأمريكي إيران، إذ يحذر الاقتصاديون من أن ارتفاعا كبيرا في أسعار النفط قد يضر بالاقتصاد العالمي الذي يعاني بالفعل من ضغوط بسبب الرسوم الجمركية التي يفرضها ترامب.

يوضح ذلك، يشير التاريخ إلى أن أي تراجع في الأسهم قد يكون عابرا. فخلال الأحداث البارزة السابقة التي أدت لتورط في الشرق الأوسط، غرغ الولايات عام ٢٠٠٣ والهجمات على منشآت النفط السعودية في عام ٢٠١٩، تراجعت الأسهم في البداية ولكنها سرعان ما تعافت لترتفع في الأشهر التالية.

وأظهرت بيانات ويديوش سيكورتيز وكاب آي.كيو برو أن المؤشر ستاندر اند بورز ٥٠٠ تراجع في المتوسط ٠,٢ بالمائة في الأسابيع الثلاثة التي أعقبت بدء صراع، لكنه عاود الصعود ٢,٣ بالمائة في المتوسط بعد شهرين من اندلاع الصراع.

الدولار

ويمكن أن يكون للتصعيد في الصراع آثار متباينة على الدولار، الذي تراجع هذا العام وسط مخاوف من تضائل التفوق الأمريكي.

وقال محللون إنه في حال انخراط الولايات المتحدة بشكل مباشر في الحرب الإيرانية الإسرائيلية، فقد يستفيد الدولار في البداية من الطلب على الملاذ الآمن.

وقال تيري ويزمان محلل العملات الأجنبية وأستاذ الفائدة العالية في مجموعة ماكواي في منكر، "من المرجح أن يلقى المتعاملون أكثر من التآكل الضمني لشروط التجارة الخاصة بأوروبا والملكة وألبانيا، وليس الصدمة الاقتصادية للولايات المتحدة، وفي منتج رئيسي للنفط،

وأضاف، "تذكر أنه بعد هجمات ١١ سبتمبر، وخلال الوجود الأمريكي في أفغانستان والعراق الذي استمر لعقد من الزمن، ضعف الدولار الأمريكي.



■ مؤشر الأسهم القياسي لكوريا الجنوبية (يمين) في غرفة تداول العملات الأجنبية بمقر بنك هانا في سول

لفائدة الأمريكية هذا العام ستتدمر بسبب مدى زيادة التضخم والمخاوف من تداعيات لاحقة من التضخم».

أسواق النفط

واقترع التأثير الأكبر من الصراع المتصاعد على أسواق النفط حيث ارتفعت أسعار الخام بفعل المخاوف من تعطيل الصراع الإيراني

الإسرائيلي للامدادات، وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بما يصل إلى ١٨ بالانسة منذ ١٠ يونيو الجاري لتبلغ أعلى مستوى لها في أشهر تقريبا عند ٧٩.٠٠ دولار يوم الخميس.

وتجاوز ارتفاع توقعات المستثمرين لمزيد من التقلبات على المدى القريب في أسعار النفط زيادة توقعات التقلبات في الأصول الرئيسية الأخرى، مثل الأسهم والسندات.

إلا أن المحللين يرون أن الأصول الأخرى، مثل

الأسهم، لا يزال من الممكن أن تتأثر بالتداعيات غير المباشرة لارتفاع أسعار النفط، لا سيما إذا قفزت أسعار الخام في حال تحققت أسوأ مخاوف السوق وتعمل الودادات.

وكتب محللو سيتي جروب في مذكرة: «تجاهلت الأسهم إلى حد كبير التوتر الجيوسياسي لكن النفط تأثر به».

وأضافوا: «بالنسبة لنا، سيأتي التأثير على الأسهم من تسعير سلع الطاقة».

إنجاز مشروع الطرق والبنى الأساسية على مساحة 1.5 مليون متر مربع

حجم الاستثمارات في مدينة محاس الصناعية يتجاوز 41 مليون ريال

استعراض مقومات الاستثمار في منتدى
سانت بطرسبورغ الاقتصادي 2025

مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في تنويع الاقتصاد وتعزيز تنافسيته. كما نظمت سلطنة عُمان لقاء الطاولة المستديرة، حيث جمع ممثلين عن أبرز الشركات الروسية العاملة في القطاعات المستهدفة، بهدف استعراض المزايا التنافسية للبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان. ومناقشة فرص الشراكة والتكامل، وفتح قنوات حوار مباشرة مع المستثمرين.

وتراستت وفد سلطنة عُمان سعادة ابتسام بنت أحمد الفرجية، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، التي أكدت أن هذه المشاركة تمثل منصة استراتيجية للتعريف بالمقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان، وأن التفاعل مع هذه المنصات الكبرى يعزز من فرص التواصل مع صنّاع القرار عالمياً.

وقالت سعادتنا إن سلطنة عُمان تركز على الاستثمار النوعي، وتمكين زيادة الأعمال من خلال المنصات الرقمية، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وفتح آفاق جديدة تحسناً ملموساً، مدعوماً بالإصلاحات التشريعية، والوضوح التنظيمي، والنفاذ التنافسي للأسواق.



■ سلطنة عُمان ركزت على الاستثمار النوعي وتمكين زيادة الأعمال عبر المنصات الرقمية



■ في ٢٠٢٤ تم توظيف ٨ مشروعات بحجم استثمار بلغ ٢,٥ مليون ريال

على مساحة ٥٠٠ متر مربع لكل مصنع قابل للتوسعة، بالإضافة إلى توفير مواقف خارجية وبوابة مجهزة بكافة الخدمات للبدء في المشروع.

وأوضح المكلف بأعمال مدير عام مدينة محاس الصناعية أن المدينة تستهدف مشروعات الأمن الغذائي، واللوجستيات، والصناعات الخفيفة والمتوسطة بأنواعها المختلفة، وتستفيد المدينة من موقعها الجغرافي المثل على مضيق هرمز، والقريب من الأسواق المحلية والإقليمية، كالأسواق الإماراتية والإيرانية، بالإضافة إلى جاهزية البنية الأساسية لتعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة للمستثمرين ورواد الأعمال، كما تتميز بقربها من ميناء خصب، ومطار خصب، ومنافذ الاستيراد والتصدير.

شبكة طرق حديثة وبمواصفات عالمية بطول ٧ كيلومترات مع أرصفة ومواقف جانبية متعددة، وإضاءة مستدامة تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى خزان للمياه بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب مع مضخة متطورة، وجهاز تنقية للصرف الصحي بسعة ٥٠٠ متر مكعب، إضافة إلى بوابة حراسة في واجهة المدينة، وشبكات متكاملة للطرق والمياه والصرف الصحي، وجسر بطول ٧٠ متراً، وقناة حامية من مجرى الوادي الرئيس لمحاس بطول ٣ كيلومترات.

وأكد أن «مدائن» تعمل حالياً على استكمال أعمال مشروع إنشاء مجمع مدائن الريادي، بهدف دعم مشروعات رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على مساحة ١٠ آلاف متر مربع، ليضم ١٠ مصانع جاهزة تُقام

إجمالية تتجاوز ٤٩,٩ ألف متر مربع، ليرتفع حجم الاستثمار الكلي في المدينة حتى نهاية العام الماضي إلى أكثر من ٤١,٧ مليون ريال عُمان، وتصل المساحة الإجمالية المؤجرة إلى ٢٢٩,٦ ألف متر مربع، بينما يبلغ عدد العاملين في المدينة ٣٣٠ عاملاً وعاملة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إن المدينة شهدت خلال العام الماضي إصدار ٣ إباحات بناء واعتمادات لعدد من الخرائط، بالإضافة إلى ٦ تصاريح عمل، وفقاً لأعلى معايير الكفاءة والالتزام باللوائح والإجراءات المحددة من قبل «مدائن»، إلى جانب إصدار ٨ رسوم مساحية.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من مشروع إنشاء الطرق والبنية الأساسية لمدينة محاس الصناعية بنسبة ١٠٠ بالمئة، تضمن إنشاء

العُمانية: انتهت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» من إنجاز مشروع إنشاء الطرق والبنى الأساسية في مدينة محاس الصناعية بولاية خصب في محافظة مسندم، على مساحة إجمالية تصل إلى ١,٥ مليون متر مربع.

ويأتي ذلك ضمن الجهود المستمرة التي تقوم بها المؤسسة في إطار المبادرات الرامية إلى تطوير محافظة مسندم وتعزيز الاستثمار بها، بما يسهم في تحقيق أولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة.

وقال مبارك بن سالم الفيلاني، المكلف بأعمال مدير عام مدينة محاس الصناعية إنه تم خلال عام ٢٠٢٤ توظيف ٨ مشروعات في المدينة الصناعية، بحجم استثمار بلغ أكثر من ٢,٥ مليون ريال عُمان، تُقام على مساحة

سلطنة عمان تسرّع خطى الذكاء الاصطناعي
عبر برنامج وطني طموح لتمكين الاقتصاد الرقمي

ملين ريال عُمان في السنوات الأربع الماضية، مع التوجّه لرفع هذه الاستثمارات بنسبة ٢٠ بالمئة سنوياً. وأشار إلى أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أطلقت مبادرة «صُناع الذكاء الاصطناعي، بالتعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية لتعزيز الإنتاج العربي في الذكاء الاصطناعي، وتكريم أفضل الباحثين والأوراق العلمية والمشروعات في مجال الذكاء الاصطناعي.

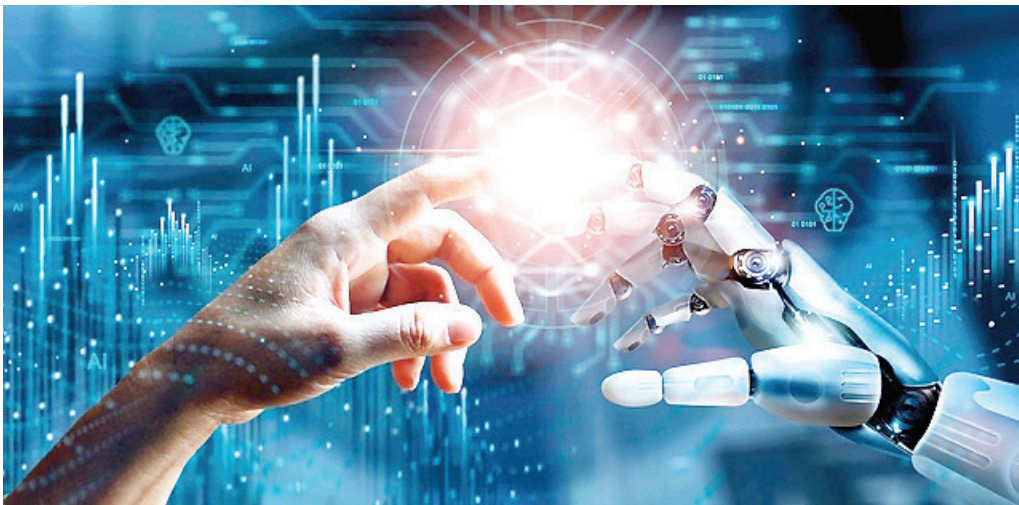
وأوضح رئيس البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي»، التي أطلقتها الوزارة، تهدف إلى توظيف وتطوير وتحفيز الابتكار في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتهئية الكفاءات الوطنية، وتعزيز العائد الاقتصادي من خلال دعم تأسيس شركات ناشئة ورفح مؤشرات الأداء ضمن البرنامج الوطني، إلى جانب إطلاق مبادرة نوعية ضمن البرنامج بعنوان «أنسة الذكاء الاصطناعي، لضمان تحقيق التوازن بين التمكين التقني والبعد الإنساني في تقديم الخدمات وتحقيق المسؤولية لجميع فئات المجتمع.

وأضاف: البرنامج يستهدف زيادة عدد الشركات التقنية الناشئة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي بنسبة ٢٠ بالمئة سنوياً. إذ تجاوز عدد هذه الشركات حالياً ٢٥ شركة مقارنة بأقل من ١٠ شركات عند بدء البرنامج، كما ارتفع إجمالي الاستثمارات التراكمية في مشروعات الذكاء الاصطناعي إلى نحو ٦٠

للذكاء الاصطناعي الصادر عن «أكسفورد إنسايت»، لتأتي في المركز ٤٤ عالمياً من بين ١٩٣ دولة في عام ٢٠٢٤، بعد أن كانت في المرتبة ٥٠٠ في عام ٢٠٢٣، وتحتل المركز الخامس في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والرابعة خليجياً، وتسمى إلى الذكاء الاصطناعي أفضل ٣٠ دولة عالمياً في هذا المجال.

المتقدمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن أبرز القطاعات المستفيدة من البرنامج تشمل القطاعات الناشئة المتخصصة والخدمات التي تؤثر بشكل مباشر على جودة حياة المواطن.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: سلطنة عمان تقدمت ه مراتب في مؤشر الجاهزية الحكومية



■ عدد الشركات التقنية الناشئة بلغ ٢٥ باستثمارات تراكمية تجاوزت ٦٠ مليون ريال

العُمانية: تعمل سلطنة عُمان على رفع مساهمة قطاع الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد الوطني، وزيادة عدد المشاركين في الحلقة تدريب عملي للشاركين. وقال زهير الحروقي، أحد المشاركين في الحلقة: المشاركة أثمرتني للتفكير في مشروع الطاقة الشمسية، وساعدتني على فهم آلية العمل ومجالات الابتكار الممكنة، أما علي بن مسعود الراشدي، فأشاد بمواضيع الحلقة بأنها ثرية وواقعية وفتحت آفاقاً جديدة لربط المناهج بالواقع العملي، وضرورة التوعية بالطاقة النظيفة.

وأقر مجلس الوزراء في سبتمبر من عام ٢٠٢٤ البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة، الذي يأتي ضمن إطار خطة استراتيجية شاملة تركزت على ٣ محاور رئيسية: يتمثل المحور الأول في تعزيز وتبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنمية، ويركز المحور الثاني على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر دعم الحلول المحلية وتطوير القدرات الوطنية لتكون سلطنة عُمان منتجة ومطورة للتقنيات، ويُعنى المحور الثالث بحوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة برؤية محورها الإنسان، لتهيئة بيئة تشريعية مرنة تواكب التطورات وتضمن الاستخدام الأخلاقي والفعال للتقنيات الحديثة.

وأوضح حسن بن فدا حسين اللواتي، رئيس البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية

حلقة عمل تستعرض مصادر
الطاقة المتجددة في سناو

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

أقيمت بولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية أمس السبت حلقة عمل بعنوان «الطاقة الشمسية بين المعرفة والتطبيق»، بمشاركة مجموعة من المهتمين والمهندسين والطلبة. وناقشت الحلقة عدداً من المحاور، أبرزها التعريف بمصادر الطاقة المتجددة، وخصائص الطاقة الشمسية، ومكونات النظام الشمسي، وكيفية تركيبه، وتطبيقات الطاقة الشمسية في المنشآت السكنية والزراعية، والمشاريع الصغيرة، كما تناولت الحلقة تحديات التحول للطاقة البديلة،

223.7 مليار دولار أمريكي إنفاق
متوقع لزوار دول مجلس التعاون الخليجي

آخر البيانات الصادرة عن المركز أن إجمالي إنفاق الزوار الدوليين بدول المجلس سجل في عام ٢٠٢٣ نحو ١٣٥ مليار دولار أمريكي، بارتفاع نسبته ٢٨,٩ بالمئة مقارنة بعام ٢٠١٩، وجاءت دول مجلس التعاون في المراكز الأولى في مؤشر الأمن والسلامة على مستوى إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢٤، حيث تفوقت دول المجلس على المتوسط الإقليمي البالغ ٥,٨٦ درجة، في حين يتراوح المؤشر بين درجة ٧ إلى ٩ درجات.

العُمانية: أشارت بيانات صادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن حجم الإنفاق المتوقع لزوار دول مجلس التعاون في عام ٢٠٢٤ يبلغ ٢٢٣,٧ مليار دولار أمريكي. وأوضحت البيانات أن النسبة المتوقعة لمساهمة إنفاق الزوار القادمين من إجمالي الصادرات تبلغ ١٣,٤ بالمئة، حيث تحقق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقدماً مطرداً في العديد من المؤشرات المتعلقة بالقطاع السياحي، وأكدت

غدا . . افتتاح معرض الجزائر الدولي بمشاركة عُمان كضيف شرف

أن جناح سلطنة عُمان في المعرض يشهد مشاركة متنوعة من الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال الأدوية والتعدين واللوجستيات والبلاتستيك والعمارة والمنظفات والأغذية وقطاع السيارات والحافلات، والطاعات الزراعية والسككية والسياحية والعقارية والأعمال الحرفية: تعكس التنوع الاقتصادي لسلطنة عُمان، ما يتيح منصة مباشرة لتعزيز التواصل بين الشركات العُمانية ونظيراتها الجزائرية، واستكشاف فرص الشراكة والتكامل في أسواق البلدين والأسواق الإقليمية والدولية.

يذكر أن معرض الجزائر الدولي يُعد من أبرز الفعاليات الاقتصادية التي تستقطب آلاف الزوار والمشاركين من مختلف دول العالم.

تتيح الفرصة للتعرف على التجارب الناجحة في السوق الجزائري واستكشاف فرص التعاون في القطاعات الاقتصادية الحيوية. من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» أن هذه المشاركة تهدف إلى استكشاف فرص التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الشقيقين، وبحث إمكانات الشراكات والتصدير إلى السوق الجزائرية والأسواق الإقليمية والدولية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إن مشاركة سلطنة عُمان في هذا المعرض تسهم في تعزيز حضورها التجاري والاستثماري على الساحة الدولية، وفتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص العُماني والجزائري لبناء شراكات مستدامة تدعم جهود التنويع الاقتصادي والتكامل الإقليمي، لافتاً إلى

وتعكس عمق العلاقات الأخوية والاقتصادية التي تجمع بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كما تجسد الدور المتنامي للقطاع الخاص العُماني في المحافل الاقتصادية الدولية، وتسهم في فتح آفاق أوسع للتبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين. وأكد سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن العُرفة تحرس على المشاركة الفاعلة في المعارض الدولية، بهدف فتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص لبناء شراكات مستدامة في الأسواق الخارجية، بالإضافة إلى الترويج للمنتجات العُمانية، مضيفاً سعادته إن المشاركة ستسهم في إبراز تنافسية المنتجات العُمانية، وتعزيز ثقة المستثمرين والشركاء الدوليين في الكفاءات الوطنية، وقدرة المؤسسات العُمانية على التوسع والنمو، كما

الاقتصادية، بما في ذلك البنية الأساسية المتطورة، والحوافز الجاذبة، والتشريعات المحفزة للأعمال.

كما سيلتقي معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال هذه المشاركة بعدد من المسؤولين الجزائريين، وسيقوم بزيارة عدد من المنشآت الصناعية والاستثمارية في الجزائر: لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين، وبحث مجالات الشراكات التجارية بين رجال الأعمال العُمانيين ونظرائهم الجزائريين.

وقال سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إن مشاركة سلطنة عُمان في النسخة الـ ٥٨ من معرض الجزائر الدولي تمثل فرصة مهمة لتعزيز حضورها الاقتصادي الخارجي،

رجال الأعمال، وممثلين لعدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

ويضم جناح سلطنة عُمان في المعرض أكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمات، من بينها شركات متخصصة في الصناعات الدوائية ووسائل النقل والتحويلات الكهربائية والقطاعات العقارية والسككية والسياحية والمواد الغذائية والأعمال الحرفية، وعدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعلى هامش المشاركة، سيعقد منتدى اقتصادي عُمانى جزائري يهدف إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في سلطنة عُمان في القطاعات اللوجستية والصناعات التحويلية والتطوير العمراني، إضافة إلى المزايا التنافسية التي توفرها بيئتها

العُمانية: تبدأ سلطنة عُمان غداً الاثنين مشاركتها كضيف شرف في النسخة السادسة والخمسين من معرض الجزائر الدولي: بدعوة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ويقام المعرض في قصر المعارض «المنصور البحري»، ويستمر عدة أيام.

ويرأس وفد سلطنة عُمان المشارك في المعرض معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويضم الوفد كلا من سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، والمهندس داود بن سالم الهدائي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، مع عدد من أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان،

تنفيذ 95% من البرامج الاستراتيجية لغاية الربع الأول

حجم الاعتمادات المالية للمشروعات
الإنمائية في الخطة الخمسية العاشرة
11 مليار ريال

٨١ بالمائة في ازدواجية شارع السلطان قابوس في صلالة، ٢٠ بالمائة في رصف طرق ولاية مقشن بمحافظة ظفار، ٨١ بالمائة في استكمال طريق هروي - ميتن، ٧٦ بالمائة في مشروع إعادة تأهيل ورفع كفاءة طريق النهضة (المرحلة الأولى)، ٢٥ بالمائة في تصميم وإنشاء طريق وادي بني الجفنين، ٧٢ بالمائة بالمتوسط في الصنانات السنوية لشبكات الطرق الإسفلتية في بعض المحافظات.

وأكدت وزارة الاقتصاد على أهمية تنفيذ المشروعات المتعلقة بقطاع الخدمات الاجتماعية مثل مشروعات القطاع الصحي، ووصلت نسبة الإنجاز الفعلي في مشروع مستشفى السلطان قابوس في ولاية صلالة إلى ٥٨ بالمائة، ٨٦ بالمائة في إنشاء مستشفى مدحاء الجديد، ٧٧ بالمائة في إنشاء مستشفى السويق، ٨٢ بالمائة في توسعة مستشفى وادي بني خالد، ٢٨ بالمائة في إنشاء مستشفى سمائل، ٣ بالمائة في إنشاء مستشفى الفلاح، ٧٢ بالمائة في مستشفى خصب، ٧٢ بالمائة في إنشاء مستشفى محوت، ١٤ بالمائة في مستشفى النماء بولاية الضبيبي، كما بلغ معدل الإنجاز ٩١ بالمائة في مشروع المختبر الجديد للأمراض المعدية.

وفي قطاع الإنتاج السلي وصلت نسبة الإنجاز الفعلي في مشروع مكافحة سوسة النخيل الحمراء ٨٠ بالمائة، ٩٥ بالمائة في مشروع رفع إنتاجية فسائل النخيل بمختبر الزراعة النسيجية، ٩٠ بالمائة في مشروع مكافحة الجراد الصحراوي، ٩٥ بالمائة في مشروع التنمية الزراعية والسككية بمختلف المحافظات، ٩٥ بالمائة في المشروع البحثي لرصد واستقصاء الأمراض الحيوانية، ٩٥ بالمائة في مشروع صيانة وتأهيل موانئ الصيد، ٨٦ بالمائة في تطوير ميناء دبا، ٥٥ بالمائة في مشروع تأهيل ميناء الصيد البحري بكمزار، ٨٦ بالمائة في مشروع حفظ البيانات المتعلقة بالنفط والغاز، ٢٠ بالمائة في مشروع الرقابة الذكية لضبط كميات الإنتاج والتصدير للمعادن لعام ٢٠٢٥.

وفيما يتعلق بقطاع الخدمات الإنتاجية، فبلغت نسبة الإنجاز الفعلي في مشروع حديقة النباتات والأشجار الغمانية ٩٥ بالمائة، وأيضاً بنسبة ٩٥ بالمائة في مشروع تحسين خدمات البلدية في العيون والمواقع السياحية في محافظة ظفار، و ٢٠ بالمائة في مشروع تطوير الواجهات البحرية (الشويبية - طاقة)، و٥٥ بالمائة في المرحلة الأولى لمشروع البحيرة الاصطناعية في محافظة البريمي (المرحلة الأولى)، و٩٥ بالمائة في مشروع المشى الاستدام بمدينة الطيب بولاية لوى، و٢٥ بالمائة في مشروع مشى المدينة بولاية الرستاق، و٥٥ بالمائة في مشروع الواجهة البحرية بولايي بركاء والمصنعة، و٩٥ بالمائة في مشروع تنمية وتسويق قطاع السياحة في سلطنة عُمان، و ٩٠ بالمائة في مشروع تطوير وتأهيل منتزه الحديثة بولاية آدم، كما بلغ معدل الإنجاز ٩٢ بالمائة في تنفيذ برنامج المساعدات السكنية.

المحور ٤ برنامجاً، ووصلت نسبة البرامج التي يتم تنفيذها حتى الربع الأول من هذا العام ٨٧ بالمائة وبلغت البرامج التي يتم تنفيذها في أولوية التشريع والقضاء والرقابة ١٣ برنامجاً من إجمالي ١٤ برنامجاً، وتتضمن برنامج مكافحة الفساد والكفاءات الوطنية الرقابية، وبرنامج حوكمة الموارد والمشاريع الوطنية، وتطوير منظومة أمن وتسهيلات الطيران المدني للامتثال للمعايير الوطنية والدولية.

وفي أولوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، يجري تنفيذ ٣٤ برنامجاً من إجمالي ٤٠ برنامجاً المرتبطة بهذه الأولوية وتشمل تدعيم الالتزام الحكومي، وتقييم فعالية الحوكمة في الشركات الحكومية، وتطوير القوانين والتشريعات والسياسات والمعايير وأطر العمل الخاصة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، والمنظومة الوطنية للإبتكار وإدارة التغيير، وتنفيذ مختبر الابتكار لعرض الدراسات والبحوث المتضمنة في مبادرات تطوير الأداء الحكومي والموارد البشرية، وبرنامج استكمال التحول الإلكتروني للخدمات وتفعيل الربط مع الجهات الحكومية، وبرنامج منظومة قياس الأداء الفردي والمؤسسي وبرنامج تطوير وكفاءة البنية الأساسية للشبكات والاتصالات والدعم الفني.

المشروعات الإنمائية

وفي جانب المشروعات الإنمائية الجاري العمل بها خلال الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥، أشارت وزارة الاقتصاد إلى أنه من أبرز المشروعات المدرجة في قطاع الهياكل الأساسية الأعمال الأولية للمرحلة الأولى من مشروع مدينة السلطان هيثم بحلول نهاية الربع الأول من العام الجاري. بلغت نسبة الإنجاز الفعلي ٨٠ بالمائة بالإضافة إلى الأعمال الأولية للمرحلة الثانية من المشروع وبنسبة ٥٤ بالمائة، وبلغت نسبة الإنجاز في مشروعات إعداد المخطط الهيكلي (مدينة مسقط الكبرى وصلالة الكبرى ونزوى الكبرى وهيماء) ٢٥ بالمائة.

أما بالنسبة لمشروعات الطرق، فقد بلغت نسبة تنفيذ مشروع طريق خصب - دبا ووصلت ليما ٤٠ بالمائة، و ٣٢ بالمائة الأعمال المتبقية لمشروع ازدواجية طريق آدم - ثمريت (الجزء الأول والثاني)، و٨٩ بالمائة في مشروع ازدواجية شارع الجود بالعامرات، ٩٠ بالمائة في مشروع معالجة اختناقات المروية في دربات (إنشاء نفق تقاطع شارع طوي عتير مع مدخل دربات)،

الوطني للأصول الحكومية، وبرنامج تأسيس جهة ممكنة وفعالة ومسؤولة عن تنسيق القرارات الاقتصادية وإعداد الدليل الوطني للسياسات، وبرنامج تطوير التشريعات الاقتصادية لتحفيز النشاط الاقتصادي وزيادة تنافسيته. كما دخل حيز التنفيذ ٦٠ برنامجاً من إجمالي ٦٢ برنامجاً ترتبط بأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وتتضمن برنامج تمكين الشركات الناشئة في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وبرنامج خدمات مركز البيانات الوطني والخدمات السحابية الحكومية، وبرنامج تعزيز الابتكار والكفاءة المؤسسية والأنظمة الأساسية المركزية والمشاركة في المؤسسات الحكومية، وبرنامج إدارة تراخيص البرمجيات العالية الموحدة في المؤسسات الحكومية، ومراجعة رسوم الخدمات الحكومية، وبرنامج متابعة أداء وتنافسية قطاع الخدمات الواسعة، وبرنامج القيمة المحلية لمشروعات قطاع النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وبرنامج الارتقاء والتحديث لدعم الصناعة الوطنية والمنتج المعاني، وبرنامج تطوير التشريعات المتعلقة بالخدمات، وبرنامج تنمية الثروة المعدنية، وبرنامج تشجيع وجلب الاستثمار في قطاع التعدين، ومشروع منصة التعدين الرقمي، وبرنامج دعم مشاركة الشركات المحلية والشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي الطاقة والمعادن، وبرنامج التحول الرقمي للخدمات الحكومية.

وفي أولوية سوق العمل والتشغيل يجري تنفيذ ١٧ برنامجاً من إجمالي ١٨ برنامجاً ترتبط بهذه الأولوية، وتتضمن إعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل وتطوير وتعزيز السياسات والتشريعات المتعلقة بسوق العمل، وتطبيق آلية جديدة فاعلة للتعيين، ومشروع التدريب القرون بالاحلال، وبرنامج تأهيل متخصص لرواد الأعمال يطبق بالتعاون مع الجهات المعنية، وبرنامج تعزيز ثقافة تمكين الكفاءات الوطنية في قطاعي الطاقة والتعدين.

البيئة المستدامة

وفي محور البيئة المستدامة، يبلغ عدد البرامج المرتبطة بهذا المحور ٥٦ برنامجاً، ٩٥ بالمائة منها دخلت حيز التنفيذ البالغ عددها ٥٣ برنامجاً والمرتبطة بأولوية البيئة والموارد الطبيعية من أهمها برنامج تحديث السياسات والتشريعات البيئية، وبرنامج الإدارة المستدامة للتنوع الأحيائي، وبرنامج إعداد الاستراتيجية الوطنية للإدارة المتكاملة للموارد الكيميائية ومحتسبات التربة الزراعية بشكل متطور، وبرنامج إدارة وتسجيل المبيدات والأسمدة، وبرنامج تطوير ورفع إنتاجية النخيل، والمنظومة الوطنية للرصد والرقابة البيئية، وبناء نظام معلوماتي بيئي وطني متكامل لدعم اتخاذ القرار والتنمية المستدامة، وبرنامج دعم قوارب ومعدات الصيد ومستلزماتها. وفي محور الحوكمة والأداء المؤسسي يبلغ عدد البرامج المرتبطة بأولويات هذا

الاقتصاد والتنمية

وفي محور الاقتصاد والتنمية، يبلغ عدد البرامج المرتبطة بهذا المحور ١٥٢ برنامجاً، وارتفعت نسبة البرامج التي دخلت حيز التنفيذ إلى ٩٨ بالمائة، إذ يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة وعددها ٢٩ برنامجاً، من بينها برنامج الخدمات العامة المتطورة الأكثر جودة على مستوى المحافظات، وبرنامج تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني وفروعها في المحافظات في التنمية الإسكانية الشاملة، وبرنامج الأراضي السكنية التجارية المخططة والجاهزة للاستثمار، وبرنامج تعزيز كفاءة إدارة مشروعات التنمية الاقتصادية في المحافظات واللامركزية الاقتصادية.

كما دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بأولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي وعددها ١٧ برنامجاً أبرزها تعزيز وتنويع المحافظ الإقراضية وإيجاد برنامج لضمان القروض، وبرنامج تكاملية البرامج التمويلية وتطوير منظومة الاستثمار، وبرنامج تصعيد المؤسسات المتوسطة وتحفيزها لتكون مؤسسات كبيرة، وتحفيز المؤسسات الصغيرة للتحويل إلى مؤسسات متوسطة، وبرنامج حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التعثر، وبرنامج ترشيد الكلفة التشغيلية للمشغلين بقطاع النفط والغاز بما يتواءم مع معايير الصحة والسلامة البيئية.

تقنية المعلومات

وفي أولوية تقنية المعلومات والاتصالات دخل حيز التنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٢٠ برنامجاً، ومن أهمها الاستراتيجية الوطنية الشاملة التي تُعنى بدعم الاقتصاد الرقمي وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الاقتصادية، والاستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات، والسوحت والقياسات الإحصائية المتعلقة بقطاع تقنية المعلومات، وحوافز جذب المستثمرين، والمنصة الوطنية للمدن الذكية، ومشروع تقنيّة شبكة الاتصالات والنطاق العريض لتطبيق تكنولوجيا المدن الذكية، وجائزة الإجابة في التحول الرقمي، وحملة الوعي المجتمعي بالأمن السيبراني، وبرنامج تأهيل الكفاءات الرقمية عبر مبادرة «مكن»، التي حققت تأهيل الكفاءات الرقمية للضباب العماني من خلال تدريب ٨٢٠٠ مستفيد، وتنفيذ ١٢٦ برنامجاً تدريبياً، وبرنامج إنشاء مركز ساس لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة وبيئة اختبار البرمجيات، وبرنامج منافذ العرض الافتراضية للتقنيات الحديثة، كما يجري العمل لإعداد خطة كرسى صاحب الجلالة للتقنية.

وفي أولوية القيادة والإدارة الاقتصادية، يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتتضمن برنامج منظومة أكثر تطوراً وكفاءة لإدارة المالية العامة للدولة، وبرنامج السجل

الدوائية والنظم الرقابية لصناعة الدواء. وفي أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية دخل حيز التنفيذ ٦٥ برنامجاً من إجمالي ٧٠ برنامجاً ترتبط بهذه الأولوية، وتتضمن برنامج المنظومة الوطنية التكاملية لبناء القدرات وإدارة المواهب، وبرنامج نظام الحوكمة بوزارة التربية والتعليم وفق مواصفات عالمية، وبرنامج منظومة البرامج الإلكترونية لقطاع العمل، وتجهيز البنية الأساسية للخدمات الذكية والربط مع وزارة العمل في نظام إدارة الموارد البشرية (مورد)، وبرنامج تطوير خدمات التوجيه المهني والإرشادي والعلمي والعمل الكشفي، وبرنامج نشر الوعي وتعزيز ثقافة ومشاريع البحث العلمي ودعم الابتكار، أما بالنسبة لقطاع التعليم يجري تنفيذ ٦٩ مدرسة جديدة في مختلف المحافظات بنسبة إنجاز بلغت نحو ٥٠ بالمائة.

وفي أولوية المواطنة والهوية والترات والثقافة الوطنية، يجري تنفيذ ٤٣ برنامجاً من إجمالي ٤٥ برنامجاً ترتبط بهذه الأولوية، ويتضمن برنامج البيانات الإحصائية حول واقع التراث والسياحة ونظام الإحصاء السياحي والمعلومات الجغرافية، وبرنامج تأهيل القدرات الوطنية في المجالين التراثي والسياحي، وبرنامج تعزيز مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار الإعلامي، وبرنامج معرض فعاليات يوم عُمان في المتاحف الرائدة عالمياً.

أما في أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية، فدخل حيز التنفيذ ٢٥ برنامجاً من إجمالي ٢٦ برنامجاً ترتبط بهذه الأولوية، وتتضمن برنامج الوحدات السكنية لأسر الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود من خلال قروض سكنية ميسرة، وتنظيم مهرجانات رياضية ثقافية لدوي الإعاقة، وحملات ترويجية لتشجيع نمط الحياة الصحي من خلال الرياضة، وتعزيز استعادة المجتمعات المحلية من أنشطة الطاقة والمعادن، وبرنامج الاستدامة المالية لنظم التأمين والتقاعد الحكومية، وبرنامج المخططات العمرانية لاستعمالات الأراضي، ومشروع نظم المعلومات الجغرافية ونظام الرسومات المساحية، وبرنامج تأهيل الرياضيين للبطولات الأولمبية وتقديم الدعم من الاتحادات الرياضية لمشاركات الخارجية، وإقامة مركز لإعداد الرياضيين لخمس اتحادات ولجان رياضية.

87%

نسبة تنفيذ
برامج الحوكمة
والأداء المؤسسي

العمانية، أشارت بيانات الموقف التنفيذي لخطة التنمية الخمسية العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥ إلى تقدم ملموس في تنفيذ البرامج الاستراتيجية للخطة المرتبطة بمحاور وأولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، مع ارتفاع في حجم الاعتمادات المالية لمشروعات الإنمائية في ظل انتهاء العمل وتشغيل العديد من هذه المشروعات وتسارع الإنجاز الفعلي في المشروعات التنموية الجاري العمل بها حالياً خلال الخطة في مختلف القطاعات الخدمية وذات البعد الاجتماعي وقطاعات التنوع الاقتصادي.

وبدعم ذلك تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، نحو التنمية الشاملة والمتوازنة وإيجاد خدمات ومرافق متطورة وأكثر جودة وكفاءة للمواطنين والمستثمرين، واستمرار التقدم في تطوير البنية الأساسية والاقتصادية وتحفيز الاستثمار والأنشطة الاقتصادية في كافة المحافظات.

وأوضحت وزارة الاقتصاد أنه منذ بدء الخطة في عام ٢٠٢١ وحتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥ دخل حيز التنفيذ ٩٥ بالمائة من البرامج الاستراتيجية للخطة والبالغ عددها ١٢ برنامجاً والتي ترتبط بـ ١٤ أولوية تتضمنها الخطة العاشرة موزعة وفقاً للأولويات والأهداف للجهات المعنية بالتنفيذ وتغطي هذه البرامج الأولويات المستهدفة في المحاور الأربعة لدرؤية عُمان ٢٠٤٠.

وبيّنت الوزارة أن حجم الاعتمادات المالية الإنمائية للخطة ارتفع ليصل إلى نحو ١١ مليار ريال عماني بزيادة نسبتها ٧٢ بالمائة مقارنة مع حجم الاعتمادات الإنمائية المتعددة عند بدء تنفيذ الخطة العاشرة والبالغة ٦,٤ مليار ريال عماني ويعزى ذلك إلى تعزيز المشروعات والبرامج ذات البعد الاجتماعي ومشروعات التنوع الاقتصادي وتنمية المحافظات وتحسين التواصل في بيئة الاستثمار.

وأشارت الوزارة إلى أن نسبة المخصصات الإنمائية للمشروعات ذات الطبيعة الشاملة التي تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع المحافظات تبلغ نحو ٤٤ بالمائة من إجمالي الاعتمادات المالية للخطة العاشرة، بالإضافة إلى المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الجهات الحكومية منها ضمن برنامج تنمية المحافظات.

قطاع الشباب

وقالت الوزارة إن كافة البرامج المرتبطة بأولوية تطوير قطاع الشباب وعددها ٣ برامج قد دخلت حيز التنفيذ وتستهدف حوكمة وتنظيم قطاع الشباب وتعزيز المشاركة الشبابية وتطوير قدرات ومهارات الشباب، وفي أولوية الصحة يجري تنفيذ كافة البرامج المرتبطة بهذه الأولوية وعددها ٦ برامج وتهدف تعزيز التغطية الصحية الشاملة من خلال إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات، وتنفيذ برنامج التحول الرقمي في قطاع الصحة ضمن برنامج التحول الرقمي الحكومي، وبرنامج تنمية الموارد البشرية في القطاع الصحي وبرنامج استدامة توافر المنتجات والمعدات الطبية والصيدلانية ومراجعة وتحديث السياسات



الطلب على النفط سيظل مرتفعاً .. وأوبك بلس قد تقدم على زيادة الإنتاج

اليوم .. بدء الدورة الـ46 لاستطلاع ثقة المستهلك

الأوضاع الاقتصادية الحالية، مثل التضخم، وفرص العمل، وتكاليف المعيشة، والسياسات الاقتصادية، بالإضافة إلى قياس درجة التفاوض تجاه تحسين هذه الأوضاع خلال العام المقبل.

وأضاف: إن المؤشر يعكس توجهات الإنفاق لدى الأسر العمانية التي تسهم بشكل مباشر في تحديد حركة الأسواق ومستويات النشاط الاقتصادي، موضحاً أن زيادة الثقة تؤدي إلى رفع معدلات الإنفاق، ما ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي.

ودعا مدير دائرة قياس الرأي العام بالمرکز الوطني للإحصاء والمعلومات الأفراد المشاركين ضمن هذه العينة إلى التفاعل الإيجابي والتعاون مع القائمين على الاستطلاع، مؤكداً أن جميع البيانات في هذا الاستطلاع تُعد سرية وفقاً لأحكام قانون الإحصاء والمعلومات، وتُستخدم لأغراض إحصائية، ويتم نشرها بصورة تجميعية دون الإشارة إلى بيانات الأفراد المشاركين.

العمانية : يبدأ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات اليوم الأحد وحتى ١٧ من شهر يوليو القادم، تنفيذ الدورة الـ4٦، من استطلاع ثقة المستهلك، الذي يعني بقياس اتجاهات المواطنين نحو الوضع الاقتصادي الراهن والتوقعات المستقبلية للربع الثالث من عام ٢٠٢٤.

وأوضح محفوظ بن سالم المشري، مدير دائرة قياس الرأي العام بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، أن الاستطلاع يستهدف المواطنين من فئة ١٨ عاماً فأكثر، بمشاركة ما لا يقل عن ١٥٠٠ مواطن من مختلف محافظات سلطنة عُمان، مبيّناً أن العينة تراعي التوازن في تمثيل الذكور والإناث والفئات العمرية والمستويات التعليمية. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية، إنه سيتم جمع البيانات من خلال الاتصال الهاتفي التابع لمركز الاتصالات بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، مشيراً إلى أن مؤشر ثقة المستهلك يعد من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تقيس مستوى رضا الأفراد عن



■ خطوط الأنابيب بالقرب من ناقلة نفط أثناء افتتاح رصيف جديد لشركة النفط الوطنية الإفوارية (بيتروسي) في أبيدجان، ساحل العاج «رويترز»

قائض نفطي على المدى الطويل على الرغم من ارتفاع الإنتاج نتيجة انخفاض مستويات المخزون، إلا أن استخدام السيارات الكهربائية في الصين ربما يؤثر سلباً على الطلب على النفط.

وقال بوتين أمس الأول: إنه يتفق مع تقييم أوبك بأن الطلب على النفط سيظل مرتفعاً. وأضاف: إن أسعار النفط لم ترتفع بشكل كبير بسبب الصراع بين إيران وإسرائيل، وأنه لا حاجة لتدخل أوبك+ في أسواق النفط، وذكر سيستين أيضاً أن روستنف حددت بالفعل سعر برمبل النفط في ميزانيتها لهذا العام عند ٥٥ دولاراً، وهو المستوى الذي يسعى الاتحاد الأوروبي إلى جعله الحد الأقصى الجديد لسعر واردات النفط الروسية، والمحدد حالياً عند ٦٠ دولاراً.

أمثالها في مايو ويونيو، والآن يوليو. وإلى جانب تخفيضات الإنتاج البالغة ٢,٢ مليون برمبل يوميا التي بدأت الدول الثماني في إلغائها تدريجياً منذ أبريل، لدى أوبك+ شريحتان أخريان من التخفيضات، ومن المتوقع أن تستمرتا حتى نهاية عام ٢٠٢٦.

وانخفضت أسعار النفط في البداية بفعل قرار أوبك+ زيادة إنتاج النفط، لكن اندلاع حرب جوية بين إسرائيل وإيران يمثل حتى الآن العامل الرئيسي وراء ارتفاعها إلى حوالي ٧٥ دولاراً للبرميل، وهي مستويات لم تشهدها الأسواق منذ بداية العام.

وفي حديثه خلال المنتدى الاقتصادي الدولي في سان بطرسبرج، قال سيستين، الحليف القديم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إنه لن يكون هناك

العلنة في الإنتاج منذ مايو من هذا العام أعلى بثلاثة أمثال مقارنة بالخطة الأولية للحالف. إضافة إلى ذلك، يمكن تقديم موعد الزيادة الكاملة في إنتاج أوبك+ ليصبح قبل عام من الموعد المخطط له.

وأضاف: «يبدو قرار قادة أوبك بزيادة الإنتاج بحزم بعيد النظر اليوم، وهو مير من وجهة نظر السوق، مع مراعاة مصالح المستهلكين في ظل حالة الضبابية حول تطلق الصراع الإيراني الإسرائيلي».

ويُمل إنتاج أوبك+ من النفط الخام حوالي ٤١ بالمئة من إنتاج النفط العالمي. والهدف الرئيسي للحالف هو تنظيم إمدادات النفط إلى السوق العالمية.

بعد سنوات من كبح الإنتاج، حققت ثماني دول من أوبك+ زيادة متواضعة في الإنتاج في أبريل قبل أن ترفع هذه الزيادة إلى ثلاثة

«رويترز» : قال إيجور سيستين رئيس شركة روستنف، أكبر منتج للنفط في روسيا أمس السبت: إن تحالف أوبك+ لكبار منتجي النفط في العالم ربما يعمد إلى تقديم موعد زيادة الإنتاج بنحو عام عن الخطة الأولية. وأضاف: إن قرار التحالف تسريع زيادة الإنتاج يبدو الآن بعيد النظر ومبرراً في ظل المواجهة بين إسرائيل وإيران. وفاجأ التحالف، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، أسواق النفط في أبريل بإقرار زيادة إنتاج أكبر من المتوقع لشهر مايو رغم ضعف الأسعار وبقاوط الطلب.

ومنذ ذلك الحين، قررت أوبك+ مواصلة زيادات الإنتاج بأكثر من المخطط لها. وقال دون الخوض في تفاصيل: «الزيادة

خدمة صحفية

الموج مسقط يحصد جائزتين في التطوير العقاري الآسيوي 2025 بسنغافورة



حقق الموج مسقط جائزتين مرموقتين ضمن حفل جوائز التطوير العقاري الآسيوي لسنة ٢٠٢٥، مؤكداً بذلك على سمعته الدولية الراسخة في مجالي تطوير المخططات الرئيسية وتطوير المشروعات متعددة الاستخدامات، وشهد الحفل -الذي استضافه مركز ساندز للمعارض والمؤتمرات بسنغافورة مؤخراً- حضور نخبة من أبرز المطورين في المنطقة للاحتفاء بالابتكار والتحول الحضري، كما تضم عدداً من أبرز الخبراء الدوليين في القطاع، ممن يجتمعون لاختيار أفضل المشاريع والمطورين الذين يقدمون نماذج يحتذى بها في التطوير الحضري.

ويأتي حصول الموج مسقط على جائزة «أفضل مخطط رئيسي في العام بسلطنة عُمان، تأكيداً على مكانته باعتباره أول مجتمع متكامل ومتعدد الاستخدامات على الوجهة البحرية في سلطنة عُمان، كما فاز بجائزة أفضل مشروع تطوير عقاري متعدد الاستخدامات في العام بسلطنة عُمان عن مشروعه الاستثنائي «كاي سايد»، وبحصوله على هاتين الجائزتين المرموقتين يكون الموج مسقط المشروع العماني الوحيد الذي يكرم ضمن أكثر من فئة، ما يعكس ميزته التنافسية الفريدة ونهجه الابتكاري في قطاع التطوير العقاري على مستوى آسيا.

وقال ناصر الشيباني، الرئيس التنفيذي للموج مسقط: «نحن فخورون للغاية بحصولنا على هذا التكريم الذي يجسد التزامنا بالتميز والابتكار والتطوير الحضري الاستدام، كما يعكس حرصنا على أن تكون نموذجاً لمعلمها للمجتمعات المتكاملة، ونتمند أن نواصل جهودنا لارتفاع

بمعاييرنا وتقديم تجربة معيشية استثنائية لسكاننا وزوارنا والمجتمع ككل.

ويقدم مشروع «كاي سايد، مزيجاً فريداً من تجارب التسوق ونمط الحياة العصري والمرافق المجتمعية باستخدام تصاميم مبتكرة وحلول معمارية متقدمة تركز على توفير بيئة نابضة بالحياة ومساحات خارجية مريحة على مدار العام، ما يساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية وتحسين التجربة الحضرية ككل. ويأتي حصول الموج مسقط على

جائزة «أفضل مخطط رئيسي في العام، تقديرًا لنجاحه في بناء مجتمع متناعم ومستدام على الوجهة البحرية باستخدام مخطط رئيسي متكامل يضم عناصر سكنية وتجارية وترفيهية في مكان واحد يقدم للسكان والزوار نمط حياة فريداً، ما يجعله نموذجاً يحتذى به لمشروعات التطوير الحضري المستقبلية داخل سلطنة عمان وخارجها، وجاء هذا التكريم تأكيداً على سمعة الموج مسقط الرائدة في مجال التخطيط الحضري المبتكر والمستدام.



توج بنك مسقط بجائزة «أفضل بنك في سلطنة عُمان، وجائزة «أفضل بنك في مجال تجربة وخدمة الزبائن، من مؤسسة (Oman Economic Review) وذلك في مؤتمر العصر الجديد للصيرفة لعام ٢٠٢٤، الذي أقيم برعاية معالي أحمد بن جعفر السلمي، محافظ البنك المركزي العماني، وقد استلم صالح بن محمد العنزي، نائب مدير عام فروع بنك مسقط في محافظة مسقط الجائزتين من راعي الحفل بحضور عدد من ممثلي ومسؤولي المؤسسات والشركات.

وقال صالح بن محمد المعيني، نائب مدير عام فروع بنك مسقط بمحافظة مسقط، إن هذه الجوائز تمثل إادة بدور البنك الريادي في تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية والمساهمة في تنمية وتطوير القطاع المصرفي، حيث يحرس البنك على مواصلة العمل على تطبيق رؤيته من خلال تلبية احتياجات

الزبائن وتقديم الخدمات التي تواكب احتياجاتهم وأيضاً التوجهات العالمية في القطاع لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية وذلك من خلال تعزيز التحول الرقمي وتجربة الزبائن وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص إضافة إلى توسيع تأثيره المجتمعي من خلال مجموعة واسعة من برامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية التي ينفذها. ويحظى بنك مسقط بإشادة المجتمع المالي والمصرفي المحلي والإقليمي

والدولي، تقديراً لأدائه المتميز ومساهمته الحثيثة لارتفاع بمستوى الخدمات والتسهيلات المصرفية وطرح المبادرات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المنتجات، حيث حصل البنك خلال الفترة الماضية على العديد من الإشارات والجوائز يأتي على رأسها إدراج البنك ضمن قائمة أفضل شركات على مستوى الشرق الأوسط من فوربس، وجائزة أفضل بنك في سلطنة عمان من Euromoney.

«شيري عُمان» تطلق عروضاً مميزة خلال الصيف



صُممت المقصورة الداخلية بعقلية تنفيذية، باستخدام مواد ناعمة اللمس، وإضاءة محيطية متعددة الألوان، وشاشتين مزدوجتين قياس ١٢,٣ بوصة لنظام المعلومات والترفيه والعادات. تشمل مزايا السلامة القياسية أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، ونظام الكبح التلقائي في حالات الطوارئ، ونظام تحذير مغادرة المسار. تُقدم سيارة أريزو ٦ برو قيمة قوية في فئة سيارات الصالون متوسطة الحجم، وهي مزودة بمحرك توربو سعة ١,٥ لتر مع ناقل حركة متغير باستمرار مما يضمن كفاءة في استهلاك الوقود وأداءً ديناميكياً. تتميز السيارة من الداخل بمقاعد مريحة، وشاشة لمس عريضة، ومساحة تخزين واسعة. وتتميز السيارة بأنظمة سلامة متطورة، مثل نظام المكابح المانعة للانغلاق، ونظام التوزيع الإلكتروني لقوة الكبح، ونظام مراقبة ضغط الإطارات، وأجهزة استشعار في الخلف عند ركن السيارة، وتتوفر أريزو ٦ برو بنظام دفع أقساط شهرية تبدأ من ٧٩ ريالاً عمانياً.

تعد أريزو ٧ ريادة أعمانياً. محركاً اقتصادياً سعة ١,٥ لتر مع ناقل حركة متغير باستمرار، مُصمماً للتقلبات اليومية والموتوقية العالية.

مقترن بناقل حركة من نوع القرص التبدل بالسلك بسبع سرعات، تقبادة سلسة وسريعة الاستجابة من الداخل، وتتميز السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات هذه بمقصورة قيادة رهيبة أنيقة، ونظام أوامر صوتية ذكي، وفتحة سقف بانورامية، كما تم تعزيز السلامة بست وسائل هوائية، وكاميرات للروية مما يجعلها مثالية للعائلات الشغوفة بالتكنولوجيا . وتتميز سيارة تيجو ٤ برو، المدمجة والغنية بالميزات، بمحرك سعة ١,٥ لتر وناقل حركة ذي تعشيق مستمر، مما يوفر تجربة قيادة سلسة في المدينة، يوفر التصميم الداخلي راحة مذهلة، وشاشة لمس عاتمة، وشحنًا لاسلكياً للهواتف، وأوضاع قيادة متعددة مع ميزات السلامة الرئيسية مثل التحكم الإلكتروني بالثبات، ومساعدة الصعود على التلال، وأجهزة استشعار الرجوع للخلف، تعد هذه السيارة رفيقاً لكيا للرحلات اليومية. تتوفر سيارة تيجو ٤ برو بأقساط شهرية تبدأ من ٧٩ ريالاً عمانياً.

وتأتي سيارة أريزو ٨ بمحرك توربيني سعة ١,٦ لتر وناقل حركة من نوع القرص التبدل بالسلك بسبع سرعات، مما يوفر تسارعاً قوياً وتحكماً مستقرًا.

المعد الأمامي، ومكبرات صوت مثبتة في مسند رأس السائق، ونظام التحكم في المناخ متعدد المناطق الذي ينقل راحة الركاب إلى مستويات جديدة، بالإضافة إلى شاشة رقمية مزدوجة قياس ١٥,٦ بوصة، ونظام ملاحة مُعزز، ونظام تحكم صوتي، وكل تلك المميزات تتصدر تصميمها الداخلي التطور للجمع بين الراحة والفخامة في توازن مثالي. تتوفر سيارة تيجو ٩ أيضاً مع نظام مساعدة ذاتية لركن السيارة.

وتُعد تيجو ٨ برو ماكس، السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الرائدة في تشكيلة سيارات شيري، مزودة بمحرك توربيني سعة ٢,٠ لتر، مقترن بناقل حركة من نوع القرص التبدل بالسلك بسبع سرعات، مما يوفر أداءً قوياً وكفاءة عالية، وتتميز المقصورة بمقاعد جلدية فاخرة، وإضاءة محيطية، ونظام معلومات وترفيه عالي الدقة بشاشتين مع أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، بما في ذلك مثبت السرعة التكيفي، ومساعدة البقاء في المسار، ونظام كشف النقطة العمياء، لتضمن لك الفخامة وراحة اليال. تتوفر تيجو ٨ برو ماكس بأقساط شهرية تبدأ من ١١٢ ريالاً عمانياً.

ونُجم تيجو ٧ برو ماكس بين التصميم الجريء والتنوع العملي، وتأتي بمحرك توربيني سعة ١,٦ لتر،

أعلنت «شيري عُمان» عن عروض مميزة في الصيف تحت شعار: «ابداً صيفك بمكافآت رائعة مع شيري»، وتقدم شيري قيمة مضافة وأماناً وابتكاراً في كل رحلة مع مزايا مغرية للزبائن الذين يشترون أي سيارة من شيري هذا الصيف.

وتشمل المزايا خدمة المساعدة على الطريق المجانية، وخدمة صيانة مجانية تصل إلى ٢ سنوات/٦٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق)، وضماناً لا مثيل له للمحرك لمدة ١٠ سنوات/١,٠٠٠,٠٠٠ كم (لا ينطبق على أريزو ه)، وتأميناً مجانياً، والدخول في السحب على هاتف سامسونج جالاكسي إس ٢٥ ألترا، ه جيجابايت، وتجربة قيادة مميزة، وجوائز قيمة، كما توفر شيري خيارات أقساط شهرية مغرية لجميع فئات السيارة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المزايا تختلف باختلاف الطراز المشتري وفتته وسنة الصنع، ويخضع العرض الذي بدأ بتاريخ ١٨ مايو ٢٠٢٥، ويستمر حتى ١٧ يوليو ٢٠٢٥.

وتشمل تشكيلة سيارات شيري في عُمان سيارات تيجو ٩ وتيجو ٨ برو ماكس، وتيجو ٧ برو ماكس، وتيجو ٤ برو، وأريزو ٨، وأريزو ٦ برو، وأريزو ه.

تأتي سيارة تيجو ٩ مزودة بمحرك توربيني سعة ٢,٠ لتر، مُعدل بدقة ليوفر مزيجاً متناغمًا من القوة والكفاءة، وتوفر السيارة تجربة قيادة سلسة وواقفة ومبهجة على كافة تضاريس سلطنة عُمان المتنوعة، وذلك من خلال ناقل حركة آلي متطور ذي ثماني سرعات ونظام دفع رباعي.

وتوفر تيجو ٩ ملاحاً من الهدوء والرقى، الذي يجسد في تصميمها المكون من سبعة مقاعد يلبي احتياجات العائلات العصرية والمغامرين على حد سواء، بينما ترتقي المقصورة متعددة الطبقات لتقابل الضوضاء، والمقاعد الجلدية الهواة، وميزة تدليك في

بنك ظفار يسهم في بناء «حي العطاء» بالخابورة



أسهم بنك ظفار في بناء الوحدات السكنية في «حي العطاء» بولاية الخابورة للأسر المتضررة من الأنواء المناخية، ضمن مسؤوليته الاجتماعية، إذ تم تدشين المرحلة الأولى من المشروع الأسبوع الماضي برعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وبحضور معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وسعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وعدد من المسؤولين وممثلي الجهات الداعمة.

ويتكون مشروع «حي العطاء» في المرحلة الأولى من ٣٥ وحدة سكنية على مساحة ٢٧٢ متراً مربعاً لكل وحدة، ويتكلفه إجمالية للمرحلة الأولى بلغت مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني. وقد تم تزويد الأحياء السكنية بأنظمة الطاقة الشمسية وتكرير المياه، ليكون حياً صديقاً للبيئة ويعكس مفهوم الإسكان

الاجتماعي المستدام. وفي إطار المسؤولية الاجتماعية نفسها لبنك ظفار، فقد شارك في رمضان الماضي في دعم معرض «عطاء السنوي، الذي يهدف إلى تعزيز دخل الجمعية، وتوفير منفذ تسويقي لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يساهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية لهم، وتعزيز قيم العطاء والتكافل الاجتماعي. وعلى صعيد خدمة المجتمع، عزز بنك ظفار دعمه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث افتتح أكثر من ١٣ ألف حساب جديد لمشروعات صغيرة ومتوسطة خلال عام ٢٠٢٤ فقط، مما يؤكد دوره الحيوي في تعزيز مرونة الاقتصاد الوطني. كما واصل البنك جهوده في تحسين سهولة الوصول للخدمات المصرفية، ورفع مستوى الثقافة المالية، وتمكين الأفراد ذوي الإعاقة، في إطار بناء منظومة مالية أكثر شمولية.

رأي عُمان

خطر التلوث الإشعاعي ٠٠ والمسؤولية الأخلاقية العالمية

إلى احتمالات «ضرب البنية الوجودية»، وفي حالة حدوث أي تسرب إشعاعي فإن سؤال من يربح الحرب ليس مهما ولكن المهم في تلك اللحظة هو من ينجو بيئيا، ومن يبقى قادرا على الحياة بعد أن يهدأ صوت القذائف. فالهواء لن يكون نظيفا، والماء قد يصبح ساما، والتربة لن تثبت. ومثل هذا الواقع يهدد حق الإنسان في الحياة، وحق الأجيال القادمة في البقاء.

ولهذا من المهم أن يتحرك المجتمع الدولي، من موقعه الأخلاقي قبل كل شيء ليضغط على جميع القوى الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى إعلان المنشآت النووية، المدنية والعسكرية، مناطق حظر مطلق في أي نزاع عسكري.. ووقف الحرب من الطرفين بضمانات دولية حقيقية. فالحروب قد تنتهي، لكن الإشعاع لا يعرف النهايات. والعواصم قد يعاد بناؤها، لكن الهواء إذا تسمم، لا يمكن لأي دبلوماسية في العالم أن تظهره وتنقيه.

«سلمية» نسييا.. فمأذا لو كان الانفجار ناجما عن صاروخ، والموقع جزءا من ساحة حرب، والمفاعل محاطا بأسلحة وصواريخ ووقود؟ الكارثة هنا ستكون مضاعفة، والقدرة على التدخل أو السيطرة معدومة. ورغم فداحة هذا التهديد، من الملاحظ الغياب المقلق لأي رد فعل حاسم من المجتمع الدولي، فمجلس الأمن صامت، والوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تبدو في حجم الخطر الحقيقي للكارثة المتوقعة، بل إن البعض يعتقد أنها جزء أساسي من المشكلة. ولا يمكن تفسير هذا الصمت إلا باعتباره توطأا ضمنيا، أو على الأقل إفلاسا أخلاقيا في لحظة كان يفترض أن ترفع فيها أقصى درجات التحذير. والنتيجة أن إسرائيل تشعر بأنها طليقة اليد، في لحظة يعيش فيها العالم بعيدا عن أي نظام يحكم تحركاته أو يديرها. والخليج، الذي يبعد عن بوشهر بضع مئات من الكيلومترات فقط، قد يكون أول المتضررين من أي تسرب إشعاعي.

إن ما يجب إدراكه أن هذه الحرب خرجت من نطاق «ردع الردع،

يكفي تسرب جزء ضئيل منها لتحويل مناطق واسعة إلى أراض غير صالحة للحياة لعشرات السنين. وإذا قررت إيران بدورها الرد بضرب منشآت نووية أو بيولوجية إسرائيلية، مثل مفاعل «ديمونا، فإن الكارثة لن تبقى داخل حدود إسرائيل، بل ستجاوزه إلى دول الخليج وبلاد الشام والأناضول.

وهذا الخوف ليس نظريا، فالعالم لا يزال يعاني من آثار كارثة تشيرنوبل عام ١٩٨٦، والتي حولت جزءا كبيرا من أوكرانيا وبيلاروسيا إلى مناطق عزل إشعاعي. وقد أدت إلى إصابة آلاف الأشخاص بالسرطان، وفرضت تهجيرًا طويل الأمد لعشرات الآلاف. أما في كارثة فوكوشيما باليابان عام ٢٠١١، فقد تسبب زلزال وأمواج تسونامي بتعطيل نظام التبريد في المفاعل، وأدى تسرب الإشعاع إلى تلوث مساحات واسعة، وخسائر اقتصادية وبيئية بمليارات الدولارات.

لكن هذه الكوارث لم تحدث في سياق قصف عسكري، بل في ظروف

لا يهدد العدوان الإسرائيلي على إيران البعد الوجودي للدولة، فقط، كما يروج الغرب، لكن الأمر يتجاوز إلى تهديد إشعاعي طويل الأمد، وكارثة بيئية وصحية قد تصيب المنطقة بأسرها، وتخلخل توازنها لعقود طويلة قادمة.

وليست هذه المرة الأولى التي تفكر فيها إسرائيل في قصف منشآت نووية لدولة بينها وبينها نزاع عسكري؛ ففي عام ١٩٨٨، نفذت إسرائيل عملية «أوبرا» لتدمير مفاعل تموز النووي العراقي في بغداد. وقد استقبل الهجوم حينها بإدانة دولية واسعة، رغم أنه لم يؤد إلى تسرب إشعاعي. أما اليوم، فإن التفكير في تكرار هذا النموذج في سياق مختلف تماما، وبمنشآت أكبر وأكثر حساسية، يندر بكارثة شاملة تتجاوز الحسابات العسكرية إلى فناء جغرافي وصحي مشترك.

والهجوم على منشآت ك «نطنز، أو «بوشهر» الإيرانية لا يشبه قصف قاعدة جوية أو مركز قيادة، فهذه المنشآت تحتوي على مواد مشعة

ريادة الأعمال المجتمعية والفرص الممكنة في سلطنة عُمان



مبارك بن خميس الجمداني

ريادة الأعمال المجتمعية تمثل فرصة لتحويل التحديات الاجتماعية إلى مشاريع مستدامة تُحدث أثراً وتُعزز الاقتصاد، لكنها تتطلب تشريعات واعية ودعمًا مؤسسياً منتهجًا.

دعيت الأسبوع الفائت للحديث في جلسة نظمته مديرية الثقافة والرياضة والشباب بشمال الباطنة حول (ريادة الأعمال الاجتماعية)، وذلك على هامش احتفائها بيوم الشباب الخليجي، حيث ركز الحوار على تأصيل المفهوم، وتتبع جذوره في التاريخ والممارسات، إضافة إلى النماذج البارزة عالمياً التي تمثله، وصولاً إلى سياقاته المحلية من مبادرات، ومأسسة وتنظيم، عوضاً عن التحديات التي تحول دون تبلوره وتطوره. في الواقع يمكن توضيح مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية كونها شكلاً من أشكال الأعمال الريادية والتي تهدف في مغزاها الأساس إلى التمكين والتنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع تحقيق العوائد والأرباح المالية – وإن كانت بهوامش محدودة –، والتمكين والتنمية قد تتضمن تعزيز الفرص لبعض الفئات الاجتماعية، أو حل مشكلة اجتماعية قائمة، أو التعامل مع فرص اجتماعية منظورة، أو تنمية ودعم بعض الخصائص الاجتماعية للمجتمع؛ وعلى سبيل الدليل ظهرت في السنوات الأخيرة في المنطقة بعض المشروعات التجارية التي تخصص لتشغيل بعض الأشخاص ذوي الإعاقة في المهن التي تتناسب معهم، وهي تشكل تطبيقاً من تطبيقات المفهوم؛ حيث إنها إلى جانب سعيها لتحقيق الربح واستدامته، إلا أنها على الجانب الآخر تسعى لتحقيق (أثر اجتماعي) يتمثل في تمكين إحدى الفئات ذات الاحتياج الأقصى، ودعمها في المجتمع والاقتصاد، وإطلاق طاقاتها الإنتاجية، وقس على ذلك في أنشطة بعض المؤسسات التي تتوجه إلى تعليم بعض المهارات المهنية للشباب المقبلين على سوق العمل برسوم رمزية، أو الكيانات التي تسعى لتمكين المشروعات المجتمعية أو الذاتية محدودة التكاليف كدعم المزارعين والصيادين وما شابهها.

تاريخياً تطور مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية انطلاقاً من محرك مهم وهو «عدم المساواة في المجتمع الحديث»، وأخذ يترسخ مؤسسياً بفعل مرور المجتمعات عموماً بتحولات في بنيتها الديموغرافية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تلك التحولات بدورها أنتجت احتياجات ورغبات متفاوتة لا تستطيع الدولة بمؤسساتها وخدماتها بالضرورة تلبيتها، كما أنها قد لا تنتج من قبل السوق التقليدية (القطاع الخاص)، أو قد يتطلب الوصول إليها تكاليف كبيرة على الاستدامة منها أو طالبت الخدمة. واجتهدت الكثير من الأدبيات في محاولة وضع خصائص وسمات لرواد الأعمال المجتمعيين، ولأساس ريادة الأعمال الاجتماعية، ومن بينها محاولة موشيه شارير وميري ليرنر لقياس نجاح المشاريع الاجتماعية التي بدأها رواد الأعمال الاجتماعيون الأفراد، حيث تم تحديد ثمانية عوامل نجاح رئيسية للمشاريع الاجتماعية وهي: «الشبكة الاجتماعية لرجال الأعمال (قوة العلاقات الاجتماعية وتوسعها) – التفاني الكامل لنجاح المشروع – قاعدة رأس المال المتاحة في مرحلة التأسيس – قبول فكرة المشروع في الخطاب العام (المجتمع) – تعاونات طويلة الأمد في القطاعين العام وغير الربحي – قدرة المشروع على الصمود في وجه اختيار السوق – الخبرة الإدارية السابقة لرجال الأعمال (رائد العمل المجتمعي)». ما يعينها هو ماهية الفرص المتاحة لتبلور مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية (بشكل مؤسسي) في سلطنة عُمان، والأصل أن المفهوم كمارسات وقيم متجذر في المجتمع وله أبعاد عديدة، غير أن الانتقال إلى أن تكون ريادة الأعمال المجتمعية اقتصاداً قائماً من ناحية، وتكون كياناتها المؤسسية أكثر وضوحاً واتساقاً مع المفهوم من ناحية أخرى، وتوجه بشكل فاعل لأغراض الاستدامة كونها عناصر تتطلب تحولاً في الممارسات الحالية. وما يلح على هذا التحول هو ثلاثة محركات مهمة: أولاً توسع حاجيات ورغبات المجتمع نتيجة التحولات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفكرية فيه، وثانياً محدودية دور الدولة والسوق التقليدي في تلبية الرغبات المتزايدة، والحاجات النوعية الناشئة لدى بعض فئات المجتمع، عوضاً عن القضايا والظواهر المجتمعية الطارئة، وثالثاً هو تبلور الفكر الريادي واكتمال دائم تلك المنظومة وخاصة لدى فئة الشباب. ويعدر ما تنشأ اليوم من احتياجات اجتماعية صاعدة، بقدر ما يفرز التفكير الاجتماعي في المجتمع العُماني فرصاً لبروز أشكال ريادية جديدة في العمل المجتمعي، فملفات مثل الاستثمار في الشيخوخة النشطة، وتعزيز مبادئ الثقافة المالية لأفراد المجتمع، وتسويق أنشطة الأسر المتجة، وتعميم ثقافة الحصانة السيبرانية والوعي بأمن المعلومات والخصوصية، وتمكين الشباب من المهارات المتقدمة للاندخراط في سوق العمل، والاستثمار النوعي في الطفولة المبكرة والخدمات المتصلة بها، وتمكين العمل الحر والاستثمار في المواهب الشبابية، والإدماج الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقات، وصناعة المحتوى الرقمي الوجه للأغراض الاجتماعية، ودعم المجتمعات في عمليات التنمية المحلية ومشروعاتها كلها نماذج لفرص ينتجها التحول الراهن في الدولة والمجتمع لصالح نشوء أفكار ريادية تخدم العمل المجتمعي، وتبقى أسلحة رائد العمل المجتمعي ثلاثة حسب تصورنا: العين الاجتماعية الحاذقة، والإيمان بالقضية التي ينشط فيها ويبادر لأجلها، واليقين بأهمية التغيير الاجتماعي وصناعة الأثر المنشود.

على الجانب الآخر تتطلب المرحلة المقبلة إعادة التفكير في اللوائح والنظم والتشريعات التي يمكن أن تتعامل مع هذا الشكل من أشكال الأنشطة، وذلك لتعزيز دورها ومساهمتها الاقتصادية أيضاً جنباً إلى جنب مع إحداث الأثر الاجتماعي، فالدول التي التي ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة لتعزيز وترسيخ ودعم المؤسسات القائمة على هذا المفهوم استفادت بشكل مباشر من تطور مساهمته في الاقتصاد العالمي التي وصلت في ٢٠٢٤ إلى نحو ١,٩٪ في الاقتصاد العالمي، وقدرته على خلق الوظائف والتي تقدر بنحو ٢١٠ ملايين وظيفة حول العالم، ومساهمته في تأسيس كيانات مستدامة تحرك الدورة الاقتصادية. كما أن نشر الوعي بالمفهوم وممارساته وأفضل نظم الحوكمة التي توجهه وتوسع نطاق التدريب للفئات الشابة على أساسياته كلها تعد عناصر مهمة للحصول على ثمار هذا النوع من الريادة المجتمعية.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان



المقاومة الثقافية في ظل الصراعات



عائشة الدرهمية

المقاومة الثقافية تقوم على الوعي الذي يوازن بين متطلبات المرحلة ومتغيراتها، وبين حماية هُوية المجتمع ومكتسباته الحضارية، لإنتاج أنماط جديدة من الثقافة الإبداعية التي تتجلى في الآداب والمسرح والفنون والكتابات الفكرية وغيرها، والتي تثري الثقافة الوطنية وتعبّر عن فكرها المنفتح.

للشعوب، إن هذا الوعي الشعبي الذي يؤمن بأهمية المقاومة الثقافية باعتبارها أساساً جوهرياً للأمم، لا يتجسّد في الأنواع الأدبية والفنية وحسب، بل إن ما تقدمه وما تعبّر عنه في المنصات الإلكترونية يجب أن يكتسب حالة الوعي نفسها، فالهدف الرئيس لتلك المشاركة لا يتجلى في الغضب والرفض والمجادلات التي تثير التعصب، بل في ذلك التمثيل الحقيقي للثقافة الوطنية القائمة على المرتكزات الإنسانية الداعية إلى السلام والحوار والمنتجة للإبداع والفكر الذي يحمي الهوية ويعزّز الصمود ويقدم الإنتاج الثقافي الهادف والمعبر عن مقاومته ورفضه للحروب والدمار والقتل. ولأننا لسنا بعيدين عن دائرة الصراعات والحروب، فإن علينا واجباً فيما تنتجه وما نبذعه ثقافياً وما يمكن أن تقدّمه في سبيل الدعوة إلى السلام ونبذ الحروب والدمار والخراب للمجتمعات؛ فالملقف اليوم يحمل رسالة إنسانية وأمانة عليه أن يؤدّيها لأمتّه خاصة للشباب والناشئة، فما يبذعه شعراً ونشراً وفناً وأداءً يعبر عن فكره وقدرته على حماية مجتمعه وثقافته، ويؤسّس لمسار الرأي العام الذي يمثّله، لذا فإن حكمته وقدرته على الصمود في وجه المتغيرات ورفضه المساس بمجتمعه الوطني والقومي والقبض على القيم والأخلاق سيكون الهول عليه لتلك الحماية المجتمعية.

إن المشاركة الواعية والإنتاج المبدع لفعل المقاومة الثقافية سيُمثّل أداة مهمة للتطور المعرفي والفكري لفهم متطلبات المرحلة الحصرية المهمة التي تمر بها المنطقة، والتي تشهد تحولات ليس على المستوى السياسي واحتدام الصراعات فقط، بل أيضاً على المستوى الأيديولوجي والثقافي الذي يسعى إلى تفريق المجتمعات وزعزعتها من الداخل، ولهذا علينا الحذر وحماية مجتمعتنا وأفكار شبابنا من مغبة الانزلاق في متاهات هذه الصراعات والانشقاقات.

فالمقاومة الثقافية تقوم على الوعي الذي يوازن بين متطلبات المرحلة ومتغيراتها، وبين حماية هُوية المجتمع ومكتسباته الحضارية، لإنتاج أنماط جديدة من الثقافة الإبداعية التي تتجلى في الآداب والمسرح والفنون والكتابات الفكرية وغيرها، والتي تثري الثقافة الوطنية وتعبّر عن فكرها المنفتح.

نابعة من الوعي بالخطر الفكري الذي يحيط بالمجتمع إذا ما سلب هُويته الحضارية وقطع عن جوهر ثقافته وانبثت من أصوله.

إن هذا الخطر يزداد في ظل الصراعات والحروب السياسية الهيمنة، والأيديولوجيات التي تتخذ من الصراعات الاقتصادية والتقنية، وإرادة هيمنة القوى خاصة في مناطق الصراع التي تشدّد وطأة في ظل عمليات القتل والتجسير والنفي والدمار الذي يطال المجتمعات، فإن الدفاع عن الهُويات الحضارية على المستويات الوطنية والقومية يزداد أهميةً والحاجة في سبيل مجابهة تلك القوى والتعبير عن التمسك بالقيم الحضارية والمرتكزات القومية القائمة على اشتراكات الإنسانية والتاريخية.

ولعل احتدام هذا الصراع خلال السنوات الأخيرة وامتداده إلى سوريا ولبنان واليمن ومُخراً في إيران، يكشف عن التحولات الأيديولوجية للصراعات في الشرق الأوسط وحالات الاستلاب التي يصفها إدورد سعيد بـ (طبيعة الاستتساخ في بنية الخطاب الصهيوني)، الأمر الذي يصور في المقابل ما يحدث من مقاومات ثقافية ليس على المستوى العربي وحسب بل على المستوى الشعبي العالمي، ذلك لأن خطاب التظليل والتزييف ومحاولات القضاء على الهُويات الثقافية الوطنية وإعادة تشكيلها وفق أجندات مسببة بات مكشوفاً وفاضحاً.

إن الخطابات المظللة التي تحاول إعادة تشكيل الهُويات وتأسيسها بناء على أيديولوجيات سياسية تتجاوز المبادئ الإنسانية والأخلاقية نحو رأسمالية متعالية، تظهر في تمثيلات تحاول الاستحواذ على الذاكرة والتاريخ بل وحتى الإنسان، لتجرده من هُويته الوطنية وتنمائهاته الحضارية، بغية السيطرة على وعيه وقدرته على الدفاع عن وطنه ومكتسباته، لتصبح للمجتمعات تحت وطأة الاستعمار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الأخلاقي.

لذا فإن المقاومة الثقافية اليوم تتصوّر المشهد المضاد لتلك الصراعات؛ فما تشهده وسائل التواصل الاجتماعي من خطابات وتداولات وما يقدمه الشعراء والكتّاب من آداب، وما يبذعه المصورون والفنانون التشكيليون من لوحات وجداريات معبّرة عن الرفض تارة، وساعية إلى حماية هُوية المجتمعات تارة أخرى، إضافة إلى ما يقدمه المسرح بأشكاله ومدارسه المختلفة، ذلك وغيره يقدم في ظل التطورات التقنية والإعلامية الجديدة صورا مقاومة للاستعمار والحروب والصراعات، وحامية للهُوية الثقافية والمكتسبات الحضارية



حصاد المشروع الاستعماري في فلسطين

دخلت إسرائيل فعلياً في متوالية تفجير ذاتية، وهي تبحث طوال الوقت عن مبرر لاستمرار انحلالها وتفسخها ودمارها الذاتي، وإن جنون القوة الذي أصابها حتى أصبحت تستببح الأجواء بطايراتها الحربية في كل جهة ليس إلا الذروة التي يعقبها السقوط.

أمام الشاشات، وما هي لا تكفي بالتجويب بل تستهدف الجياع، وهذا ما لم تجرؤ الجماعات الإرهابية أن تفعله، وأن تجد هذه الأفعال الخارجة عن حدود الإنسانية دعماً غريباً غير محدود فهذا يعني بكل وضوح أن الذهنية الغربية الحاكمة أصبحت ذهنية سقيمة، وتشارك مع الصهيونية في المرض العقلي نفسه.

يحدث هذا بينما يتابع الناس في كل مكان وقائع الحرب الإسرائيلية الإيرانية، ويطلق ترامب تصريحاته المتناقضة، ولا ينتج شيء عن الجهود الدبلوماسية. فلا يزال الضحايا في غرة يسقطون يومياً، وتحوّلت أجزاء من غزة إلى فوضى كبيرة يقوم فيها المسلحون بنهب الناس في الطرقات كما كتبت الأسبوع الماضي إسرائ أبو قمر في مقالها بالجاردريان، الذي ترجمه بدر الظفري لجريدة عمان.

يتأمل المرء أفعال هذه الدولة الإرهابية ولا يرى غير الخطأ، والجريمة الاستعمارية الفادحة التي هجرت اليهود من موطنهم الطبيعي في أوروبا لترزعهم في فلسطين بوهم إعادة اليهود إلى وطنهم المزعوم قبل ه آلاف سنة! وما النتيجة التي يحصدها العالم المعاصر غير دولة معادية بشكل سافر لكل مكونات محيطها الطبيعي، عبر كيان شاذ وغريب، لا يقيم أي صداقات ولا حسن جوار مع محيطه، وكل ما أقامه طوال عمره هو الحروب. فلم تبق دولة مجاورة لإسرائيل لم تدخل

لم تعد إسرائيل تشكل خطراً على المنطقة وحدها، بل أصبحت تشكل خطراً على النظام العالمي القائم بعد الحرب العالمية الثانية بأسره؛ لأنها تعمل باختصار على هدم وخرق كل الاتفاقات والمعاهدات الدولية، وهي أكثر الدول في العالم خرقاً لحقوق الإنسان؛ بتقارير الأمم المتحدة. وهي -كما هو واضح- أصبحت السبب في تهديد وإضعاف منظمات الأمم المتحدة بشكل مباشر، وهي المنظمات التي أنشأها النظام العالمي بعد الحرب الثانية للحفاظ على عالم أكثر استقراراً وأماناً، عالم تحترم دوله وأنظمتها المعاهدات والحقوق الدولية والاتفاقيات. لكن إسرائيل أصبحت تدوس على اتفاقيات العالم ولا تبالى به أدنى مبالاة، وتستخدمه لأغراضها، وهذا ما يجعل صورة النظام العالمي تتهاوى في وجدان الأجيال المعاصرة، وترى المظاهرات الغريبة في المتتالية وهي لا تعبر فقط عن احتجاجها على إسرائيل، بل كذلك عن احتجاجها على السقوط الأخلاقي والإنساني والحضاري الذي يرهاع الغرب ودوله بدعمهم المباشر لبربرية إسرائيل.

هكذا نرى اليوم أن خبر إبادة الناس وسط مجاعة غزة أصبح الخبر الثانوي مع نشوب خبر الحرب الإسرائيلية الإيرانية الذي أصبح يتصدر الأخبار، بعد أن كدنا نرى بعض التملل الغربي من الكارثة المحققة المستمرة الفصول التي تديرها إسرائيل في غزة، عبر تجويعها المستمر لسكان القطاع، واستهدافها المباشر للغزاويين الجياع، في سياسات إسرائيل المتواصلة والخارجة عن حدود الإنسانية بتجويع الناس، واعتبارهم أهدافاً، واصطيادهم عند نقاط توزيع المساعدات الشحيحة، وما زال الضحايا يتساقطون يومياً، وهو ما يدفعنا لتأمل هذا الحصاد الإسرائيلي وهذه الدولة التي أصبحت حرفياً دولة إرهابية.

ما الفرق بين هذه الصهيونية وبين الجماعات الإرهابية المسلحة؟ وما الذي قامت به الجماعات الإرهابية ولم تقم به الدولة الإرهابية هذه؟ بل إن جرائم إسرائيل أشنع؛ فقد قامت بنذح الأطفال

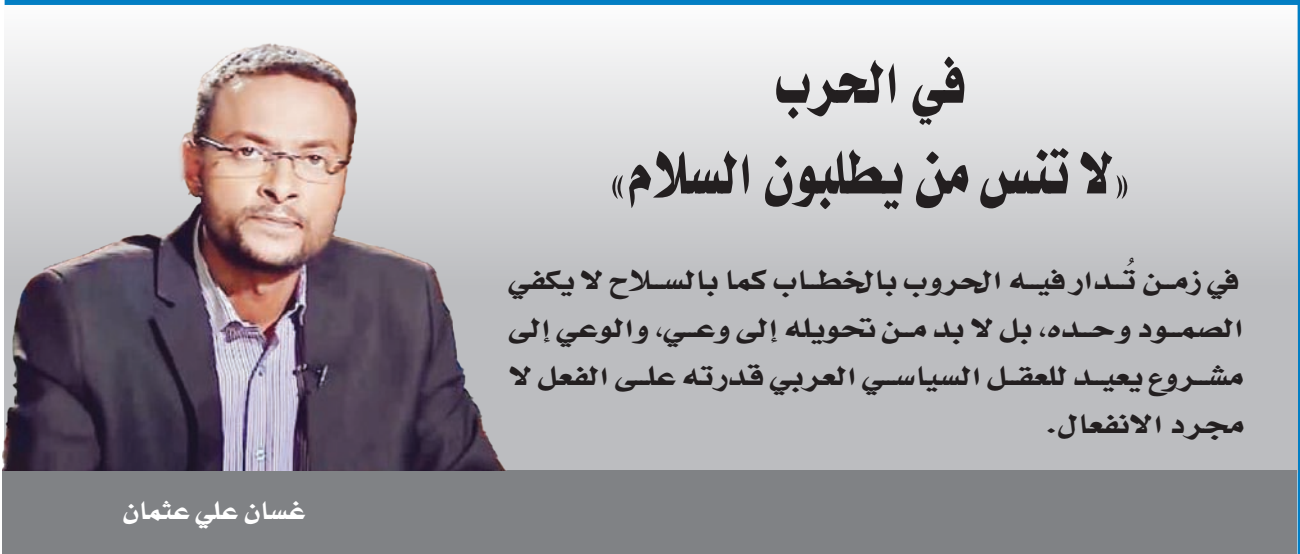


إبراهيم سعيد

غير الخراب، لنفسه ومحيطه منذ تأسس إلى اليوم، ولم تفرض كل اتفاقيات السلام الكثيرة معه إلا لصيغة واحدة هي الاستسلام له كلياً منذ كامب ديفيد والقاهرة إلى آخر اتفاق في لبنان خلال هذه الحرب مروراً بأوسلو المخيبة.

يبدو أن إسرائيل دخلت فعلياً في متوالية تفجير ذاتية، وهي تبحث طوال الوقت عن مبرر لاستمرار انحلالها وتفسخها ودمارها الذاتي، وإن جنون القوة الذي أصابها حتى أصبحت تستببح الأجواء بطايراتها الحربية في كل جهة ليس إلا الذروة التي تعقبها السقوط. وليس العجز الغربي عن إدارة هذه الفضيحة الأخلاقية التي تمثلها إسرائيل أمام العالم بأسره إلا دليل على حجم الانفصام الأخلاقي الناتج عن دعم هذا المشروع الصهيوني الآخر. وهذا الحل المخلتق لم يحترم معطيات التاريخ، ولا أحترم قيمة اليهود وأدوارهم في بلدانهم الأصلية، وبالتالي ما هي إسرائيل تهدر كل قيمة إنسانية غير قيمتها، ربما لأن القيمة هي عقدتها الإنزلية.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني



غسان علي عثمان

السياسية في الشرق الأوسط، إذن فالهشاشة العربية كما يُراد تقديمها ليست نتيجة عجز، بل ثمرة تصميم وعى على الإبقاء على الانفعال الشعبي؛ ليصبح أداة من أدوات الضغط على النظم الحاكمة، ليبترزا متى لزم الأمر واقتضت مصلحة البيت الأبيض.

وما يريد هذا المقال أن يشير إليه هو أن ميدان الصراع في الشرق الأوسط لم يعد يُختبر فقط على جبهاته المكشوفة؛ فالحرب اليوم لا تُخاض بالسلاح وحده، بل بما يعاد إنتاجه في الوعي، والواقع أنها -رغم سبل التحليلات التي يتكابر بها «حكماء» الشاشات الملونة، تارة بتصويرها انتصاراً تاريخياً للمقاومة، وتارة أخرى باعتبارها فرصة للتخلص من أحد أطرافها- تبقى مقولات مضطربة؛ فما يهيمنا هنا ليس الحدث ذاته، بل ذلك الانغماس المفرط فيه دون قراءته ضمن سيرورة محكومة بخفائض الصراع الكبير، وهي تلك التي وجدناها تمنح الحدث معنا، وتُضيء تخمراته التاريخية العميقة؛ لأن فاعلية الحروب لم تعد تقاس بما يتبدى على سطح الظاهرة، بل هي -كما يشير رجيس بويريه- محكومة أيضاً بما تنتجه المحيلة الجماعية. وقد كشفت هذه الحرب عن مظاهر للتوغل العقائدي لدى كلا العسكريين؛ فمن الموسيقى والأناشيد والأهازيج، إلى الصور المصُغمة عبر الخوارجيات، وكذلك أسماء العمليات العسكرية، كل ذلك يكشف عن فضاء، وهنا وجد «رايغو، القرن الحادي والعشرين (دونالد ترامب) بشخصيته الشكسبيرية التي تُنمّتن فِمن التلاعب الفرسة لا لعقد اتفاق فحسب، بل كفرصة لإرضاء هوسه عبر مداعبة خُشنة لذاكرة ثقافية مُترعة بالظلولومية. وهذا ما مكن لخزانات الثأر أن تفتتح، لثبوت المشهد وكأنه تنفيذ للوعد، وعد النصر التي لا تتحقق.

إنما في ظل هذه الحرب بزاؤه بنية مفاهيمية يصح لنا تسميتها بـ«ميثولوجيا السياسة»، وهي لحظة تتحوّل فيها الرموز والخطابات إلى أدوات أيديولوجية ملققة تُبنى عليها شرعية الفعل، وتُصاغ حولها أساطير الجماعة. أما البعد غير العلني في هذه الحرب فهو رسالة الوعي الاجتماعي عبر توظيف التقائلي للمقدس؛ بحيث يُؤسس إهلاك الآخر على ضوء نبوءات خبيوة تنتظر من يعلمها. إنه استثمار رمزي ينزع عن القدس قداسته؛ إذ يُصور العالم داخل ثنائية مطلقة للمواجهة، لا مجال فيها للتأويل، بل فقط للاصطلاف والتكمين. ومن هنا يقتضي الأمر إعادة فهم طبائع الصراع في الشرق الأوسط، لا بوصفه ساحة لتنازع المصالح فحسب، بل كمسرح مركّب لإنتاج الأساطير، وصياغة الوعي، وإعادة تمثيل الذات والآخر عبر اللغة، والصورة، والدم. ومع ذلك فإننا نرى أن هذه الحرب تُشكل فرصة نادرة لضخ دفقة دماء جديدة في شرايين المسألة الفلسطينية؛ فرصة ينبغي ألا تُهدر في صخب التحليل الذي يكتفي بالوصف. فهل يمكن التقاطها لإعادة الأوكسجين النقّي إلى رفة العقل السياسي العربي؟

إنما أمام لحظة تمينة يمكن فيها للعقل السياسي العربي أن ينهض، ويُدرَك أن حسم الصراع لا يكون بتأجيح العاطفة المُرهِقة، بل بتقبيدها، وتحويلها إلى طاقة أخلاقية تنظر إلى الإنسان لا بوصفه لحظة مُوطّفة في سياق العنف، بل قيمة في ذاته. أي أن ينظر إليه خارج مدار الكراهية، ونعلم أن مجرد التنازع في هذا المستوى من الوعي يُثير شيئاً من (الحشومة) المقتعة التي تستقرّ في وجدان العربي المُولع بتركيب الآخر من خلال الغائنه. وهذا التحديد ما يجب تفكيكه؛ فلا معنى لتحرّر يتنكر لإنسانية البشر، ولا لظلولومية تُبنى على محو الآخر. والاختيار اليوم ليس في الصمود وحده، بل في القدرة على تحويل هذا الصمود إلى وعي، والوعي إلى مشروع، والمشروع إلى أفق لا يدار فيه العرب برود الفعل، بل بإرادة تعيد رسم شروط الفعل ذاته.

إن على هذه الأرض ما يستحق الحياة. قالها درويش ذات مرة، وهو الأمين على جماليات القضية، لا على شعاراتها. وهذه المقالة رسالة وفاء إلى صاحب «الجدارية»، حين أرادها أكثر إنسانية، وأمن أن العدل لا يتحقق إلا عندما يشتبك الجاني والضحية معاً في اكتشاف العالم لا خدمه. وقد قالها مرة: «وأنت تخوض حروبك فكر يفكر. لا تنس من يطلبون السلام».

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني

في الحرب «لا تنس من يطلبون السلام»

في زمن تُدار فيه الحروب بالخطاب كما بالسلاح لا يكفي الصمود وحده، بل لا بد من تحويله إلى وعي، والوعي إلى مشروع يعيد للعقل السياسي العربي قدرته على الفعل لا مجرد الانفعال.

لطالما ترسّخ في الوعي السياسي الحديث أن السياسة تقيضُ للحرب، ووسيلة لتجنّبها، أو على الأقل احتوائها. غير أن مقولة ميشيل فوكو جاءت لتمدّن هذا التصور، وتكشف عن طبيعة أكثر عمقا للحاقات السياسية في بنيتها المتعددة. ذلك أنه في المحاضرات التي ألقاها عام ١٩٧٢م في الكوليج دو فرانس، ضمن سلسلة بعنوان «يجب الدفاع عن المجتمع، يرفع القطاع عن القولة الكلاسيكية للمفكر العسكري البروسي، وصاحب الكتاب الأشهر «عن الحرب- ١٨٢٢ م، كارل فون كلاوزفيتز، التي تقول: إن الحرب استمرارٌ للسياسة بوسائل أخرى؛ ليُقدم بدلاً منها أطروحة أكثر زعزعة لهذا الاستقرار المفاهيمي، ليقول: إن السياسة هي استمرار للحرب، ولكن بأدوات مغايرة. وهو ما يعني أن السياسة لم تعد حقلًا للتناقضات، أو أنها ذلك الفضاء الذي تُختبر فيه القدرة على التفاوض المضي إلى توازن المصالح. بل أصبحت بحسب فيلسوف الخطاب ساحة لتمديد الصراع، وميدانًا لممارسة الهيمنة عبر الخطاب لا السلاح وحده. واليوم في ظل الحرب المفتوحة بين إيران والكيان تبرز مقولة فوكو بوصفها أداة تفسير فعّالة؛ فقد شاهدنا كيف أن هذه الحرب لم تُخض فعليًا لإنهاء حالة المواجهة العسكرية مع الكيان، بل لاستمرارها.

وهنا لا يبدو أن التفاوض يقادر على إنهاء الحرب، بل حتمًا سيُعيد تنظيمها ضمن منطق جديد للصراع، هذا إن لم يعب العقل العربي مأزقه، ويعمل على الخروج منه ولو بأقل التكاليف.

وبهذا المنطق الذي يفكك حدود السياسة التقليدية، ويكشف عن طباعها الرمزي يجد المجال السياسي العربي نفسه؛ بسبب من تراخي الإرادة في حسم الصراع سواء عبر تفاوض حقيقي أو الدخول في حرب ضروس- إدارة نفسه مجبرًا على مواجهة السؤال الكامن في بنية الصراع، وهو: كيف يمكن إدارة تفاوض بين أطراف تعيش حالات من البدول الميتة في الفعل السياسي؟ إذ إن الواقع ذاته يشهد بذلك، فمنذ حرب أكتوبر ١٩٧٣م تضعض الوعي العسكري العربي، وأصيب بالشلل، ما أفصح المجال للبعض في الاستمرار غير النهائي في نصر أكتوبر، باعتباره لحظة فارقة في الوجودان العسكري العربي. لكن ما لم يُعلن بوضوح خلف رمزه، هو أنه مهيد فعليًا لإنهاء حالة المواجهة العسكرية مع الكيان، لا استمرارًا.

لذا أصبح هذا النصر مع الزمن غطاءً ناعمًا، لإخراج الفعل السياسي من منطق الصراع، وإخاله في منطق «إدارة الممكن» داخل شروط ما بعد الحرب. ومعها انتهى المسار السياسي العربي إلى تقثير متعمّد، وتوضّع مسلوب أمام منطق «تصنيع النصر»، ما يكشف عن تقيد مقصود؛ لإنتاج فعل سياسي حقيقي ينتقل بالفضية من التناول إلى التداول. فبدلًا عن أن يستمرّ النصر بوصفه لحظة تأسيس لحل جذري جرى عزله، وتحويله إلى مقنن للاندماج في منظومة الهيمنة ذاتها. وما زيارة السادات إلى الكنيست ثم توقيع اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م إلا تنويع ملموس لهذا المنحى؛ إذ حوّلت الحرب من فعل مقاومة إلى حيز سياسي مقهور، لتصبح القضية مرتبنة لا ضمن شروط المنتصر، بل وفق إرادة العدو.

ومن تداعيات هذا التحول في تمثّل السياسة كامتداد للصراع لا نقيض له، لم تكن حالة «اللا حرب واللا سلم»، التي تحكّمت بالفضاء السياسي للشرق الأوسط منذ زمن طويل مجرد لحظة عارضة، بل أصبحت بنية شبة دائمة تُدار فيها التوازنات لا لحسم الصراع، بل لإدارته على نحو يضمن استمراره. والحال كذلك، فإنه وإن كان الصراع ينظر إلى هذه الحالة كنزاج طبيعي لتتوق طرف على آخر فإن الحقيقة الأعمق تكشف عن حالة «توازن قائدين على المواجهة»؛ بهدف تقزيمهم اجتماعيًا، وعلى الحسم، وما أحد يجري على الاعتراف بالعجز، لتستقرّ حالة «اللا حرب»، هنا بوصفها جيلًا دائمًا للسلام، لا خطوة نحو. ومع ذلك فإن هذا لا يعني أننا نعضاء، بل يعود الأمر إلى أسترالياجيّة أمريكية مكنية تجاه المنطقة تمثّل في تصوير العرب وكأنهم غير قادرين على المواجهة؛ بهدف تقزيمهم اجتماعيًا، وتوتير العلاقة بين السلطة والشعب. ومن الواضح أن المسألة كلها تعود إلى أن الأمريكي وهو يُدرَك تمامًا الحمولة العاطفية التي تهيم على الشعوب العربية تجاه قضية فلسطين لا يتوقّف عن إدارة تناقض من صنعُه؛ إذ يراقب تطوّر نبض الشارع، ويدفع بمؤسسته الموصوفة بالحيحية، إلى تبنيه، ومعرفة المدى الذي قد يبلغه، ما يؤفر له مادة سياساتية تصلح للتوظيف في عمليات تغيير بنيوي للنظم

نحن على شفا كارثة في الشرق الأوسط ولا بد من إيقاف ترامب

تفتقر حرب إسرائيل على إيران إلى الشرعية، وتمثل مغامرة كارثية شبيهة بغزو العراق. وإذا انضمت الولايات المتحدة أو بريطانيا، فإنهما تخاطران بإنهيار النظام الدولي، وفتح الباب أمام حروب وقائية تشنها قوى كبرى بذريعة الأمن القومي.

فواز جرجس
ترجمة: أحمد شافعي

بوسع دول قوية أخرى أن تشن حربوا عدوانية بذريعة الوقاية من أخطار حقيقية أو متخيلة على أمنها الوطني. فالיום لدينا إسرائيل والولايات المتحدة. وغدا قد تستعمل الصين المنطق نفسه في تسويق هجوم على تايوان.

يجب أيضا أن يكون لنا تدبير في أصداء حرب العراق. فأنذاك، كما هو الحال الآن، تم ترويع الحرب بناء على معلومات مخبرانية مفركة. وكان تنبأهوا مناصرا شديدا لحركة المحافظين الجدد التي أدت إلى غزو إدارة بوش للعراق مبررة إياه بمزاعم حيازة صدام حسين لأسلحة دمار شامل واتصالاته بالإرهاب. روج جورج دبليو بوش تلك الحرب بتصريحه سيئ السمعة عن «مخزون هائل» من الأسلحة البيولوجية لدى صدام حسين، برغم إقرار المخابرات المركزية الأمريكية بعدم حيازتها «معلومات محددة، عن الكميات أو الأنواع. ومضى بوش إلى أبعد من ذلك زعمه قالا: «إننا لا نعرف هل لدى العراق سلاح نووي أم لا، مناقضا ما لديه شخصا من معلومات مخبرانية. فقد كان يعرف، وكان يكذب.

من جانب، انتقد ترامب علنا ذلك الخداع، وقال: إن قرار بوش بغزو العراق «أسوأ قرار اتخذته رئيس أمريكي على مدار تاريخ هذا البلد – أي الولايات المتحدة –» مصيفا قوله؛ إنه «ما من أسلحة دمار شامل، وقد كانوا على علم بعدم وجودها». غير أن ترامب اليوم يبدو كمن يستعير صفحة من كتاب قواعد اللعب الذي اتبعه بوش.

وبرغم أنه لا وجود لخطة أمريكية لغزو بري لإيران، فإن في أي هجمة على إيران مخاطرة بالتوسع إلى حرب إقليمية كاملة النطاق. فقد هددت إيران مرارا وتكرارا بالانتقام من قواعد الولايات المتحدة في العراق والبحرين والخليج بضعة أعم. وما أسهل أن تتصاعد مهمة وتتوسع فتطلق شرارة دائرة من الضربات والضربات المضادة.

فعلى سبيل المثال، بوسع إيران أن تلغم مضيق هرمز، وهو نقطة حساسة في تدفقات الطاقة العالمية. وقد تتناقم آثار ذلك عالميا، فتضرب أسواق الطاقة وتنسحب في دورة تضخمية، وتضعف الثقة في الدولار الأمريكي، ويحتمل أن تهوي بالاقتصاد الأمريكي إلى ركود تضخمي.

فحتى الحوثيون، وهم أقل من إيران كثيرا في القدرات العسكرية استطاعوا إلحاق أذى كبير بإعاقتهم الشحن في البحر الأحمر. ففي حال انضمام الولايات المتحدة إلى إسرائيل، بوسع إيران أن تشل مسارات التجارة العالمية وتنسحب في ارتفاع أسعار النفط ارتفاعا صاروخيا.

وفي حال انضمام الولايات المتحدة إلى إسرائيل في الحرب على إيران، فقد يفضي ذلك إلى نتائج عكسية مذهلة، ومن شأنه أن يقوي النظام الحاكم بدلا من أن يضعفه. فمن النتائج المحتملة أن الحكام الدينين سوف يدفعون إلى صنع قبيلة نووية، متذرعين بهجوم إسرائيل ومحاولتها تغيير النظام. في الوقت نفسه، في المملكة المتحدة، يجدر بكير ستارمر أن يتذكر الإرث المرير لتوني بلير الذي ساق بريطانيا إلى حرب بجانب الولايات المتحدة.

■ **فواز جرجس** أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد، صدر أحدث كتبه بعنوان «الحياة الكبرى: الكفاح من أجل الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط».

■ عن الجارديان البريطانية





للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لماذا على الشرق الأوسط عدم السماح بانتصار إسرائيل؟

هل يمكن أن نتخيل شرقاً أوسطياً بلا إيران؟ ليس فقط بلا نظامها، بل بلا حضورها الاستراتيجي، وبلا عمقها التاريخي، وبلا موقعها من معادلة الردع؟ من سيملا الفراغ الكبير الذي يمكن أن تتركه؟ سيناريوها الفوضى التي يمكن أن تعم المنطقة فيما لو انتصرت إسرائيل/ الغرب في الحرب التي تدورها الآن بينهم وبين إيران.

والحقيقة المهمة أنه لا يمكن إغفاء الدول العربية من مسؤولية المآلات التي تنتظر المنطقة فيما لو نجحت إسرائيل في أهدافها.. رغم أن الحديث عن مثل هذه المسؤوليّة أو أي مستوى من مستويات الندم سيكون بلا أي معنى ولا قيمة في اللحظة التي تكون الهيمنة الكاملة فيها لإسرائيل وحدها.. وعلى البقية الطاعة المطلقة للحقبة الجديدة بكل معطياتها. والسؤال الجوهرى الآن لا يكمن في قدرة إسرائيل على إلحاق هزيمة عسكرية بإيران، فهي لا تخوض هذه الحرب وحدها، بل تستند إلى دعم غربي مطلق، وصمت عالمي إلى حد النواطؤ.. ولذلك فإن السؤال الأكثر خطورة في هذه المرحلة هو: هل تستطيع المنطقة تحمل تبعات هذه الهزيمة فيما لو تحققت؟ الإجابة التي أرها حاضرة بوضوح كامل: لا. بل إن تبعات هذه الهزيمة هي أكبر خطر يمكن أن يهدد العرب في لحظتهم الحالية.

أخطأ العرب طويلاً في فهم إيران حين اقتصرت قراءتهم لها على الزاوية المذهبية/ الطائفية، رغم أنها، سواء في زمن الشاه أو في عهد الثورة، لم تكن ظاهرة طارئة في الإقليم، فهي حضارة عريقة متحرلة في دولة، ولها عمقها التاريخي ورؤيتها للمنطقة وفهمها الخاص بها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال استبعادها من أي نظام إقليمي متوازن.. ورغم ما طرأ على خطابها السياسي بعد ثورة ١٩٧٩، إلا أن تلك الثورة مهما كانت نظرة العرب والعالم لها لم تكن نتاج تصدير ديني فقط، ولكنها كانت انفجارا داخليا عميقا، جاء استجابة لتحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية.. وكان من الحكمة أن تتحارب الدول العربية، خاصة، معها بناء على هذا المنطق لا تبنّي

ما شكل الشرق الأوسط بعد الحرب؟

لسنا أمام نزاع عابر، بل أمام مشروع كامل لإعادة قولبة الشرق الأوسط بمنطق السلاح لا السلام، وبصيغة التهديد لا التفاهم؛ فإما أن يسقط الطغيان، أو نسحق جميعاً تحت عجلة صهيونية لا تعرف التوقف.



د. معمر بن علي التوبي

أو التهديد، منطق السلم الخانع أو الحرب الساخنة؛ فبعد أن فشل مشروع التطبيع في اختراق بعض العواصم الصلبة، ها هو التهريب يأتي بديلاً؛ فنتبهاهو، بصلف مدوّ، لا يجل من ترديد فكرة «إعادة تشكيل الشرق الأوسط»، ليس باعتباره تصوراً سلمياً تنموياً، ولكنه بصيغة حرب توراتية توسعية، يهدف بواسطتها إلى تشييد ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى»، لا عبر خريطة سياسية ونظريات مؤامرات فارغة، ولكن عبر سطوة السلاح ومشروعات التمزيق.

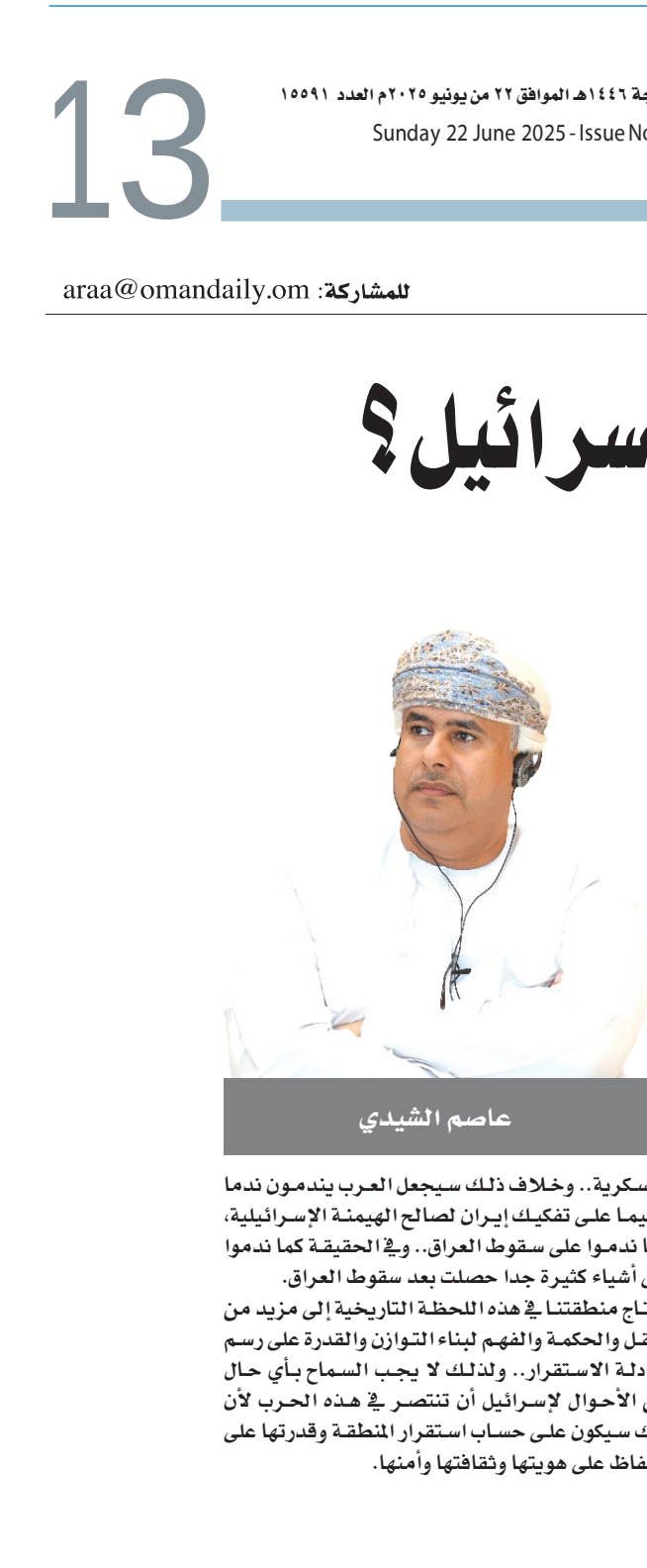
لهذا، تبدو الحرب الحالية مفتاحاً لياب مظلم أو باب للخلاص؛ فإن سقطت إيران ونظامها؛ فإن المشروع الصهيوني يستبدّ بنقطة إلى عمق العالم الإسلامي، وستكون العواصم الكبرى التالية، ولا سيما باكستان ومصر ضمن الخطط لا محالة. ولهذا جاءت تحذيرات وزير الدفاع الباكستاني ومواقف بعض المفكرين في مصر تؤكّد أن التهديد ليس نظرية مؤامرة بل حقيقة تستعد للهبوط على الأرض، وستغدو كل عاصمة لم تُطع الكيان -عبر اتفاقيات سلام أو صفقات خنوع- مرشحةً للانكسار، باسم الأمن، وباسم الشرعية الدولية، وبسبوف تشدّد من خارج الحدود. ولكن وسط هذا المشهد المشتعل، ثمة زاوية لا تُرى إلا بنور الصغرة؛ زاوية دينية لا تغفلها سنن الله في كونه، تلك السنن التي لا تتغير مهما عتت قوة وطغت، ومهما توحّشت آلة القتل وجابرتها؛ فإن الظلم لم يخذل، والطغيان لا يثمر إلا خسراً؛ فما يحدث اليوم من دمار في تل أبيب، ومن انهيار في الاقتصاد الإسرائيلي، ومن شلل في الجبهة الداخلية، ليس إلا ارتداداً طبيعياً لقانون تلك السنن الكونية التي أرادها الله، فالأثنيّ الذي خرج من أطفال غزة، والدم الذي جرى في شوارع جنين وخان يونس وجباليا ورفع بل يدهب سدّى، فيترجم صواريخ دقيقة، وطائرات مسيرة تنقض على رموز الاستعلاء، ودماراً في مدنٍ لمُثلما نسجت حولها هالة اللاهزيمة.

إن تصور أن الأشهر القادمة -إن لم تكن الأيام القادمة- ستكون عادية؛ إذ ستكون فاصلة في تاريخ الشرق الأوسط؛ فنحن إما أمام ولادة كبرى لمشروع الصهيونية النهائي بشكل تكية جديدة تلحّح ما تبقى من الهوية العربية والإسلامية؛ فنحوّل المنطقة إلى محميات تابعة للهيمنة الصهيونية، وإما أننا على مشارف تصنع سردية «إسرائيل لا تهزم، والتهيار مدوّ لكيان جثم طويلاً على صدر الأمة»، ولهذا فإن التجارب توحى بأن سقوط إسرائيل -إن حدث- لن يكون بمنزلة الانتصار العسكري وحسب، ولكنه سيكون زلزالاً في بنية المفاهيم ونمطية العقل الجمعي العربي والعالمي، وسنرى تفكك السرديات الطائفية التي غذتها أموال المخابرات ومختبرات الفتنة، وشهدنا انبعاث روح جديدة تتجاوز الأيديولوجيا؛ لتستعيد المعنى الكبير: أن ما يجمعنا باعتبارنا أمة أكبر من خلافاتنا، وأن فلسطين ليست قضية جغرافيا، وإنما اختبار ضمير، وأن الانتصار ممكن، وأن الشعوب إذا ما أرادت التحرر، لا توقفها لا دبابات ولا طائرات.

وسيكتب -ولو بعد سنين- أن حرب إسرائيل وإيران -وقبلها طوفان الأقصى- كانت بوابة لتغيير تاريخي شامل، لا لأنها حسمت المعركة في الميدان وحسب، ولكن لأنها أعادت تشكيل الوعي؛ حيث علمتنا أن الخوف أكذوبة، وأن الاستسلام خيار، وأن التحرر يبدأ حين تكف عن تقديس عدوٍ ينهار من الداخل؛ فنعيد طرح سؤال مقالنا: ما شكل الشرق الأوسط بعد هذه الحرب؟ وجوابنا: أنه سيحصد من صمد أكثر، لا من يهلك السلاح الأثقل، وسيكتبه من يؤمن أن الأرض لن يزرها، لا لن يصفنها، وسيكون إما زمن الانكسار الكلي، أو فجرًا جديداً يخرج من بين الأنقاض؛ فيعيد للحرب كرامتهم، وللمسلمين وحدتهم، وللأرض قدسيتها.

فليكن ما يكون، لكن اعلّموا أن للتاريخ ذاكرة، وللعدل ساعة وإن تأخرت؛ فالله غالب على أمره.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عماني



عاصم الشيدي

العسكرية.. وخلاف ذلك سيجعل العرب يندمون ندما عظيما على تفكيك إيران لصالح الهيمنة الإسرائيلية، كما ندموا على سقوط العراق.. وفي الحقيقة كما ندموا على أشياء كثيرة جدا حصلت بعد سقوط العراق. نحتاج منطقتنا في هذه اللحظة التاريخية إلى مزيد من العقل والحكمة والفهم لبناء التوازن والقدرة على رسم معادلة الاستقرار.. ولذلك لا يجب السماح بأي حال من الأحوال لإسرائيل أن تنتصر في هذه الحرب لأن ذلك سيكون على حساب استقرار المنطقة وقدرتها على الحفاظ على هويتها وثقافتها وأمنها.

■ عاصم الشيدي رئيس تحرير جريدة «علاء»



دانا ميلبانك

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

هل ستخوض الولايات المتحدة حرباً ضد إيران؟ اسألوا سارية العلم!

في ظل التصعيد بين إيران وإسرائيل، كان ترامب واقفاً بجانب سارية العلم في البيت الأبيض، يتحدث عن جمالها، بينما العالم يتساءل: هل ستخوض أمريكا الحرب؟ يبدو أن القرار يتخذ وفق «نزوة»، لا استراتيجية.

هل ستخوض الولايات المتحدة حرباً ضد إيران؟ لنسأل دونالد ترامب، ذلك الكرة السحرية، التي تجيب على الأسئلة بشكل عشوائي.

في بعض الأحيان، تشير العلامات إلى «نعم»، ففي اجتماع بالمتكّب البيضاوي بعد ظهر الأربعاء، قال الرئيس: «قد ننظر إلى القتال... نحن نسعى إلى نصر كامل وشامل، وكان الهجوم الأمريكي بات وشيكاً.

وفي أوقات أخرى: لا تقول على ذلك». في الجلسة ذاتها، أشار ترامب إلى أنه يفكر في «دعوة القادة الإيرانيين إلى البيت الأبيض للمفاوض»: «سنرى». ربما أشك ذلك.

أما في معطى الأحيان؟ فالإجابة غامضة، جرب مرة أخرى.

سألته مراسلة (سي. إن. إن) كايتلان كولنز «هل يعني ذلك أنك لم تتخذ قراراً بعد بشأن ما ستفعله». رد ترامب قائلاً: «لدي أفكار بشأن ما يجب فعله»، وأضاف وفقاً لمبدئه المعروف بـ «مفهوم الخطأ»، لكنني أحب اتخاذ القرار النهائي قبل لحظة واحدة فقط من موعد.

مرتبكاً من الطبيعي أن تكون كذلك.

قد يشعر الأمريكيون بالقلق عند ما يعلمون أن رئيسهم يتخذ قرار الحرب والسلام بناءً على نزوة لحظية، لكن تصريحاته العلنية خلال الأسبوع الماضي تشير إلى أنه يعتمد بدرجة كبيرة على مستشاره الجديد للأمن القومي، الجنرال «نزوة».

فبعد أن شنت إسرائيل غارات جوية على إيران، سارع ترامب إلى التصريح: «الولايات المتحدة لم تشارك في الهجوم على إيران». وبعد يومين بدأ ينسب الفضل لنفسه في الهجوم، قائلاً إن بلاده تسيطر كلياً على الأجواء الإيرانية، ومنشيراً إلى أن الأسلحة الأمريكية، هي من حققت النجاح الإسرائيلي. وبحلول الأربعاء، بدأ يوحى بأنه هو من أعطى الأمر بالهجوم: «قلت: لننطلق!» وخلال فترة لا تتجاوز ٢٤ ساعة، غير ترامب موقفه من إيران مرتين. صباح الإثنين، قال في قمة مجموعة السبع في كندا إن اتفاقاً نووياً مع إيران «ممكن». وبعد ثلثي ساعة، حذر سكان طهران البالغ عددهم ٩,٧ مليون نسمة من ضرورة «الإخلاء الفوري». وعندما سئل في اليوم التالي إن كان هذا يعني أن الحرب باتت وشيكة، قال: «لا إطلاقاً. أريد فقط للناس أن يكونوا بأمان، أي أسئلة أخرى؟

لو حولنا تتبع تسلسل تصريحات ترامب المضطربة، فسندج ما يلي:

في الأيام الأولى بعد الهجوم، كتب أن لدى إيران «فرصة ثانية، للمفاوض، مضيقاً أن إيران واسرائيل «ستتوصلان إلى اتفاق» وأن هناك «مكالمات واجتماعات كثيرة جارية الآن».

ولكن بعد بضعة أيام، أنكر بغضب تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن وجود عرض لوقف إطلاق النار، قائلاً: «إيمانويل دائماً يخطئ»، مضيقاً: «لم أتواصل مع إيران من أجل مفاوضات سلام بأي شكل من الأشكال».

ومع تقدم الأسبوع، ازداد خطاب ترامب عدوانية، وبدأ يهدد بأن بلاده تعرف «مكان اختباء ما يسمى بالمرحمة الأعلى»، وأن «صبرنا قد انقضى». ثم اتبع ذلك بتغريدة كتبها بأحرف كبيرة: «استسلم غير مشروط». ظهر الثلاثاء، شك في صباح الأربعاء، عاد إلى نبذة التهذبة، قائلاً: «لا شيء فات أوانه»، ولا شيء قد انتهى.

وأوضح للصحفيين أنه قد قدم لإيران «الإنذار النهائي»، ولكنه عندما سُئل عما يتضمنه ذلك، قال: «آه، لا أريد أن أقول».

واختصر تفكيره في مهاجمة إيران بجملة: «قد أفعلها، وقد لا أفعلها». أعني، لا أحد يعرف ما سافعله، حتى ترامب نفسه، على ما يبدو، لا يعلم. وفي ظهر الخميس، أرسلت سكرتيرته الصحفية تنقول إنه سيخذ قراره «خلال الأسبوعين القادمين».

حتى في الشؤون الداخلية، لا شيء ثابت. الأسبوع الماضي، أمرت إدارة ترامب وكالة المخابرات والتراجع عن حملات مدامه المهاجرين في القطاعات الزراعية والسياحية، وذلك بعد اعتراض رجال الأعمال. وبدلاً من ذلك، أمر ترامب الوكالة باستهداف المهاجرين في «المدن الكبرى مثل لوس

أنجلوس وشياغو ونيويورك، والتي وصفها بأنها «معاقل الديمقراطيين». لكن بعد غضب شديد من حركة «العلم أمريكا عظيمة» من جديد، من تراجع خطط ترحيل عمال المزارع والمطاعم، تراجع الإدارة عن القرار بعد ثلاثة أيام

عمان

✉ sport@omandaily.om

بنما يلامس دور الثمانية لكأس الذهبية

واشنطن «د.ب.أ» : أصبح منتخب بنما على مشارف التأهل لدور الثمانية لبطولة الكأس الذهبية، التي تشارك فيها منتخبات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاف).

وحقق منتخب بنما فوزاً ثميناً وصعباً ١ / صفر على منتخب جواتيمالا، في الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة لمرحلة المجموعات في المسابقة القارية، المقامة حالياً في الولايات المتحدة وكندا.

ورفع منتخب بنما رصيده إلى ٦ نقاط، في صدارة الترتيب، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، فيما بقي منتخب جواتيمالا في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف منتخب جامايكا، صاحب المركز الثاني، المتساوي معه في الرصيد ذاته البالغ ثلاث نقاط.

يلاقي البرازيل في الدور ربع النهائي

منتخب ناشئي الشاطئية يتأهل لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم

الناشئين في النهائيات، وقدم اللاعبون مستوى جيداً حتى الآن رغم فارق الخبرة والإمكانيات الفنية والبدنية. فيما قال اللاعب عماد الغيلاني: إن المشاركة في نهائيات كأس العالم تُعد شرفاً كبيراً لنا كلاعبين، وما تحقق يعد إنجازاً كبيراً بالوصول إلى دور الثمانية، وسنعمل جاهدين على تقديم الأفضل في هذا الدور، ونقدم الشكر إلى الجهاز الفني للمنتخب على جهوده الكبيرة التي بذلها لإيصالنا إلى هذا المستوى.

بينما قال اللاعب يزن البريكي: إن المستوى الفني كان كبيراً بيننا وبين عدد من المنتخبات، وتلك المنتخبات تملك دوريات ومسابقات مستمرة، وهذا ما جعلها تتطور فنياً، وأأمل أن نصل إلى هذه المرحلة من الأعداد، حيث يحتاج اللاعبون إلى الاستمرارية من أجل تطوير مستوياتهم، وخاصة لاعبي المراحل السنية، ولله الحمد، ورغم قصر البرنامج الإعدادي، تمكنا من الفوز والوصول إلى دور الثمانية، وهذا إنجاز يحسب لكرة اليد الشاطئية العُمانية.

جهود متواصلة

قال رئيس بعثة منتخبنا الوطني، محمد بن سليمان الظهوري: أعبر عن سعادتنا الفاعرة بتأهل المنتخب الوطني إلى دور الثمانية في بطولة العالم المقامة حالياً في الجمهورية التونسية، حيث يعد هذا الإنجاز محطة مضيئة في مسيرة اللعبة على المستوى الدولي، وتتويجا لجهود متواصلة بذلها اللاعبون والجهاز الفني والإداري خلال الفترة الماضية، وأشار إلى أننا نعيش اليوم لحظة فخر وتمتزاز بتأهل منتخبنا الشاب إلى ربع نهائي بطولة العالم، وهو إنجاز يحسب لكرة اليد الشاطئية العمانية، ويؤكد قدرتها على المنافسة في أعلى المستويات، وقدم اللاعبون مستويات كبيرة، وأظهروا روحاً قتالية عالية، ونجحوا في تمثيل سلطنة عُمان خير تمثيل وسط منتخبات قوية من مختلف دول العالم.

وأضاف: إن ما تحقق حتى الآن هو ثمرة عمل جماعي وجهد من خلال برنامج إعداد مدروس شمل معسكرات تدريبية داخلية وخارجية، إلى جانب مباريات ودية كشفت عن جاهزية الفريق من الناحية الفنية والبدنية، ومهّدت لهذا الظهور المشرف في البطولة، حيث إن هذا الإنجاز يُعد نقلة نوعية لكرة اليد الشاطئية في سلطنة عُمان، ويعكس تطور اللعبة في فئة الناشئين، مؤكداً أن الوصول إلى هذه المرحلة في بطولة عالمية ليس بالأمر السهل، بل يتطلب الكثير من الالتزام والانضباط والطموح، وتقدم الشكر والتقدير للاتحاد العُماني لكرة اليد على دعمه المتواصل، ولوزارة الثقافة والرياضة والشباب على رعايته المستمرة للمواهب الوطنية، وتطلع إلى مواصلة الشوار بكل عزيمة وثقة، لبلوغ مراحل متقدمة ورفع راية الوطن في هذا المحفل الرياضي العالي.



«عَلَّام»: تأهل منتخبنا الوطني لناشئي كرة اليد الشاطئية إلى دور الثمانية من منافسات كأس العالم لكرة اليد الشاطئية، المقامة منافساتها حالياً في مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية، في أولى مشاركات المنتخب في هذه النهائيات وفي نسختها الثالثة، التي شهدت مشاركة ٣٢ منتخباً في فئتي الرجال والنساء. واستحق منتخبنا التأهل إلى الدور ربع النهائي بعد المستوى الجيد الذي قدمه في منافسات الدور الثاني من البطولة، وذلك عقب تحقيقه فوزاً ثميناً على منتخب كرواتيا، فيما خسر أمام كل من المنتخبين الأثاني والمجري، ضمن لقاءات المجموعة الأولى من هذا الدور، وتأهل من مجموعة منتخبنا إلى دور الثمانية كل من ألمانيا أولا، وإسبانيا في المركز الثاني، والمجر ثالثاً، والمنتخب الوطني رابعاً، فيما تأهل من المجموعة الثانية منتخبات البرازيل أول المجموعة، وتونس ثانياً، وتاييلاند ثالثاً، والأرجنتين رابعاً، وسيلاقى منتخبنا الوطني في الدور ربع النهائي المنتخب البرازيلي متصدر المجموعة الثانية.

وشهدت منافسات الدور الثاني من البطولة الكثير من الإثارة، واختلفت خلالها كل التوقعات في العديد من اللقاءات، بعد أن عادت بعض المنتخبات المتأخرة إلى المنافسة على الحضور في الدور القادم من البطولة، وكان منتخبنا الوطني قد خاض مباراتين؛ الأولى كانت في الفترة الصباحية أمام المنتخب الألماني، والتي خسرها المنتخب بنتيجة ٢-٠ صفر، وفي الفترة المسائية خسر لقاءه الثاني أمام المنتخب المجري بالنتيجة نفسها، ورغم الخسارة وفارق الخبرة والبنية الجسمانية بين منتخبنا والمنتخبات الأوروبية، إلا أن لاعبيناً قدموا مستوى جيداً، وجاروا المنتخبين طوال شوطي المباراة، ويسعى منتخبنا إلى تقديم الأفضل في دور الثمانية وتحقيق نتيجة الفوز، حيث سيخوض لقاءه أمام البرازيل الذي قدم مستوى جيداً في الأدوار الماضية، ويلتقي كذلك في دور الثمانية؛ ألمانيا والأرجنتين، ولعب المستضيف تونس مع المجر، وإسبانيا أمام تاييلاند، ويتأهل الفائزون إلى المربع الذهبي، وفي فئة النساء، تلعب مباريات دور الثمانية بين: هولندا وكرواتيا، وإسبانيا مع فرنسا، وتلعب المجر مع البرازيل، وألمانيا مع الأوروغواي.

لقاء مثير أمام ألمانيا

ودخل منتخبنا الوطني للناشئين المباراة الثانية له في الدور الثاني بهدف الحصول على شوط كأقل تقدير، في ظل الخبرة والإمكانيات الفنية والجسمانية التي يمتلكها المنتخب الألماني، والمرشح الأبرز حتى الآن للوصول إلى المباراة النهائية، وتمكن منتخبنا من مجاراته في الشوط الأول، الذي انتهى بنتيجة ٢٣-١٨، فرض خلالها لاعبوها أسلوباً جيداً في المباراة، مما أجبر المنتخب الألماني على التراجع ولعب بأسلوب لاعب مع لاعب طوال هذا الشوط، وكان التقدم في بداية الشوط لصالح منتخبنا، وبعدها تمكن المنتخب الألماني من التقدم ٤-٢، ورغم الخبرة الألمانية إلا أن منتخبنا فرض

■ من لقاء منتخبنا أمام ألمانيا

تعادلاً في أغلب أوقات هذا الشوط، حيث وصلت النتيجة إلى ١٢-١٢ عند الدقيقة الخامسة، وبعدها ١٤-١٤، ومن ثم ١٦-١٦، لينجح بعدها المنتخب الألماني في التقدم بنتيجة ٢٢-١٦ مع الدقيقة التاسعة، وسعى لاعبوها إلى تعديل النتيجة، إلا أن الأخطاء الهجومية أثرت على نتيجة المنتخب، لينتهي الشوط بنتيجة ٢٣-١٨. وفي الشوط الثاني، تراجع أداء لاعبيننا بشكل كبير، وأضافوا العديد من الفرص السهلة، مما منح المنتخب الألماني فرصة التقدم وتوسع الفارق منذ الدقائق الأولى من عمر الشوط الثاني، حيث كان التقدم لصالح المنتخب الألماني بنتيجة ٤-٠ صفر، ليتمكن بعدها لاعبيننا محمد الحسني من تسجيل أول نقطتين، ومع الدقيقة الخامسة كانت النتيجة تشير إلى ١٢-٨ لصالح المنتخب الألماني، وطلب خلالها مدرب المنتخب، جابر يعقوب، وقتاً مستقطعاً من أجل توجيه اللاعبين بشكل جيد في المباراة، إلا أن الأخطاء الفردية تواصلت لدى لاعبيننا، لينهي المنتخب الألماني الشوط الثاني والمباراة لصالحه بنتيجة ٢٢-١٤.

خسارة أمام المجر

وفي اللقاء الثاني للمنتخب في الدور الثاني

الحسني عدداً من النقاط، حتى وصلت النتيجة إلى ٢٠-١٤ من تبقي دقيقتين عن نهاية الشوط الثاني، حصل خلالها لاعب المنتخب سالم الغيلاني على البطاقة الحمراء، واستفاد خلالها المنتخب المجري من تلك الأوضاع، وأنهى الشوط لصالحه بنتيجة ٢٢-١٦.

نتائج الدور الثاني

وشهدت نتائج مباريات الدور الثاني الكثير من المفاجآت في المجموعتين، سواء للرجال أو للسيدات، حيث تمكن منتخب كينيا من الفوز على منتخب جزر كوك بنتيجة ٢-٠ صفر، وفاز المنتخب الإسباني على المنتخب الكرواتي بنتيجة ٢-٠ صفر، وفاز منتخب المجر على منتخب بورتوريكو بنتيجة ٢-٠ صفر، وفاز منتخب تاييلاند على منتخب الأرجنتين بنتيجة ٢-٠ صفر، وفاز منتخب الأوروغواي على منتخب المكسيك بنتيجة ٢-٠ صفر، وفي لقاء مثير، تمكن المنتخب الألماني من تجاوز المنتخب الإسباني بصعوبة وبنتيجة ٢-٠ صفر، وهما المنتخبان المرشحان للوصول إلى المباراة النهائية، وفاز منتخب كرواتيا على منتخب بورتوريكو بنتيجة ٢-٠ صفر، وفي لقاء جمع

المنتخب التونسي والأرجنتين، تمكن المنتخب التونسي من الفوز بنتيجة ٢-٠ صفر، أما في منافسات فئة النساء، فجاءت النتائج بفوز كرواتيا على السنغال بنتيجة ٢-٠ صفر، وتجاوز المنتخب الهولندي فرنسا بنتيجة ٢-٠ صفر، وخسر المستضيف، المنتخب التونسي، أمام المنتخب الإسباني بنتيجة ٢-٠ صفر، وفازت نساء البرازيل على الصين بنتيجة ٢-٠ صفر، وفازت ألمانيا على تاييلاند بنتيجة ٢-٠ صفر، فيما فازت تونس في لقاءها الآخر على كرواتيا بنتيجة ٢-٠ صفر.

إنجاز كبير

أعرب لاعبو المنتخب الوطني لناشئي كرة اليد الشاطئية عن سعادتهم بوصولهم إلى دور الثمانية في أولى مشاركاتهم في نهائيات كأس العالم، حيث قال اللاعب محمد الحسني: أنا سعيد بالمشاركة في نهائيات كأس العالم، وهذا فخر كبير بالحضور في هذه البطولة التي تضم أبرز المنتخبات العالمية، والتي تتنافس في هذا المحفل العالمي، ونحن سعداء في أولى مشاركاتنا بأن نصل إلى دور الثمانية من هذه البطولة، وهذا يعد إنجازاً كبيراً لنا في أول مشاركة رسمية لمنتخبات

فيرتز متحمس لبدء مشواره مع ليفربول

بحسب ما ذكرت تقارير صحفية. ويتوقع أن يسافر كيركيز إلى مقاطعة ميرسيسايد للخصوع لفحص طبي من أجل إكمال صفقة انتقاله. ولفت ابن الحادية والعشرين أنظار بطل الدوري الإنجليزي الموسم المنصرم، بعد تقديمه أداء مميزاً مع بورنموث، إذ سجل هدفين وه تمريرات حاسمة في ٣٨ ظهوراً له في البريميرليج، وكان المدير الرياضي في ليفربول روبرت هيوز قد جلب كيركيز إلى بورنموث من ألكمار الهولندي، خلال فترة عمله في ملعب فيثاليتي. وبدأ كيركيز الصربي، مشواره مع غيور المجري، قبل الانتقال إلى ميلان حيث أخفق في فرض نفسه مع الفريق الإيطالي. وانضم إلى ألكمار في ٢٠٢٢ ثم انتقل إلى الدوري الإنجليزي من بوابة بورنموث بعدها بسنة. ويظهر قدوم صاحب ٢٣ مباراة دولية إلى ليفربول السلة حول مستقبل الأسكتلندي أندري روبرتسون، الذي ارتبط اسمه بالانتقال إلى أتلتيكو مدريد الإسباني، وسيكون كيركيز آخر المنتقلين إلى ليفربول، في صيف انتقالات وأعد لتشكيلة المدرب الهولندي أرثه سولوت. وضم الظهير الأيمن الهولندي جيريمي فريمبونج من باير ليفركوزن الألماني للحلول بدلا من الدولي ترنت ألكسندر-أرنولد، الراحل إلى ريال مدريد الإسباني.

أنا متحمس جداً لخوض مغامرة جديدة، وكانت هذه أيضا نقطة مهمة في تفكيري، أريد تجربة شيء جديد تماماً، ومغادرة الدوري الألماني والانضمام إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وأصبح فيرتز ثاني صفقة يبرمها ليفربول هذا الصيف، بعد التعاقد مع جيريمي فريمبونج، من ليفركوزن أيضاً، ومع انضمام الجورجي جيورجي ماماراداشفيلي، حارس مرمى فالنسبا الإسباني، الشهر المقبل، بعد اتفاق تم التوصل إليه قبل عام، تكون قيمة إيفاق العملاق الإنجليزي على الصفقات الصيفية قد وصلت بالفعل إلى ١٧٥ مليون جنيه إسترليني، ومن المتوقع أن يتجاوز ما سينفقه ليفربول حاجز الـ ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني، بعد الاتفاق على صفقة بقيمة ٤٠ مليون جنيه لضم الظهير الأيسر ليورنموث، ميلوش كيركيز. وهذه هي أكبر فترة انتقالات لليفربول منذ عام ٢٠١٨، عندما تم التعاقد مع نابي كيتا وفابيانو وشيردان شاكير و أليسون بيكر مقابل نحو ١٧٠ مليون جنيه إسترليني، علماً بأن فيرجيل فان دايك كان قد انضم لليفربول في فترة الانتقالات الشتوية التي تسبقها مقابل ٧٥ مليون جنيه إسترليني. وفي سياق نفسه، وافق ليفربول بطل الدوري الإنجليزي في كرة القدم على التعاقد مع الظهير الأيسر الشاب ليورنموث المجري ميلوش كيركيز، مقابل ٥٠ مليون جنيه إسترليني (٤٤ مليون دولار)

التماز في الموسم المنصرم، لذا هبّ بالتأكيد هو الفوز به مجدداً، والذهاب أبعد في دوري أبطال أوروبا، إنني طموح للغاية، ووقع فيرتز عقداً لمدة خمس سنوات مع ليفربول، حيث يأمل في تقديم أفضل سنوات في مسيرته الرياضية مع ليفربول، ويسعى فيرتز لمواصلة التطور في مستواه، لا سيما بعد تسجيله ٥٧ هدفاً وتقديمه ٦٤ تمريرة حاسمة في ١٩٧ مباراة مع باير ليفركوزن، وكشف فيرتز قائلأ: «كانت هذه أيضاً نقطة مهمة بالنسبة لي، سأحاول تطوير مستواي الشخصي ومستوى اللياقة البدنية، لأنني أعتقد أن الجميع يعلم أن لاعبي ليفربول أشبه بالآلات ويتمتعون بالقوة المفرطة ويتمتعون ببنية بدنية مذهلة، وواصل نجم ليفربول الجديد حديثه قائلاً: «أعتقد أن هذه أيضاً فرصة لي للتطور في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لذا، نعم، ظننت أن هذا هو المكان المناسب لي»، وتفق ليفربول على منافسيه مانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني لضم فيرتز.

وكان ليفركوزن قد قام بتقدير الصفقة بقيمة ١٢٦ مليون جنيه إسترليني، لكن تم التوصل إلى تسوية الأسبوع الماضي، على الرغم من أن المبلغ المقدم يتجاوز بكثير صفقة الـ ٨٥ مليون جنيه إسترليني التي اتفق عليها ليفربول مع بنفياكا البرتغالي في عام ٢٠٢٢ لضم الأوروغواياني داروين نونيز، المتوقع رحيله هذا الصيف، وأتم فيرتز حديثه، حيث قال:

لنأخذ «د.ب.أ»: أكد فلوريان فيرتز، صاحب أغلى صفقة في تاريخ نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أنه لم ينتقل إلى ليفربول «للاستمتاع، بل يعتقد أنه المكان الأمثل له للتطور وتحقيق النجاح. وتكبدت خزينة بطل الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المنصرم ١٠٠ مليون جنيه إسترليني (١٣٤,٧ مليون دولار) لباير ليفركوزن الألماني مقابل الحصول على خدمات نجم منتخب ألمانيا، البالغ ٢٢ عاماً، لكن هذه الصفقة ربما تحطم الرقم القياسي في تاريخ صفقات البطولة العريقة، في ظل إمكانية حصول النادي السابق للاعب على ١٦ مليون جنيه إسترليني كإضافات. وفي حال تحقيق ذلك، سوف تتجاوز تلك الصفقة الرقم القياسي الحالي البالغ ١١٥ مليون جنيه إسترليني، التي دفعها تشيلسي لضم مويسيس كايسيدو عام ٢٠٢٣، وأعرب فيرتز عن حماسه لبدء مشواره مع ناديه الجديد، وقال لموقع ليفربول الإلكتروني: «لم أحضر إلى هنا للاستمتاع، بل أريد أيضاً تحقيق شيء ما وإرضاء الجماهير». وأوضح اللاعب الألماني قائلاً: «بالطبع أريد مواصلة هذا الأداء»، لذا، نعم، هذا يحفزني بالتأكيد لتحقيق المزيد، وتابع: «أرغب في الفوز بكل شيء كل عام، أولاً، بتعين علينا أن ننجز عملنا، وأن نبذل، وفي النهاية، نريد النجاح.»

وشدد فيرتز بقوله: «لقد فازوا بالدوري الإنجليزي



■ فلوريان فيرتز



لجنة الرياضيين تنتخب محمد العريمي لعضوية مجلس الإدارة

انتخابات الاتحاد العماني لكرة القدم تدخل مراحلها الحاسمة

نقل مقر اجتماع الجمعية العمومية.. والتصويت الإلكتروني لم يحسم !



كتب - ناصر درويش

نقل الاتحاد العماني لكرة القدم مقر اجتماع الجمعية العمومية المقرر لها يوم الأربعاء المقبل من فندق كراون بلازا في مدينة العرفان إلى فندق معاني بالسبب، في الوقت الذي لم يحسم فيه أمر التصويت الإلكتروني لاختيار أعضاء مجلس إدارة الاتحاد للدورة الانتخابية ٢٠٢٥/٢٠٢٩.

إلى ذلك، اختارت لجنة اللاعبين مرشحها لعضوية مجلس إدارة الاتحاد، حيث نال محمد بن خميس العريمي ثقة اللجنة وبالإجماع من أجل أن يكون عضواً في مجلس إدارة الاتحاد بعد انسحاب منافسه ناصر بن حمدان الريامي. ومحمد خميس العريمي من مواليد ١٦ نوفمبر ١٩٧٢، وهو لاعب لنادي صور والعروبة، ومثل المنتخب الوطني من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٥، وشارك في ٣ بطولات لكأس الخليج ١٢ و١٣ و١٤، وبطولة الصداقة الدولية، وبطولة الاستقلال، وأولمبياد طوكيو، وأولمبياد هيروشима، واتجه للتدريب بعد اعتزاله عام ٢٠٠٧، وشغل مساعد مدرب المنتخب الأولمبي لمدة تقارب ه سنوات انتهت باستقالته في ٢٠١٨، ومع اقتراب موعد الانتخابات، يكثف المترشحون جهودهم من أجل الحصول على أصوات أعضاء الجمعية من خلال زيارات يومية لمقار الأندية أو من خلال التواصل اليومي.

ويتنافس على منصب الرئيس كل من سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيد، الذي كان نائباً لرئيس الاتحاد العماني لكرة القدم عام ٢٠٠٧، وقُرأس نادي الشباب لفترتين، وكان رئيساً لبعثة المنتخب الوطني في نهائيات كأس آسيا بتايلاند، ونائباً لرئيس البعثة في دورة كأس الخليج ٢٠٠٧ بأبوظبي، ورئيس فريق إعداد النظام الأساسي للاتحاد العماني لكرة القدم ٢٠٠٧، ورئيس لجنة استثمار أموال الأندية، كما يملك خبرة إدارية، فهو حاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة القاهرة، وشغل العديد من المناصب القيادية. أما المرشح الثاني لرئاسة الاتحاد، فهو الدكتور جاسم بن محمد الشكيلي، حاصل على الدكتوراه في القانون العام من المغرب، وشغل منصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد في الفترة الانتخابية من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢١، ورئيس

■ الجمعية العمومية السابقة لاتحاد الكرة

لجنة الانتخابات الوطنية، ونائب رئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم، ورئيس لجنة التسويق، وعضو لجنة الطوارئ بالاتحاد الخليجي، وعضو المكتب التنفيذي بالاتحاد العربي لكرة القدم، ورئيس لجنة التطوير، وعضو لجنة التسويق بالاتحاد العربي، كما أنه كان لاعباً دولياً في المنتخب الوطني ونادي السويق.

منافسة ثلاثية

ويتنافس ثلاثة مرشحين لمنصب نائب الرئيس، يتقدمهم السيد مسلم بن سالم البوسعيد، الحاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الخليج، وشغل عضوية إدارية بفرق نادي عمان وعضوية سارية بنادي مريباط من ٢٠٢١، أما المترشح الثاني، فهو نصر بن حمود الوهبي، رئيس نادي مسقط حالياً، وحاصل على شهادة دبلوم عال في الهندسة المدنية والمساحة، ويملك خبرة ٢٠ عاماً في مجال الإدارة الرياضية كلاعب وإداري بنادي مسقط، أما المرشح الثالث، فهو المهندس قتيبة

بن سعيد الفيلاني، عضو مجلس إدارة الاتحاد الحالي، وسبق له أن شغل منصب عضو مجلس إدارة نادي العروبة لدورتين، وترأس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة القدم، وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي، وحضر العديد من المؤتمرات الدولية والآسيوية ممثلاً عن الاتحاد العماني لكرة القدم. وفي المقعد النسائي الإلزامي، يتنافس على هذا المنصب فاطمة الفزارية، ولديها شهادة بكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة السلطان قابوس، وهي لاعبة لكرة الطائرة، وشاركت في العديد من الدورات في تحكيم مسابقات ألعاب القوى والشطرنج، وحكمة لكرة الطاولة والكرة الطائرة، ومديرة كرة قدم وكرة السلة، كما شغلت رئاسة اللجنة النسائية بنادي صحم، ورئاسة عشيرة جوالات نادي صحران، وعضوية ومقررة في اللجنة النسائية بالاتحاد العماني لكرة القدم.

أما المترشحون لعضوية مجلس الإدارة والبالغ عددهم ١١ مرشحاً، سيتم اختيار ثلاثة منهم فقط، فهم: إبراهيم بن مراد البلوشي، ولديه شهادة بكالوريوس في التصميم، وشغل عضوية مجلس إدارة نادي صحران من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦، وشارك بالعديد من الدورات والفعاليات الرياضية داخل سلطنة عمان وخارجها، وحسن بن عبدالله العجمي، وهو حكم دولي سابق من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦، ومراقب للمباريات من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٥.

11 مرشحاً لثلاثة مقاعد

ومقيم للحكام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢٥، وشغل عضوية مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١، وسعيد بن علي البوسعيد، وهو يملك خبرة إدارية من خلال المناصب التي تقلدها في مجال عمله، وعبدالله بن علي الراشدي، وهو خريج تربية رياضية عام ١٩٩٥، وحكم دولي سابق، ورئيس المركز الرياضي بإزكي سابقاً، ومقيم للحكام من ٢٠١٦، ومحاضر ومقيم لكرة القدم الشاطئية، وعلي بن عبدالله الرئيسي، حاصل على بكالوريوس في الجغرافيا من أمريكا، شغل منصب عضوية نادي عمان لدورتين من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٢، وأمين سر نادي عمان، ومنسق إعلامي في الاتحادين الآسيوي والعربي، ومحمد بن علي القباني، الذي شغل منصب عضو مجلس إدارة نادي شناس في الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨، وأمين سر النادي من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، ومدير الفريق الأول، وأمين سر نادي السلام، وأمين صندوق نادي السلام، ورئيس اللجنة الرياضية، ومشرف على الفريق الأول بنادي السلام، وناصر بن

البلوشي والفارسي يتأهلان لبطولة كأس العالم للقدرة



■ فرسان الخيالة السلطانية

٣٠ كيلومتراً، فيما بلغت مسافة المرحلة الثالثة ٢٨ كيلومتراً، والمرحلة الرابعة ٢١ كيلومتراً، والمرحلة الخامسة ٢٨ كيلومتراً، وبلغت مسافة المرحلة السادسة والأخيرة ٢١ كيلومتراً. يذكر أنه قد تأهل قبل فترة فارسان من فرسان الخيالة السلطانية إلى بطولة كأس العالم للقدرة القادمة، وهما الفارس محمود بن مرهون الفوري (فشنشور)، وذلك بعد اجتيازهما بنجاح منافسات سباق كوميبن الفرنسي الذي نظمه الاتحاد الدولي لفروسية لسافة ١٦٠ كيلومتراً.

وبذلك أصبح عدد فرسان الخيالة السلطانية المتأهلين إلى بطولة كأس العالم للقدرة «العلا» ٢٠٢٦، أربعة فرسان.

«علا»: تأهل الفارسان صالح بن سالم البلوشي وحسين بن علي الفارسي من الخيالة السلطانية إلى بطولة كأس العالم للقدرة لعام ٢٠٢٦م، التي ستقام بمدينة العلا بالملكة العربية السعودية، وجاء تأهل الفارس الأول على صهوة الحصان (أسيتك) والفارس الثاني على صهوة الحصان (فشنشور)، وذلك بعد اجتيازهما بنجاح منافسات سباق كوميبن الفرنسي الذي نظمه الاتحاد الدولي لفروسية لسافة ١٦٠ كيلومتراً.

وبذلك أصبح عدد فرسان الخيالة السلطانية المتأهلين إلى بطولة كأس العالم للقدرة «العلا» ٢٠٢٦، أربعة فرسان.

فعاليات متنوعة في احتفالية يوم الشباب الخليجي بصحم



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جانب من الجلسات الحوارية بالاحتفالية

قصص نجاح تحدث من خلالها موسى العجمي، كما كانت هناك جلسة حوارية حول الأعمال الاجتماعية على مستوى الخليج العربي تحدث من خلالها مبارك الحمادي، وكان التركيز جلياً على النماذج الاستراتيجية، بالإضافة إلى تناول التحديات التي تشكل العائق، وكانت هناك حلقة نقاشية، بالإضافة إلى طرح أفكار متنوعة تحدث من خلالها أحمد الشبلي ركزت على التفكير الإبداعي.

وقال أحمد بن راشد القباني، رئيس قسم النشاط الشبابي بالمديرية، إن البرنامج أتى ضمن الجهود الرامية لتشجيع الشباب على المبادرات، مشيراً إلى أن هناك مشاريع تعالج التحديات بما يمكن الشباب من تطوير قدراتهم.

أقامت المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة احتفاليتها بيوم الشباب الخليجي بولاية صحم في مقر جمعية المرأة العمانية، بحضور سعادة يحيى بن زايد آل عبد السلام، عضو مجلس الشورى ممثل الولاية، وتضمنت الاحتفالية نماذج مبتكرة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتقديم الحلول طويلة المدى، وركزت الفعالية على اعتناء الشباب فيها بتعلق بريادة الأعمال وتمكينهم بشكل صحيح، ودعم الاحتفالية إلى المسؤولية المجتمعية التي تمثلت في العطاء والمشاركة. وعلى هامش الاحتفالية، تم تناول

صحار - عبدالله المانع

للمنتخب تأتي ضمن الخطط التي وضعتها الجهاز الفني للمنتخب، واعتمدها مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة السلة لإكمال الجاهزية، من خلال سلسلة من المعسكرات المتقطعة

خلال نهاية الأسبوع، نتيجة ارتباط اللاعبين بالدراسة والامتحانات ودوري الناشئين، وكذلك المعسكرات المغلقة والمعسكر الخارجي بالبحرين قبيل انطلاق التصفيات.

خطوة أسهمت في تعزيز رغبة اللاعبين في التطور، وفي نجاح المعسكر مع تحضيرهم للعمل بكل جدية أثناء التدريبات، موضحاً أن التدريبات المكثفة بدأت قبل شهر رمضان المبارك، وتواصلت التجمعات الأسبوعية بشكل متقطع، وذلك مراعاة لظروف اللاعبين واتاحة الفرصة لهم للعب مع أنديةهم في تصفيات دوري الناشئين، كذلك مراعاة فترات الدراسة والامتحانات، وأشاد بانضباط اللاعبين في التدريبات وحرصهم على الاستفادة من كافة الحصص التدريبية المقررة، موضحاً أنه ورغم المواهب الجيدة التي يملكها المنتخب والمستوى الفني المتطور الذي وصل إليه بعض اللاعبين، إلا أن اللاعبين يحتاجون إلى مزيد من التدريبات والمباريات الودية القوية لكي يستطيع المنتخب منافسة مستويات المنتخبات الخليجية التي تتوفر لها إمكانيات أكبر واستعدت بشكل كبير.

يذكر أن المعسكرات الحالية البطاشي، ونوار بن عبدالعزيز بن سعود البهلوي، وأدم بن سليمان بن ناصر الهنائي، وجيد بن حازم بن أحمد الكندي، وسيف بن سليمان بن محمد الجحاني، وسامي بن فيصل بن سامي البوسعيد، وسلطان بن سالم بن خميس السناني، كما يحضر في المعسكر غسان البوسعيد مدير المنتخبات، وعامر الزيدى أخصائي العلاج. وقال زهير العياشي، مدرب المنتخب الوطني: المعسكر المغلق بالبريمي هو امتداد للمعسكرات الداخلية المغلقة التي حاولنا خلالها كجهاز فني تطوير الإطار العام في الجوانب الفنية الفردية والجماعية للفريق من خلال ركز الإطار الفني على تطوير الفريق من الجوانب الفنية الفردية والجماعية هجومياً ودفاعياً، وبواصل المنتخب تدريباته بخصص تدريبية مكثفة صباحية ومسائية تحضيراً للتصفيات الآسيوية لمنطقة الخليج لكرة السلة. ويحضر في المعسكر الداخلي بالبريمي ١٥ لاعباً، وهم: صدام بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وخزيمة بن إبراهيم بن علي الشبلي، وراشد بن سالم بن سعيد العيسائي، ومحمد بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وعبد الرحيم بن عبدالله بن سالحين الروشدي، والياس بن سليمان بن حمد العبيداني، والمهمل بن سعيد بن ساعد العبيداني، وعبدالصمد بن سعيد بن ضاوي الصبيحي، ومهند بن منصور بن علي

كتب - خليفة الرواحي

يواصل المنتخب الوطني للناشئين تدريباته المكثفة مع تركيز شامل على المهارات الفردية والجماعية، وذلك في معسكره الداخلي المغلق بالجمع الرياضي بالبريمي، الذي يستمر حتى ٢٤ من يونيو الجاري، وذلك في إطار استعداداته المكثفة والمتواصلة وتحضيراته للمشاركة في منافسات التصفيات الآسيوية لمنطقة الخليج للناشئين لكرة السلة تحت ١٦ عاماً، التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة من ١٧ إلى ١٢ يوليو القادم، والتي سيتأهل منها لنهائيات آسيا منتخبان خليجيان، حيث يقود التدريبات في المعسكر المدرب التونسي زهير العياشي ومساعدته الوطني علي البلوشي، وذلك قبل إجراءات السفر إلى معسكره الخارجي بمملكة البحرين يوم الثلاثاء ٢٦ يونيو الجاري.

ويكثف المنتخب الوطني حصصه التدريبية في المعسكر الداخلي بالبريمي، الذي انطلق في ١٣ يونيو الجاري ويستمر حتى ٢٤ من الشهر نفسه، من خلال التدريب على الجوانب الفنية والمهارية، وتقسيم المنتخب إلى فريقين لتطبيق المهارات الفنية، كما ركز الإطار الفني على تطوير الفريق من الجوانب الفنية الفردية والجماعية هجومياً ودفاعياً، وبواصل المنتخب تدريباته بخصص تدريبية مكثفة صباحية ومسائية تحضيراً للتصفيات الآسيوية لمنطقة الخليج لكرة السلة. ويحضر في المعسكر الداخلي بالبريمي ١٥ لاعباً، وهم: صدام بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وخزيمة بن إبراهيم بن علي الشبلي، وراشد بن سالم بن سعيد العيسائي، ومحمد بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وعبد الرحيم بن عبدالله بن سالحين الروشدي، والياس بن سليمان بن حمد العبيداني، والمهمل بن سعيد بن ساعد العبيداني، وعبدالصمد بن سعيد بن ضاوي الصبيحي، ومهند بن منصور بن علي

3 تحديات واجهها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المنتهية ولايته توماس باخ

باريس (أ.ف.ب) : تختمت ولاية توماس باخ الحافلة بالأحداث والتي استمرت ١٢ عاما، كرئيس للجنة الأولمبية الدولية غدا الاثنين، بتسليمه زمام الأمور إلى الزمبايوية كيرستي كوفنتري، أول امرأة إفريقية تتولى أقوى منصب سياسي في عالم الرياضة. وواجه المحامي الألماني البالغ من العمر ٧١ عاما، والبطل الأولمبي في المباراة عام ١٩٧٢، العديد من التحديات خلال فترة توليه السلطة. وتسلط وكالة فرانس برس الضوء على ثلاثة تحديات واجهها. وكان فلاديمير بوتين أول من اتصل بباخ لتهنئته على انتخابه عام ٢٠١٣، ولم يكن الأخير يدرك مدى الضغط الروسي الذي سيفرض على ولايته. فضيحة المنشطات التي رعتها روسيا في دورة ألعاب سوتشي ٢٠١٤، وانتهاك روسيا للقوانين الأولمبية مرتين، في عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٢، استنزفت صبره وصبر الحركة الأولمبية الدولية. وواجه باخ ضغوطا من كلا الجانبين قبل دورة ألعاب باريس، وفي النهاية سمح للرياضيين الروس بالمنافسة، ولكن فقط بعد خضوعهم لتدقيق صارم وتحت علم محايد. ويرى مايكل باين، الرئيس السابق لقسم التسويق في اللجنة الأولمبية الدولية، أن روسيا كانت بمثابة «الفيل الكبير في الغرفة، وأن باخ كان في موقف خاسر». وقال تيرينس بيرنز، زميله السابق في قسم التسويق في اللجنة الأولمبية الدولية، والذي عاش وعمل في روسيا في التسعينيات، إن باخ كان واحدا من العديد من المسؤولين الذين خدمهم بوتين.

وأكد لوكالة فرانس برس: «كان ينبغي أن يكون أكثر صرامة بشأن المنشطات، مضيفا: «لكن صديقين، الأمر برمته لم يكن يصدق». ويرى هيو روبرتسون، عضو اللجنة الأولمبية الدولية ووزير الرياضة المسؤول عن الإشراف على تنظيم دورة ألعاب لندن الناجحة جدا عام ٢٠١٢، أن هذا القرار قاس بعض الشيء، وقد أحسن باخ تطبيقه خلال دورة ألعاب باريس. وأضاف في حديث لوكالة فرانس برس: «التوازن الذي حققه بشأن المشاركة الروسية في باريس كان متوافقا مع البثاق الأولمبي». وتابع: «اتخذ إجراءات صارمة جدا ضد



■ توماس باخ

الحكومة، وحظر أي فعاليات في روسيا، وأي تمثيل وطني، أو رموز وطنية». وأردف قائلا: «كان ينبغي على بعض الأشخاص الذين يدعون إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في بريطانيا أن يتذكروا أننا استخدمنا هذا البند تحديدا للمنافسة في موسكو عام ١٩٨٠». بصماتها.

كما أن إلغاء دورة طوكيو كانت ستترتب عليه تداعيات هائلة على اللجنة الأولمبية الدولية. ويتابع باين بقوله: «تخيلوا لو لم نُقم دورة ألعاب طوكيو، هل كانت ألعاب بكين (الألعاب الشتوية ٢٠٢٢) ستقام أيضا؟ ربما لم تكن

خسارة الحركة الأولمبية لأربع سنوات أمرا وجوديا، لكن يا إلهي، كان الأمر سيكون صعبا جدا».

في النهاية، أقيمت الألعاب الأولمبية، لكن غالبية الرياضيين أدوا عروضهم في ملاعب خالية، حيث منع المنظمون المحليون المتفرجين من الحضور.

ويقول بيرنز: إن ذلك كان إنجازا باهرا من باخ، مضيفا: «بصراحة، أعتقد أن إرادته القوية هي التي جعلت تلك الألعاب تقام في وقت شك فيه الجميع، أعني الجميع في العالم».

ويتابع الأمريكي قائلا: «حاولت اليابان الانسحاب كما تتذكرون، وكشف خدعتهم بذلك». ورأى روبرتسون الأمر من «داخل الفقاعة، حيث كان آنذاك رئيسا للجنة الأولمبية البريطانية». وقال الرجل البالغ من العمر ٦٢ عاما: «بالطبع كانت خيبة أمل كبيرة لعدم وجود متفرجين، لكن جيلا من الرياضيين حصل على فرصة المنافسة في ألعاب أولمبية».

وأضاف: «ربما لم يكن الأمر كذلك لو لم يكن باخ في رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، وأعتقد أن الرياضيين حول العالم يدينون لتوماس باخ بجزيل الشكر». وغادر باخ اللجنة الأولمبية الدولية في وضع مالي جيد، حيث يتباهى بـ«نمو الإيرادات بنسبة ٦٠٪» خلال ١٢ قضاها في الرئاسة.

ويقول باين: إنه بالفعل زادت الإيرادات، لكن الإيرندي البالغ من العمر ٦٧ عاما علق قائلا: «مع زيادة الإيرادات، يصبح الشركاء أكثر تطلبا، مجرد وجود عقود مغلقة لا يعني عدم التغيير والتطور».

ويشيد روبرتسون بباخ لتسليمه كوفنتري «لجنة أولمبية دولية في وضع مالي قوي جدا»، مضيفا إن سياسة تقيد الرعاية بعقود طويلة الأمد «منحت اللجنة الأولمبية الدولية استقرارا ماليا في وقت صعب جدا، ونحن نشاهد فوائد ذلك الآن». من جانبه، يستعين بيرنز بقول مأثور لرئيس أمريكي سابق، كان رونالد ريغان يقول: «هل أنتم أفضل حالا اليوم مما كنتم عليه قبل أربع سنوات؟».

وأوضح قائلا: «بكل المقاييس، أغنى باخ خزائن اللجنة الأولمبية الدولية، وفي النهاية، هذا كل ما يهم».

وقال باين: «يجب أن يكون التقرير النهائي إيجابيا، وسيُخذل اسمه كواحد من أعظم ثلاثة

رؤساء للجنة الأولمبية الدولية، إلى جانب بيار دي كوبرتان وخوان أنتونيو سامارانش».

من جهته، قال بيرنز: «لقد كان رئيسا تغييريا في أوقات غير مسبوقة»، فيما أكد روبرتسون أنه «كان لدى توماس باخ أصعب أوراق لعب من بين جميع رؤساء اللجنة الأولمبية الدولية، لقد لعبها ببراعة استثنائية، وترك اللجنة الأولمبية الدولية أقوى مما كانت عليه عندما تولى منصبه»، وانتخبت الزمبايوية كيرستي كوفنتري في مارس الماضي في مواجهة ستة منافسين، وستصبح في سن الـ٤١ عاما فقط، أول امرأة وأول إفريقية تتولى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية، خلفا للألماني توماس باخ، وتبدأ المتوجة بسبع ميداليات أولمبية في السباحة، وهي أصغر رئيسة للهيئة الأولمبية منذ مؤسسها الفرنسي بيار دي كوبرتان، فترة ولاية مدتها ٨ سنوات، قبل إمكانية تجديدها لمدة ٤ سنوات أخرى.

وقال جان-لو شابليه، المتخصص في الشؤون الأولمبية في جامعة لوزان، لوكالة فرانس برس: إن تقلدها منصب قمة الرياضة العالمية وهو ما يعكس النفوذ السياسي المتزايد للرياضيين السابقين، «يشيَّب اللجنة الأولمبية الدولية بشكل كبير ويعزز شرعيتها». وهذه الدلالة قوية بالنسبة لمنظمة وصفت منذ فترة طويلة بأنها مرجعية للأرستقراطيين، يديرها منذ ١٣١ عاما رجال غربيون -ثمانية أوروبيين وأمريكي واحد- ولكنها أصبحت دولية بشكل ملحوظ وأثنوية بقيادة توماس باخ.

وأوضح اليفافري البالغ من العمر ٧١ عاما، في بداية يونيو أنه فضلا عن تحدي الصورة، اختار أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية كيرستي كوفنتري «لصفاتها المهنية وصفاتها الإنسانية».

ورغم أن عامة الناس لم يكتشفوها بعد، فإن الزمبايوية التي انضمت إلى لجنة الرياضيين في عام ٢٠١٣، معروفة بالفعل لدى الحركة الأولمبية، كعضو في اللجنة التنفيذية القوية ورئيسة لجنة التنسيق لدورة الألعاب الأولمبية

في ٢٠٣٢ في مدينة بريزبين الأسترالية. ومن المتوقع أن يكون تسليم السلطة في منتصف النهار هادئا، حيث يقال إن توماس باخ الذي دافع خلف الكواليس عن اختيار البطلة السابقة، يشركها في كل اجتماعاته منذ شهر

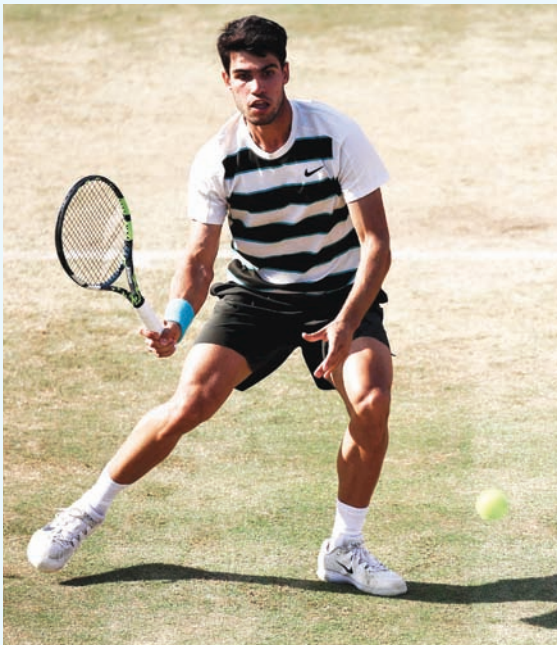
■ توماس باخ

ألكاراس يتابع طريقه.. ودرايبر إلى نصف النهائي للمرة الأولى

لندن (أ.ف.ب) : تاهل الإسباني كارلوس ألكاراس الصنف ثانيا عالميا إلى الدور نصف النهائي لدورة كوينز اللندنية لكرة المضرب (٥٠٠ نقطة) بفوزه على الفرنسي أرتور ريندركنش ٥-٧ و٦-٤. والفوز هو الأربعون لألكاراس منذ مطلع الموسم الحالي والسادس عشر تواليا. وقد احتاج إلى ساعة و ٢٠ دقيقة لتخطي الفرنسي الذي خرج من التصفيات المؤهلة إلى هذه الدورة قبل أن يكون أحد الخاسرين المحظوظين ويشارك فيها. ولم يكن فوز الإسباني سهلا لأن الفرنسي حصل على فرصة لحسم المجموعة الأولى لصالحه عندما تقدم ٤-٥ و ٣-٠ صفر على إرسال منافسه، لكن الأخير نجح في استعادة توازنه ليفوز بالأشواط الثلاثة التالية ويفوز بها. وفي المجموعة الثانية، نجح ألكاراس في كسر إرسال الفرنسي مرة واحدة ليتقدم ٢-٣، وحافظ على تقدمه حتى النهاية. ويلتقي ألكاراس في نصف النهائي مواطنه روبرتو باتويستا أو الدنماركي هوجر رود.

ويلعب البريطاني جاك درايبر الدور نصف النهائي للمرة الأولى في مسيرته بفوزه الصعب على الأمريكي براندون ناكاشيما ٦-٥ و ٧-٤ في مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و ٢٤ دقيقة وسط درجة حرارة مرتفعة جدا، وسبق لدرايبر أن خسر مرتين في ربع نهائي كوينز، لكن الثالثة كانت ثابتة ويات على بعد انتصارين من أن يصبح ثاني بريطاني في عصر الاحتراف يحرز اللقب في العاصمة الإنجليزية بعد أندى موراي، وسيرتقي درايبر إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي (أفضل تصنيف له في مسيرته) مطلع الأسبوع المقبل، متخطيا الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأمريكي تاييلور فريتس. ويعني فوزه الجمعة أيضا أنه سيتحاشى مواجهة المصنف أول عالميا الإيطالي سينر والإسباني كارلوس ألكاراس حامل اللقب قبل الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون، ثلاثة البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق في ٣٠ يونيو الحالي.

وعلق درايبر على صعوده إلى المركز الرابع بقوله: «العام الماضي خضت غمار هذه الدورة وكنّت في المركز الأربعين عالميا، والارتفاع إلى هذا المركز (الرابع) مدهش، وهو دلالة على الجهد الكبير الذي قمت به بمساعدة فريقي. وأنا فخور بذلك، ويات درايبر أيضا أول بريطاني يبلغ هذا الدور في دورة كوينز منذ كاميرون نوري عام ٢٠٢١، ويلتقي درايبر في نصف النهائي التشيكي بيري ليهيتشكا الذي تغلب على البريطاني جايكوب فيرنلي ٥-٧ و٦-٢.



■ كارلوس ألكاراس

تألق الأمريكي بنجامين في سباق 400 م حواجز

باريس (أ.ف.ب) : أكد البطل الأولمبي الأمريكي راي بنجامين بدايته القوية هذا الموسم بفوزه في سباق ٤٠٠ متر حواجز، مسجلا ٤٦,٩٣ ثانية ضمن لقاء باريس لألعاب القوى ضمن الدوري الماسي، وحل ثانيا القطري عبدالرحمن سامبا (٤٧,٠٩ ث). وكان بنجامين فاز بالسباق ذاته في لقاء ستوكهولم الأسبوع الماضي، مسجلا ٤٦,٥٤ ثانية، متفوقا على منافسيه الرئيسيين في هذه المسافة، البرازيلي أليسون دوس سانتوس والتروجي كارستن وارهوم.

وحقق الفرنسي المغربي الأصل عزالدين هابز رقما لافتا في سباق ١٥٠٠ متر، هو أفضل سادس توقيت على مر التاريخ، مسجلا ٣,٢٧,٤٩ دقيقة.

وقال هابز: «إنه أمر مدهش، لأجد الكلمات المناسبة للتعبير عن شعوري».

وأضاف: «إنه فعلا حلم أصبح حقيقة، وتحقيق النجاح في سباق مثل هذا، في باريس بالذات، هو أقوى شعور». يُذكر أن العداء المغربي هشام الكروج يحمل الرقم القياسي العالمي وقدره ٣,٢٦,٠٠ دقيقة، سجله في لقاء روما عام ١٩٩٨.

وفاز العداء الإثيوبي لاميشا جيرما بسباق ١٣ آلاف متر موانع، معوضا خيبة أمه في باريس بالذات في الألعاب الأولمبية، عندما سقط خلال السباق، مسجلا ٨,٠٧,٠١ دقيقة.

وقرر العداء المغربي سفيان البقالي، الاختصاصي في سباق ١٣ آلاف متر موانع والبطل الأولمبي مرتين، المشاركة في سباق ٥ آلاف م في لقاء باريس، لكن الفوز كان من نصيب الإثيوبي يوميف كيبليشا، مسجلا ١٢,٤٧,٨٤ دقيقة.

وفي فئة النساء، تفوقت عداءة جمهورية الدومينيكان ماريليدي باولينو على البحرينية سلوى عيد ناصر في سباق ٤٠٠ متر، فسجلت الأولى (٤٨,٨١ ثانية)، مقابل (٤٨,٨٥ ثانية) للثانية.

وكانت باولينو قد طوقت عنقها بالذهبية الأولمبية في باريس العام الماضي، وبالعدن الأصفر أيضا في بطولة العالم في بودابست عام ٢٠٢٣.

وأخفقت الأوكرانية ياروسلافا ماهوتشيخ في إحراز المركز الأول في مسابقة الوثب العالي، الذي كان من نصيب الأسترالية نيكولا أولسلاجيرس التي سجلت ارتفاع مترين.

وكانت ماهوتشيخ، التي سجلت اليوم ١,٩٧ متر وحلت ثانية، قد حطمت الرقم القياسي العالي في السباق ذاته العام الماضي، مسجلة ٢,١٠ متر، ماسحة رقم البلغارية ستيفكا كوستادينوفا الصامد منذ بطولة العالم في روما عام ١٩٨٧. وتقام بطولة العالم لألعاب القوى في طوكيو في سبتمبر المقبل.



■ من منافسات سباق ٤٠٠ متر حواجز



سابالينكا تتجنب ضربة إضافية.. وفوندروشوفا تقصي جابر

مرتين في المجموعة الأولى من أصل خمس فرص لسابالينكا وثلاث لريباكينا، المصنفة أولى عالميا، ضربة أخرى تضييقها إلى خسارتها المخيبة لنهائي بطولة رولان جاروس على يد الأمريكية كوكو جوف، وبلغت نصف نهائي دورة برلين العشبية لكرة المضرب (٥٠٠ نقطة) بفوزها الشاق على الكازخستانية إيلينا ريباكينا ٦-٧ و ٦-٣ و ٦-٨ (٦-٨). وأفلتت سابالينكا من الهزيمة وفضل التأهل إلى نصف النهائي للمرة الرابعة فقط هذا الموسم من أصل ١١ مشاركة، وذلك بعدما عادت من بعيد في الشوط الحاسم للمجموعة الثالثة بعدما كانت ريباكينا على بعد نقطة فقط من تحقيق فوزها الثاني تواليا على منافستها، والخامس من أصل ١١ مواجهة بينهما.

وبعد تخطيها الكازخستانية المصنفة ١١ عالميا وبطلة ويمبلدون لعام ٢٠٢٢، تُمنّى سابالينكا النفس الذهاب حتى النهاية من أجل الفوز بلقبها الرابع للموسم والتحصير بأفضل طريقة من أجل ثنائية البطولات الأربع الكبرى.

وكسرت كل من اللاعتين إرسال منافستها مرتين في المجموعة الأولى من أصل خمس فرص لسابالينكا وثلاث لريباكينا، حاسمتها اليبلاروسية لصالحها ٦-٨. لكن الكازخستانية لم تتأثر معنويا وتمكنت من خطف الأفضلية في بداية المجموعة الثانية بانتزاعها الشوط الثالث على إرسال منافستها، لتتقدم ٢-١ و ٣-١ في طريقها لحسمه ٦-٣.

وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثالثة الحاسمة مع فوز كل لاعبة بشوط إرسالها حتى وصلا إلى شوط فاصل آخر وجدت فيه سابالينكا نفسها تركز خلف النتيجة، حيث تخلفت ٢-٤ ثم ٦-٢، لكنها عادت من بعيد حتى أدركت التعادل ٦-٦ ثم تقدمت ٧-٦ قبل حسمه ٦-٨، منهيّة المواجهة في ساعتين و ٤٢ دقيقة.

ولتلقي الفائزة بثلاث بطولات كبرى في نصف النهائي التشيكية ماركيتا فوندروشوفا، بطلة ويمبلدون ٢٠٢٣ التي فازت على التونسية أنس جابر ٤-٦ و ١-٦.

وكانت فوندروشوفا أحرزت لقب ويمبلدون عام ٢٠٢٣، بفوزها أيضا على جابر في المباراة

النهائية، بنتيجة قريبة ٦-٦ و ٦-٤. وتقدمت على التونسية ٥-٤ في المواجهات المباشرة، بينها ١-٢ في الملاعب العشبية.

وابتعدت فوندروشوفا عن الملاعب بسبب عدة إصابات، وخضعت لجراحة في كتفها اليسر في صيف ٢٠٢٤، فلم تبلغ نصف نهائي أي دورة للمحترفات منذ أبريل ٢٠٢٤، في شوتجارت على أرض ترابية.

وفي النصف الثاني من الجدول، تابعت الصينية وانج جينيو، المصنفة ٤٩ عالميا، التي أقصت الأمريكية كوكو جوف المتوجة أخيرا بلقب بطولة رولان جاروس من الدور السابق، وتأملت إلى نصف النهائي بعد فوزها بالمجموعة الأولى من مباراتها مع الإسبانية بولا بادوسا العاشرة ٦-١، قبل أن تسحب الأخيرة بسبب إصابة في ركها.

وفي آخر ربع نهائي العاصمة الأثانية، تلعب الأمريكية أماندا أنيسيموفا، الثالثة عشرة عالميا وبطلة دورة كوينز الأسبوع الماضي على العشب اللندني، مع الروسية ليودميلا سامسونوفا، الفائزة في برلين على اليابانية ناومي أوساكا والأمريكية جيسिका بيجولا،

الثالثة عالميا وحاملة اللقب.

حلول متطورة
أنت من ألهمنا بها



بنك ظفار
BankDhofar

تفضل بزيارة bankdhofar.com

ضمن الجولة الثانية لمونديال الأندية

بايرن ميونخ يحطم عناد بوكا جونيورز بثنائية ويصعد لدور الـ16

في المقابل، أضاع زينون فرصة أخرى لبوكا في الدقيقة التالية، حيث نهيات الكرة أمامه ليسدد من على يمين المنطقة، غير أن نويز، واصل تألقه وتصدى للكرة ببراعة. عاد بايرن لفرض سيطرته على مجريات المباراة من جديد، وحصل الفريق الباهاري على ركلة حرة في الدقيقة ٤٣ نفذها أوليز، لكن مارشيسين أمسك الكرة بنبات، فيما سدّد كين من ركلة حرة مباشرة أيضا في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع، مرت فوق العارضة، لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق المدرب البلجيكي فينسنت كومباني ١ / ٠ صفر على بوكا جونيورز. بدأ الشوط الثاني بهجوم متبادل من كلا الفريقين، وسدّد لويس أدفينكولا من خارج المنطقة في الدقيقة ٤٩، ذهبت إلى ركلة مرمى لمصلحة بايرن، الذي أضاع فرصة محققة لمضاعفة النتيجة في الدقيقة ٥٣ من خلال أوليز، الذي تلقى تمريرة عرضية من الجانب الأيسر، ليسدد من داخل المنطقة، لكن الكرة ذهبت ضعيفة في أحضان مارشيسين. وأهدر كين فرصة أخرى لبايرن في الدقيقة ٥٥، حيث تلقى تمريرة داخل المنطقة، ليسدد مباشرة نحو المرمى، لكن الكرة اصطدمت في الدفاع لتخرج إلى ركنية لم تنمر عن أي جديد. هدأ إيقاع المباراة شيئا، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب، وإن كان بايرن ظل الأكثر امتلاكاً للكرة. وكسر ميجيل ميرينتيل هذا الهدوء، بعدما أحرز هدف التعادل لبوكا جونيورز في الدقيقة ٦٦، حيث تلقى تمريرة أمامية، ليتلحق بالكرة من الناحية اليمنى ويراعو جوزيب ستانيسيتش، قبل أن يضع الكرة فوق مانويل نويز، الذي خرج من مرماه للاقائه وتعاقد الشباك. فرض بوكا هيمنته على اللقاء، مستغلا حالة الارتباك التي ضربت لاعبي بايرن، الذين سرعان ما استعادوا اتزانهم، ليحرز مايكل أوليز الهدف الثاني للألمان في الدقيقة ٨٤ ومن هجمة منظمة وصلت الكرة لهاري كين، الذي مرر الكرة للاعب الفرنسي، ليسدد مباشرة بقدمه اليسرى، واضعا الكرة على يمين، حارس مرمى بوكا، الذي حاول التصدي لها دون جدوى، لتحتضن شباكه.

استمر هجوم بايرن بغية القضاء على آمال بوكا جونيورز في إدراك التعادل، وسجل كونراد لاير هذا ثالثا في الدقيقة ٨٨، لكن سرعان ما تم إلغاؤه بداعي وقوعه في مصيدة التسلل. وأهدر أوليز فرصة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة السادسة من الوقت الضائع، حينما نفذ ركلة مباشرة قريبة من منطقة الجزاء، حيث وضع الكرة بحاذية القائم الأيمن، قبل أن يطلق حكم اللقاء صافرة النهاية.



■ لاعب بايرن ميونخ الألماني ليون جوريتسكا يتنافس على الكرة مع لاعب بوكا جونيورز التشيلي كارلوس بالاسيوس وحارس المرمى أجوستين ماركيسين

منطقة الجزاء في الدقيقة ٣٠، لينفذا كيفن زينون، الذي سدّد قذيفة مدوية، لكن مانويل نويز، حارس مرمى بايرن، أبعدھا لركنية لم تسفر عن شيء. ورد بايرن بهجمة سريعة في الدقيقة ٣٢، حيث تلقى أوليز تمريرة عرضية من الطرف الأيسر، لينفرد بالمرمى ويحاول مراوغة مارشيسين، الذي خرج من مرماه في الوقت المناسب، وأمسك الكرة.

وأضاع كينجسلي كومان فرصة مؤكدة لتعزيز النتيجة لمصلحة الفريق الألماني في الدقيقة ١٩، حينما أرسل نابري تمريرة عرضية أرضية من الطرف الأيمن، لتمر الكرة بغرابية من أمام الجناح الفرنسي، التواجد أمام الشباك الخالية دون رقابة، وتمضي إلى خارج اللعب. بمرور الوقت، بدأ بوكا جونيورز يدخل لأجواء اللقاء، حيث حصل الفريق الأرجنتيني على ركلة حرة من مكان قريب من

جونيورز، حيث منعه من الوصول للكرة والتصدي لها. واصل بايرن هجماته المتتالية، ليترجم الفريق الألماني سيطرته على اللقاء عقب تسجيله نجمة هاري كين هذا في الدقيقة ١٨. وتابع كين تمريرة عرضية من الناحية اليمنى، أبعدھا دفاع بوكا بطريقة خاطئة، لتصل الكرة إليه ويسدّد بقدمه اليسرى من داخل منطقة الجزاء كرة زاحضة، ذهبت على يسار مارشيسين وتعاقد الشباك.

ميامي (أمريكا) د.ب.أ: أحرز النجم الإنجليزي هاري كين هدفا وصنع آخر أمام بوكا جونيورز الأرجنتيني، ليقود فريقه بايرن ميونخ الألماني للتأهل رسميا لدور الـ١٦ في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم. وحقق بايرن انتصارا مثيرا ٢ / ١ على بوكا جونيورز، في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة من مرحلة المجموعات للمسابقة العالمية، القائمة حاليا في الولايات المتحدة. وبادر كين بالتسجيل لمصلحة بايرن في الدقيقة ١٨، غير أن ميجيل ميرينتيل منج التعادل لبوكا جونيورز في الدقيقة ٦٦، قبل أن يواصل نجم منتخب إنجلترا المخضرم تألقه ويهدي الهدف الثاني لزميله الفرنسي مايكل أوليز في الدقيقة ٨٤. وشهدت المباراة تجدد إصابة جمال موسيالا، نجم بايرن الشاب، الذي شارك كبديل في الدقيقة ٥٧، قبل أن يخرج من السطيل الأخضر في الدقيقة ٨٢.

وهذا الفوز، أنهى بايرن «عقدة» الأندية الأوروبية أمام الفرق اللاتينية بالبطولة الجارية حاليا، بعدما أصبح أول فريق ينتمي للقارة المعوز، يتغلب على أحد أندية أمريكا الجنوبية في النسخة الحالية.

وارتفع رصيد بايرن، الذي افتتح مشواره بالبطولة بانتصار كاسح ١٠ / ٠ صفر على أوكلاند سيتي النيوزيلندي، إلى ٦ نقاط، في الصدارة، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، متفوقا بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه بنفيكا البرتغالي.

في المقابل، توقف رصيد بوكا، الذي تعادل ٢ / ٢ مع بنفيكا في الجولة الافتتاحية، عند نقطة وحيدة، ليظل في المركز الثالث، ويتأزم موقفه بشدة في الصعود للدور الإقصائية، قبل لقائه مع أوكلاند سيتي، متذيل الترتيب، بلا نقاط في الجولة الأخيرة. ويكفي بنفيكا التعادل مع بايرن، في لقائهما بالجولة الثالثة، من أجل الصعود لدور الـ١٦ برفقة بطل الدوري الألماني (بوندرسليجا) في الموسم المنصرم، دون النظر لنتيجة مباراة بوكا وأوكلاند، التي ستقام في ذات التوقيت.

يذكر أن الأندية ٣٢١ المشاركة في البطولة الموسعة لأول مرة، تم توزيعها على ٨ مجموعات، بواقع ٤ فرق في كل مجموعة، على أن يصعد المتصدر والوصيف إلى دور الـ١٦. وبدأت المباراة بهجوم مكثف من جانب بايرن، الذي أحرز هدفا في الدقيقة الثامنة عن طريق مايكل أوليز، الذي سدّد ركلة ركنية من الجانب الأيمن مباشرة في المرمى، لكن سرعان ما قرر حكم المباراة إلغاءه بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار). وأثبتت تقنية فار قيام سيرج نابري، لاعب بايرن، بإعالة أجوستين مارشيسين، حارس مرمى بوكا

الترجي يهدي العرب الفوز الأول عبر بوابة لوس أنجلوس



■ رايان هولينجشيد لاعب لوس أنجلوس يسدّد الكرة برأسه وسط متابعة من إلياس موكوانا، لاعب الترجي التونسي

البلايلي، وتبادل ساس الكرة مع البلايلي، قبل أن يسدّد اللاعب البرازيلي كرة زاحضة من داخل المنطقة في الدقيقة ١٥، ابتعدت عن القائم الأيسر بقليل. وحملت اللحظات الأخيرة قمة الإثارة في المباراة، بعدما احتسب حكم المباراة ركلة جزاء للوس أنجلوس في الدقيقة التاسعة من الوقت الضائع للمباراة، إثر تعرض جيريمي ابوييسي، لاعب الفريق الأمريكي، للإعاقة داخل المنطقة، بعد مراجعة تقنية فار. ونفذ بوانجا ركلة الجزاء، لكنه فشل في ترجمتها إلى هدف، حيث سددها بقوة زاحفة على يسار البشير بن سعيد، الذي تصدى للكرة، ليحافظ على انتصار الترجي، الذي أضاع فرصة مؤكدة لتعزيز تقدمه في آخر هجمات اللقاء، بفضل تألق هوجو لووريس، ويطلق بعدها حكم اللقاء صافرة النهاية.

تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) التي أشارت لقيام اللاعب الجزائري بارتكاب عملية تمويه، ليحصل على إثرة على بطاقة صفراء. وأضاع النجم الفرنسي المخضرم أوليفيه جيرو فرصة لافتتاح التسجيل للوس أنجلوس في الدقيقة ٦٧، بعدم سدّد ضربة رأس من متابعة لركلة حرة من الطرف الأيمن نفذت عرضية، لكن الكرة علت العارضة بقليل. وجاءت الدقيقة ٧٠ لتشهد الهدف الأول للترجي عن طريق البلايلي، حيث تقدم محمد أمين بن حميدة من منتصف الملعب حتى وصل بالكرة لمنطقة الجزاء، قبل أن يبعد الدفاع الكرة وتصل للنجم الجزائري، الذي سدّد تصويبة خادعة من على يسار المنطقة، لتذهب الكرة من بين قدمي لووريس وتسكن الشباك. ارتفعت معنويات لاعبي الترجي عقب هدف

الترجي هدفه الأول في اللقاء، بعدما تصدى لتسديدة من على حدود منطقة الجزاء بواسطة البرازيلي رودريجو رودريجيز في الدقيقة العاشرة. وشهدت الدقائق الأولى استحوادا على الكرة من جانب لاعبي لوس أنجلوس إف سي، ولكن دون خطورة على مرمى الترجي. في المقابل، أضاع يوسف البلايلي فرصة مؤكدة للترجي في الدقيقة الرابعة، بعدما استغل الفريق التونسي تمريرة خاطئة من دفاع أصحاب الأرض، لتصل الكرة للنجم الفرنسي هوجو لووريس، حارس مرمى الفريق الأمريكي المخضرم، الذي تصدى للكرة ببراعة. ووقف القائم الأيمن حائلا أمام تسجيل

ناشفيل «د.ب.أ»: جدّد الترجي التونسي أماله في التأهل لدور الـ١٦ ببطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، وأهدى الكرة العربية للأندية الأولى في المسابقة (الموسعة)، القائمة حاليا في الولايات المتحدة. وحقق الترجي انتصارا ثمينا ومستحقا ١ / ٠ صفر على لوس أنجلوس إف سي الأمريكي، في الجولة الثانية بالمجموعة الرابعة من مرحلة المجموعات للبطولة. وارتدى النجم الجزائري المخضرم يوسف بلايلي ثوب الإجابة في المباراة، التي أقيمت بمدينة ناشفيل، بعدما أحرز هدف الفريق التونسي الوحيد في الدقيقة ١٠، لينال جائزة أفضل لاعب في اللقاء.

كما تقمص البشير بن سعيد، حارس مرمى الترجي، دور البطولة أيضا في اللقاء، بعدما تصدى لركلة جزاء من الجابوني دينيس بوانجا في الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني. وكان بإمكان الترجي إضافة المزيد من الأهداف خلال اللقاء، لولا سوء الحظ الذي لازم لاعبيه في أكثر من فرصة، ووقوف القائم والعارضة في وجه نجوم الفريق الملقب بـ(شيخ الأندية التونسية).

بتلك النتيجة، حصد الترجي، الذي بات صاحب أول فوز للأندية العربية في كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، الذي يقام بمشاركة ٣٢ فريقا، أول ٣ نقاط في مشواره بالمجموعة، ويصعب في المركز الثالث بترتيب المجموعة، بفارق هدف خلف تشيلسي الإنجليزي، صاحب المركز الثاني، المتساوي معه في ذات الرصيد.

أما الترجي، فأصبح يتعين عليه الفوز على تشيلسي في الجولة الأخيرة، من أجل حجز مقعد في دور الـ١٦ للبطولة. وشهدت الدقائق الأولى استحوادا على الكرة من جانب لاعبي لوس أنجلوس إف سي، ولكن دون خطورة على مرمى الترجي. في المقابل، أضاع يوسف البلايلي فرصة مؤكدة للترجي في الدقيقة الرابعة، بعدما استغل الفريق التونسي تمريرة خاطئة من دفاع أصحاب الأرض، لتصل الكرة للنجم الفرنسي هوجو لووريس، حارس مرمى الفريق الأمريكي المخضرم، الذي تصدى للكرة ببراعة. ووقف القائم الأيمن حائلا أمام تسجيل

الوداد والعين لاستعادة التوازن والهلال لاستكمال الانطلاقة

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) د.أ.ف.ب: يسعى الوداد المغربي والعين الإماراتي لاستعادة التوازن وتحقيق الفوز الأول في كأس العالم للأندية لكرة القدم في الولايات المتحدة، اليوم الأحد ضمن الجولة الثانية، فيما يأمل الهلال السعودي في استكمال انطلاقته القوية بقيادة مدربه الجديد الإيطالي سيموني إنزاجي. بعد خسارته أمام مانشستر سيتي بهدفين نظيفين، يتطلع الوداد إلى نتيجة إيجابية والإبقاء على آماله في المنافسة على بطاقتي المجموعة السابعة بمواجهة يوفنتوس الإيطالي، لكن هذه المرة مستعينا بوجه جديد. وأعلن الوداد تعاقدّه رسميا مع المهاجم السوري المخضرم عمر السومة الذي أشار عبر صفحات النادي على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن المباراة المقبلة ستكون الأولى له بقميص «نادي الأمة». ويأتي السومة إلى الوداد في أول تجربة له خارج الخليج بعد سوريا، حيث حفر اسمه في الدوري السعودي وأصبح الهدف التاريخي، وتنتقل أيضا بين قطر والكويت. ويحمل المهاجم الدولي البالغ ٣٦ عاما خبرة كبيرة لمساعدة هجوم الوداد الذي لم يجد طريق الشباك في مبارياته التحضيريتين أمام بورتو البرتغالي وأشبيلية الإسباني ولم يشكل تهديدا كبيرا على مرمى الحارس البرازيلي إيدرسون في المباراة الماضية. ولا يزال الوداد يبحث عن فوزه الأول في المسابقة بعد مشاركته فيها عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٢.

ويبحث للفريق الغربي أن يودّع باكرا في حال خسارته على ملعب ليتكون فايننشال فيلد في فيلادلفيا وعدم خسارة سيتي في مواجهته مع العين. في المقابل، استعرض يوفنتوس بفوز كاسح على العين بخماسة نظيفة ووصل إلى ثلاثة انتصارات متتالية في سلسلة هي الأولى له منذ فبراير الماضي. لكنه بات يبحث عن أول فوزين متتاليين بشباك نظيفة منذ أغسطس العام الماضي، حين فاز على فيرونا وكومو في الدوري بنتيجة واحدة (٣-٠ صفر).



صنع في
عمان
Made in OMAN





بحر

زالت البقع وظهر البريق



سالم الرحبي

السياسة .. كديانة يهودية

يعكس إلا انقلاباً صارخاً للأسطورة. مع ذلك، هناك ما يضع العقل بالكف حين نعلم أن السياسيين الأمريكيين كثيراً ما اشكوا (بصوت منخفض طبعا) من تجسس إسرائيل وعملائها على المؤسسات والمصالح الأمريكية، إذ تُعتبر إسرائيل الحليف الأكثر تجسسا على أمريكا، وفقاً لما تشير إليه الدراسة التي سارعت جامعة هارفرد للتوصل منها بإزالة اسمها وعشارها، وذلك بعد أن تلقت تهديداً صارماً من قبل جماعات الضغط اليهودية في أمريكا التي توعدت بحجب التبرعات عن الجامعة في حال تواتن عن إنزال أشد العقوبات بمؤلفي الدراسة، وهو ما دعا ستيفن والت لتقديم استقالته من منصبه. وكانت مجلة الدراسات الفلسطينية قد سارعت لنشر نص الدراسة مترجماً بعد فترة وجيزة في عددها ٦٦، ربيع ٢٠٠٦.

ربما يكون الكاتب والصحفي الأمريكي ستيفن أيزاكس من أوائل من قد قُدموا كتاباً في الموضوع بعد حرب أكتوبر، الحرب التي افتتحت فصلاً جديداً في التبنّي الأمريكي لإسرائيل وضاعفت من المساعدات العسكرية والمالية لها. في كتابه، اليهود والسياسة الأمريكية، الصادر عام ١٩٧٤، يعلن أيزاكس سطوة اليهود على مجريات الحياة السياسية في أمريكا، والتي تنعكس فضلاً عن السياسة الخارجية تجاه إسرائيل، من خلال ما وصفه بنشاط اليهود المفرط والاستثنائي في السياسة مقارنة بالفئات الأخرى. إنهم في أمريكا، في «أول بلد يعاملهم كرجال ونساء قبل أن يعاملهم كيهود»، وفي أمريكا باتوا يؤمنون أكثر من أي وقت مضى بأن «الإنسان هو صانع التاريخ أكثر مما هو صنيعة»، مع ذلك فهم يتهربون من التعريف بأنفسهم يهوداً، خاصة في مجال العمل السياسي كما في الأوساط الأكاديمية، لم يعودوا يقولون: «أنا يهودي»، بل يقولون: «أنا ديمقراطي»، «أنا قديم»، «أنا أمريكي».

أصبح معظمهم من الليبراليين، متعلمين جداً، وناجحين في الفن والجامعات، ومياليين للاحتجاج، والنسبة العظمى منهم صوتوا لصالح الحزب الديمقراطي ضد الجمهوريين المحافظين، ويتعاملون مع الانتخابات بقلق شديد.

لقد تخلى معظمهم عن الصلاة ولا ينهال كليا ليتدين بالسياسة، كما لم يحدث قط في تاريخ اليهودية عبر آلاف السنين. لقد أصبحت السياسة هي دينهم كما عبر أحد المبررين الفكريين عن اللجنة اليهودية الأمريكية: «إن حماسة اليهود غير التقليديين للسياسة هي ديانتهم في الأمر الواقع، وعلى الرغم من كل ما مروا به من محن، فإن أولئك اليهود ما زالوا يؤمنون بالخلاص الديني، وديانتهم هي السياسة».

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُُماني

في فئة «دبلوماسية الطهي» و«التراث الثقافي غير المادي»
كتاب «توثيق المطبخ العماني» يفوز بجوائز جورماند العالمية

الفوز يعكس التقدير الدولي للمطبخ العُماني كأحد روافد التراث الثقافي غير المادي

الثقافية في مجال الطهي والتكريز على حضور المطبخ العُماني، وتضمنت المشاركة تقديم عرض مرئي يعكس تنوع المطبخ العُماني وأصانته، وتقديم مأكولات عُمانيّة مع شرح تفصيلي حول مكوناتها وطريقة إعدادها، ما يشكل فرصة لتعزيز العالم بالثراء الثقافي للمطبخ العُماني وترسيخ مكانته كجزء من الهوية الوطنية، في خطوة لتحقيق استراتيجية الوزارة الرامية إلى تنوع المنتجات السياحية وتعزيز التنمية السياحية المستدامة، كما تجسد المشاركة سعي وزارة التراث والسياحة نحو تنمية هذا النمط من السياحة الثقافية لتطوير المنتجات والتجارب المرتبطة بفنون الطهي من خلال برنامج خاص تم تدشينه في عام ٢٠٢٣ ويضم عدداً من المبادرات بالتعاون مع الشركاء من القطاعين العام والخاص والمجتمع المحلي. يُشار إلى أن جوائز جورماند العالمية لكتب الطبخ تأسست في عام ١٩٩٥ على يد إدوارد كونترو، وتهدف كل عام إلى تكريم أفضل الكتب المتعلقة بثقافة الطهي والمأكولات.

كما تنظم جورماند سنوياً ندوة عالمية تقام في موقع مميز ذي صلة بفنون الطهي، حيث تُعد مراسم توزيع الجوائز فرصة ذهبية للقاء أبرز الشخصيات من الناشرين، والمؤلفين، والطهاة، والصحفيين، المهتمين بهذا المجال.

مرفأ قراءة ..

عالمنا على حافة الرعب النووي!

إيهاب الملاح

أو «قنبلة ذرية»، وهي الفرضية التي ظن أنها بعيدة المشال، على الأقل بالنسبة للإطار الزمني للحرب. لقد صار هايزنبيرج بذلك سفيراً للنار، وأثار حنق وخوف زملائه الذين اضطروا إلى الهروب من قهر النازية وبطشها. في المقابل، عقد العلماء الذين اجتمعوا في بلاد الحلفاء صفتهم كذالك، وهي صفقة مع السلطة، وأعطى حجة مقبولة على بساط النفوذ والهيمنة، ويخطئ من يظن أن المارد إذا خرج قد يعود إلى المققم مرة أخرى!

إنها مقامرة محفوفة بالمخاطر، وهي في كل الأحوال مقامرة خاسرة، إلا أن البيض قد براها مقامرة حتمية. إذا كان هايزنبيرج قد عقد صفقة مع الشيطان، ففي ظني أن علماء الحلفاء قد لعبوا «البوك»، مع الشيطان، وطلوا أنهم قد يربحون!

إلا أن السؤال في حقيقة الأمر صعب للغاية، هل تتركز وطئك وناسك أنك تختلف مع النظام الحاكم أم توفق أو ضاعفك؟ وإذا كنت على الجانب الآخر من اللعبة، هل تعتزل الحرب أم تحاول أن يكون لك دور في الوقوف ضد الشر المستطير الذي يوشك أن يهبط بستانره الظلامية على كل شيء؟

وما أشبه الليلة بالبارحة! وما أشبه ما دار قبل قرابة المائة عام بما دار في العقد الأخير قبل انقضاء القرن العشرين! لا أحد يتعلم من تجاربه ولا من جرائمه ولا خطاياها! إنه الإنسان!

تسطع، أو هكذا بدت. أخذت التلال الرملية على حافة الصحراء تتلأأ بضوء براق للغاية، يكاد يكون بلا لون أو شكل. استدرت، إلا أن ذلك الجسم في الأفق الذي بدا مثل شمس صغيرة ما زال برقا للغاية، ولا يمكن الخطف إليه. ظللك أطراف بعيني، محاولاً أن أظفر لحات، وبعد عشر ثوانٍ أخرى أو نحو ذلك زاد في الحجم وخفت إلى ما يشبه حرائق آبار البترول الهائلة... كان مشهدا مهيبا، من شهد ذات يوم انفجارا ذريا، لن ينساها مطلقا. غمر الصمت التام كل ذلك، ثم جاء الدوي بعد دقائق مرتقفاً للغاية على الرغم من أنني سددت أذني، أتبع صوت قفقة طويلة أشبه بصوت زحام مروري بعيد جدا. ما زلت أستطيع سماعه.

لقد صارت المشكلة العلمية المجردة التي تصدى لها فريش ومايتنر عشية عيد الميلاد في كونزالف حقيقة مرعية.

ضحك البعض، بكى البعض. التزمت الأغلبية الصمت، استعمل فيرمي تجربة بسيطة، تقيس المسافة التي حملت خلالها الموجة الصدمية يشبه الصفقة الورقية الصغيرة، لكي يقدر بعض القصاصات الورقية الصغيرة، لكي يقدر أن القنبلة ولدت انفجارا مكافئا لـ ١٠٠٠٠ طن من التني إن تي TNT.!!!

(٤)

في مقدمته للترجمة العربية للكتاب، يوضح أحمد سمير سعد أن جيم باجوت (مؤلف الكتاب) يشبه الصفقة التي عقدها هايزنبيرج حين وافق على الانضمام إلى المشروع الأثاني لبحت تصنيع قنبلة ذرية بصفقة «دكتور فاوست، الذي وقّع عقداً مع الشيطان، إذ عزم هايزنبيرج على أن يضمن نفسه ولزملائه مكانة رفيعة، وأن يستمر في ممارسة الفيزياء التي يحبها مهما تفقدت الأمور.

وفي المقابل، يبحث فرضية بناء مفاعل نووي

الإطلاق. أطلقت المفجرات الإلكترونية الموضوعه في تماشل فوق سطح الرجل البدين ليتزامن ٣٢ انفجارا منفصلا. اخترقت الانفجارات الحارقة القنبلة صوب مركزها، أجبرت الموجات الصدمية المتوسعة على الانحراف، من أجل تركيز طاقتها على اللب. انها مذك اليورانيوم على نفسه، وأتبعه لب البلوتونيوم الصلب. عندما سحق مكونا البادئ من البلوتونيوم والبريليوم معا، أدت جسيمات ألفا التي تحررت من اليولونيوم إلى خروج شظايا النيوترونات من أنوية البريليوم. انهمرت النيوترونات على الكتلة الحرجة الفائقة، صغيرة الحجم، شديدة الكثافة. وُلد الانشطار فوق الانشطار لأنوية البلوتونيوم ٢٣٩، موجة فوق موجة من النيوترونات، في حين أخذت المادة تتحول إلى طاقة أولية. وصف فريش ما حدث لاحقا: وبعدئذ، ومن دون صدور صوت، أخذت الشمس

■ أحمد سمير سعد

من كتاب جيم باجوت عن القنبلة الذرية فيما يتعلق بطريقة أو طرائق إجراء الاختبارات النووية؛ فماذا يقول مترجم كتاب (القنبلة الذرية) بين يدي هذا النص المختطف؟

(٣)

في البداية أجريت الاختبارات النووية في أبراج مرتفعة عن الأرض، ثم أجريت في عرض البحر، وأخيرا في جوف الأرض، وبذكاء شديد واختيار واع يعرض المترجم مقطعاً من الكتاب (القنبلة الذرية... أول حرب الفيزياء)، يتحدث فيه مؤلفه جيم باجوت عن أول اختبار لقنبلة ذرية أجري على الإطلاق؛ يقول:

وصل العد التنازلي إلى الصفر. أغلقت دائرة

العلمية للعامه، يشرح سلسلة من المفاهيم الصعبة بوضوح واتساق، من دون التضحية بالدقة. عندما يجتمع هذا ببصص العلماء الشخصية، فالنتيجة دراسة ممتازة لتطوير أول قنبلة ذرية،

(٢)

لكن قبل التعرض لفصول الكتاب وتكتيف المادة المعرفية الغزيرة التي يقدمها حول الموضوع؛ أفق عند جزئية مهمة قد تغيب عن كثير من السادة المترجمين الذين يتصدون لهذا النوع من التأليف العلمي. أقصد ربط الموضوع بال لحظة الراهنه؛ تأملا وتحليلا، عودة إلى الماضي لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، وربط الموضوع كذلك بما يحدث في عالمنا على أرض الواقع. هذه الفكرة بالضبط هي ما يميز دائما اختيارات المترجم في كل ما يكتب أو يعلق أو يترجم أو يحرر! ذلك أنه يتسم بوعي شديد الرهافة والحساسية فيما يخص قراءة تاريخ العلم ومستجداته، وفلسفته وتأملاته، فهو ممن يؤمنون بالعلم في سبيل خدمة البشرية، وليس لتمجيد العلم للعلم من دون رد آثاره وتطبيقاته على واقع البشر وفي خدمتهم.

ومن هنا: تبدو لفئات أحمد سمير سعد الذكية وتعليقاته واستدعااته النصية التي يدلل بها على وجهة نظره في مسألة الربط هذه؛ أو الوصل الذكي بين موضوع كتاب عكف على ترجمته أو تأليفه أو تحريره، وبين ما يدور على الأرض من وقائع وأحداث.

قبل أيام قليلة لفت أنظار كل المتابعين للحرب المشتعلة بين إيران وإسرائيل، خبر تم تداوله عن هزة أرضية مركزها شرق إيران بقوة ه درجات على مقياس ريختر! تعددت التقصيرات لهذه الهزة في هذا التوقيت بالذات. بمسك أحمد سمير سعد بطرف هذا الخيط ليستدعي نصا

(١)

مهما حاول المرء أن يغفل أو يتغافل عما يحدث حولنا في هذا العالم المضطرب المجنون من صراعات وحروب وتهديدات بلقضاء العام (بلغة مؤرخي الحضارة)، فإنه يبقى بوعيه وحظته العيشية في قلب العاصفة وعلى سطح صفيح ملتهب من الأحداث المفزعة المتسارعة وبخاصة مما يدور في الشرق الأوسط وعالمنا العربي خلال الأسبوعين الماضيين: مع اندلاع الحرب بين إسرائيل وإيران.

وفي وسط ذلك كله يلوح شبح الرعب النووي محيما لا على الأجواء في الشرق الأوسط فقط، بل على العالم أجمع؛ شرقه وغربه، فهناك خطر حقيقي يحذر منه الجميع تحت وطأة الضربات العنيفة التي وجهت إلى المفاعلات النووية الإيرانية، أو التي من المحتمل أن أو المتوقع أن توجه لها خلال الفترة القليلة المقبلة!

في هذه الأجواء المرعبة؛ يقدم كتاب جيم باجوت «القنبلة الذرية» التاريخ السري أول حروب الفيزياء، (١٩٣٩-١٩٤٩)، الصادر ترجمته العربية أخيرا عن دار آفاق للنشر والتوزيع بالقاهرة، ويتوقع المترجم والكاتب المتخصص في الثقافة العلمية أحمد سمير سعد.

تأتي هذه المشاركة ضمن مبادرات الوزارة لتعزيز التواصل والتعاون والحضور الدولي مع المنظمات والمؤسسات المتخصصة في مجال سياحة المأكولات وفنون الطهي لوضع سلطنة عُمان على خارطة السياحة



خيارات شحن شاملة مع خدمة البريد السريع

للمزيد من المعلومات:



بريد عُمان
OMAN POST

١٠٠١

تكريم الفائزين في مسابقات إبداعات ثقافية بالسويق



■ راعي المناسبة خلال تكريم الفائزين

السويق - سعيد العلوي

أقامت اللجنة الشبابية بنادي السويق مساء أمس حفلا لتكريم الفائزين في مسابقة إبداعات ثقافية لعام ٢٠٢٥م وتكريم فريق المناظرات وذلك في الاحتفالية التي أقيمت على مسرح نادي السويق برعاية الشيخ الدكتور حمدان بن سباع السعدي نائب رئيس النادي حيث شمل الحفل كلمة اللجنة الشبابية بنادي السويق ألقاها الدكتور محفوظ بن سليمان الشيايدي رئيس اللجنة بعدها قدم الفائزون بالمسابقات في مجال الإنشاد والمناظرات القيادية والتعليق الرياضي والشعر والابتكارات العلمية مشاركاتهم ومشاريعهم الفائزة بالمراكز الأولى ليقوم بعدها راعي المناسبة بتكريم الفائزين في مجالات المسابقة على مستوى نادي السويق لمسابقة إبداعات ثقافية لعام ٢٠٢٥م للتنافس بها على مستوى أندية شمال الباطنة كمرحلة ثانية وقد جاء الأوائل في كل مسابقة على النحو الآتي:

تضم مباني لتخزين الحبوب وإيواء الحيوانات كشف أثري في دلتا مصريعيد «إيمت» القديمة إلى الضوء



■ الاكتشاف يلقي الضوء على واحدة من المدن التاريخية المهمة في دلتا مصر

القاهرة د.ب.أ.، أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية أمس السبت عن كشف أثري جديد في منطقة تل الفرعون (تل نباشة) بمركز الحسينية في محافظة الشرقية وذلك في ختام موسم الحفائر الحالي الذي قامت به البعثة الأثرية البريطانية من جامعة مانشستر.

وأعرب شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، في بيان صحفي نشرته الوزارة أمس، عن تقديره لهذا الاكتشاف الذي يلقي الضوء على واحدة من المدن التاريخية المهمة في دلتا مصر، مؤكداً على أن الوزارة تولي أهمية قصوى لدعم أعمال البحث والتنقيب في مختلف أنحاء الجمهورية، في إطار جهودها لحماية التراث الحضاري وتعزيز التنمية السياحية والثقافية بما يتماشى مع خطط الدولة للتنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن أعمال التنقيب تركزت في التل الشرقي اعتماداً على تقنيات الاستشعار عن بعد وصور الأقمار الصناعية (لاندسات)، التي كشفت عن تجمعات كثيفة من الطوب اللبن في أماكن محددة. وأشار إلى أن الحفائر الفعلية أسفرت عن الكشف عن مبان سكنية يرجح أنها تعود إلى أوائل أو منتصف القرن الرابع قبل الميلاد. وفي منطقة المعبد، عثرت البعثة على أرضية كبيرة من الحجر الجيري وبقايا عمودين ضخمين من الطوب اللبن، يحتمل أنهما كانا مغطيين بالجص، ويعتقد أن هذه البقايا تنتمي إلى مبنى شيد فوق طريق المراكب الذي كان يربط بين صرح العصر المتأخر وصرح معبد واجيت، ما يشير إلى خروج هذا الطريق من الخدمة بحلول



بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بولاية العوابي نعلن عن بدء التسجيل في البرنامج التدريبي

أساسيات الخياطة وريادة الأعمال

من 2025/06/29 إلى 2025/09/30 جمعية المرأة العمانية بولاية العوابي

للتسجيل: <https://bit.ly/4kNyAup>

آخر موعد للتسجيل: 26 يونيو 2025

الأولوية لنساء محافظة جنوب الباطنة

تحصل المتدربة على شهادة معتمدة من وزارة العمل



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على أجزاء من محافظة ظفار مع فرص هطول أمطار متفرقة، وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية، وفرص تشكل السحب الركامية على جبال الحجر والمناطق المجاورة فترة الظهيرة مع فرص هطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة. واحتمال تصاعد الغبار والأترية في المناطق الصحراوية والكشوفة، مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً وتكون على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له ٤ أمتار ويكون هادئا إلى متوسط الموج غرب محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر ويكون هادئ الموج على بقية السواحل ويتراوح أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
44	34	47	32	47
46	31	46	33	47
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الاخضر	الدقم
46	27	48	32	38
27	32	26	18	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩١ Issue No15591 Sunday 22 June 2025

في يومها العالمي الـ11..

اليوجا تجمع الحشود من سياতشن إلى خليج البنغال



■ ممثلة بوليوود
نشرت
بهاروتشا
تشارك في
جلسة يوجا
في مومباي

«أ.ه.ب»

في عهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي سخرها للقوة الناعمة «الثقافة» فيما تأخذ الهند دورا أكبر في الشؤون العالمية. وأقنع مودي الأمم المتحدة بتخصيص يوم عالمي لليوجا في ٢٠١٤. وشعار العام الجاري هو «يوجا من أجل أرض واحدة وصحة واحدة»، وهو يؤكد الترابط بين صحة الفرد وصحة الكوكب، ويدعو إلى تبني ممارسات مستدامة لتعزيز كليهما. وأدى مودي حركات اليوجا بين حشد من الناس على شاطئ في مدينة فيساحياتنام الجنوبية، وقال: «اليوجا ترشدنا في رحلة نحو الاتحاد مع العالم». وقال رئيس الوزراء: «ليكن يوم اليوجا هذا بمثابة بداية اليوجا للإنسانية حيث يصبح السلام الداخلي سياسة عالمية.

إحباط تهريب آلاف السلاحف الصغيرة في المكسيك

نوع «تراكميس فينوستا»، المعروفة أيضا باسم سلاحف الهيكوتيا، وهو نوع ينحدر من المكسيك وأمريكا الوسطى وكولومبيا. ويخضع هذا النوع الذي يؤكل لحمه في أمريكا الوسطى وجنوب المكسيك أو يباع كحيوان أليف، لنظام حماية خاص في المكسيك بسبب الإفراط في استغلاله. وأوضح مكتب المدعي العام أن «الحيوانات كانت تُنقل من دون وثائق تثبت أصلها القانوني، ما يُشكل انتهاكا للوائح البيئية الحالية». نُقلت السلاحف إلى وحدة متخصصة لتحديد إمكانية إعادة إدخالها إلى بيئتها الطبيعية.

نيودلهي د.ه.ب.أ: احتفل عشرات الآلاف في أنحاء الهند باليوم العالمي الحادي عشر لليوجا، أمس السبت، وذلك بالتمدد في المنتزهات العامة وعلى الشواطئ الرملية. وأقيمت جلسات اليوجا الجماعية في كثير من الولايات الهندية حيث حاولت الحشود أخذ أوضاع متنوعة، وممارسة تمارين التنفّس. كما مارس أفراد الجيش الهندي اليوجا أيضا في المرتفعات الجبلية لسياতشن جلاسبر، وعلى السفن البحرية الراسية في خليج البنغال. ومن المقرر تنظيم جلسات مماثلة في دول مثل ماليزيا واندونيسيا. وتعد اليوجا أحد أنجح الصادرات الثقافية الهندية بعد صناعة السينما (بوليود). كما جرى إدراجها للدبلوماسية

مكسيكو أ.ه.ب.هـ: أعلنت السلطات المكسيكية أمس الأول إنقاذ ٣٤٢٧ سلحفاة صغيرة خلال محاولة تهريبها واعتقال رجل متهم بالاتجار غير المشروع بالحياة البرية. واكتشفت عناصر الأمن الشحنة خلال عملية تفتيش على إحدى طرق ولاية تشياباس في جنوب المكسيك، وذكر مكتب المدعي العام الفيدرالي لحماية البيئة في بيان أن الحيوانات كانت «مُخرّنة في صناديق كرتونية كانت تمج، بهذه السلاحف. وسُلم السائق إلى عناصر الأمن الفيدراليين لإحالتها إلى المدعي العام. هذه الحيوانات هي سلاحف المياه العذبة من

الطقس

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً وتكون على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والكشوفة.

نوافذ

قبل عدة أسابيع، وبعد أيام فقط من إطفائه شعته السابعة والستين، صار الممثل الكوميدي «ترند»؛ ليس لمسرحية كوميدية جديدة أضحك فيها الناس بخفة دمه، ولا لفيلم سينمائي أظهر فيه إمكانياته التمثيلية، ولا لإعلانه عن مرض ألمّ به جلب له إشفاق الجمهور، بل لأن تصريحه له انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي مفاده أنه يمر بأقصى فترة ظلم في حياته؛ فهو غائب عن الأعمال الفنية، ولا أحد يعرض عليه أن يُمثّل الآن، وأنه لن يسامح أحداً على هذا الظلم البينّ الذي يتعرض له. انتشر التصريح انتشار تغريدات ترامب في «تروث»، وسلط الضوء على معاناة عدد من الممثلين من تراجع الفرص الفنية، لكن الممثل الكوميديان سُرْعان ما انبرى لتوضيح موقفه، ناهياً الشائعات مؤكداً استعداده لمشاريع تمثيلية جديدة بعد عيد الأضحى، وساعده على هذا النفي رقابة المهن التمثيلية في بلاده – التي أعلنت أنها «بدأت التحقيق في المنشور المتداول، لتتخذ ضده الإجراءات القانونية، في إشارة إلى أنه منسوب إليه زورا وبهتانا، بل إن رئيسها شهد أنه هو نفسه كان وسيطاً بين الممثلين الفنيين وهذا الممثل الكوميدي الذي كان يرفض أعمالاً فنية معروضة عليه!

إلى هنا وكل شيء طبيعي. طبيعي أن تنحسر العروض عن ممثل تقدم في العمر، ويدهيى أن يعد ذلك ظلما فيشتكي منه، ومعتاد أن تتراجع شخصية عامة عن تصريحها حين تتفاجأ بأنه اكتسب زخما أكبر مما توقع، بحيث بات يهدد كرامتها الشخصية، لكن غير الطبيعي هو كمية اللا تعاطف الهائلة التي طالت الممثل، ليس فقط من جمهور عادي غير معجب بأدواره، وإنما من زملائه في الوسط الفني. مؤلف درامي يصغر الممثل المشتكي بنحو ثلاثين عاما سرد حكاية مؤثرة حدثت قبل ثمانية عشر عاماً حين

كان طالباً في أكاديمية الفنون، يقول: إنه في سنة ٢٠٠٧، وبالتفاق مع القائمين على إحدى المسرحيات الكوميدية، قرر أستاذة في الأكاديمية الذي هو أيضاً مخرج مسرحي كبير حمله مع عدد من زملائه طلبة الأكاديمية إلى هذا المسرحية ليتدربوا فيها على التمثيل من خلال أداء بعض الأدوار القصيرة. كانت هذه المسرحية من بطولة الفنان الكوميدي الذي تحدث عنه، وكان مغرورا ومتعائبا بشكل غريب، على حد تعبير المؤلف سارد الحكاية. وفي «البروفة» الأخيرة التي تسبق العرض الأول بيوم، أدى هذا الطالب دوره في المسرحية على خير ما يرام، ومن سوء حظه أن من كان حاضراً في الصالة من طلبة وأساتذة ضحكوا على بعض «فيجئاته». أوقف الممثل الكوميدي «المحترف، البروفة، ووبّخ الطالب أمام كل الحاضرين قائلا: «سوف تأخذ فرصتك ذات يوم، ولكن ليس معي. قف مكانك دون أن تنفوه بكلمة»، ويبدو أنه – أي الممثل الكوميدي – لم يجد هذا عقابا كافيا على تجرؤ طالب مبتدئ على إضحاك الجمهور في مسرحية يقع عاتق الإضحاك فيها عليه هو وحده دون غيره، لذا تدارك قائلا: «منذ الآن لن تعمل معي، اخرج». يقول الطالب - الذي سيمسج بعد ذلك مؤلف أفلام ومسلسلات معروفا: إنه خرج من القاعة وعيناه مغرورتان بالدموع، وذهب للصلاة والدعاء على هذا الممثل بينما هو منهأر من البكاء، وإنه حين قرأ شكواه الأخيرة تذكر هذه القصة، بل إنه أضاف أنه قبل خمس سنوات عرض عليه أحد المنتجين أن يكتب فيلماً لهذا الممثل الكوميدي لكنه رفض رفضاً قاطعا حتى وإن بلغ أجره عن هذه الكتابة مائة مليون!

والحقيقة، أن هذه الحكاية التي حذفها المؤلف من حسابه بعد تدخلات أصدقاء مشتركين بينه وبين الممثل الكوميدي، تتسجم مع حكاية أخرى

الكواليس غير المضحكة للممثل الكوميدي!

كنْتُ شاهداً عليها عام ٢٠٠٥، أي قبل عشرين عاماً، وكتبتُ عنها مقالاً في هذه الجريدة حمل عنوان «ربنا يخلي جمعة»، على عنوان مسرحية كان الممثل الكوميدي بطلها. تتلخص الحكاية، التي نشرتها صحيفة «القدس العربي» في ذلك الوقت، في أن راقصي مسرحية «ربنا يخلي جمعة»، شاروا على بطل مسرحيتهم (وهو الممثل الكوميدي بطل هذا المقال) ولكموه على وجهه، وفي أنحاء متفرقة من جسده، لم تحددها الصحيفة، بعد أن اتهموه بالغرور والدكتاتورية والتشيت بأرائه حتى ولو كانت خاطئة، وتدخله في مجريات العرض بصورة كبيرة، علاوة على إساءته معاملتهم. بدأت الأزمة في فترة الاستراحة ما بين الفصلين الأول والثاني عندما طلب الممثل من أحد الراقصين الالتزام بخطوة فنية، وراءه أثناء ظهوره على المسرح، وأحدم الخلاف بينهما، وتطور الأمر إلى اشتباك بالأيدي، ودخل الراقصون الذين كانوا خارج الغرفة انتظاراً لما ستسفر عنه المشادة، حيث اقتحموا غرفة الممثل، وجذبوه من ملابسه ومزقوها ولكموه وأزأوا مكياجه، مما أدى ليس فقط إلى إلغاء العرض في تلك الليلة، بل أيضا إلى إلغاء العرض برتمته.

إن كان من فائدة نستخلصها من هذه الحكايات الثلاث؛ حكاية تدمير الممثل من انحسار الأضواء عنه، وحكاية الراقصين الغاضبين، وقيلها حكاية المؤلف الدرامي، هي أنه ليس بالهوية وحدها يحيا الفنان، بل إن التواضع والتعامل الإنساني مع زملاء مهنته، ومع جمهوره، ومع الجميع، هو ما يجعله خالداً في قلوبهم، أما التعالي والتكبر والتعامل القاسي فلن يعود عليه إلا بالكرامية والنكران، والتخلي عنه حين يكون في أمس الحاجة إلى كلمة طيبة ولسنة تعاطف.

■ **سليمان المعمرى** كاتب وروائي عماني

أشعل حماس صيفك

اكتشف المفاجآت!

الخدمة

٣ سنوات / ٣٠,٠٠٠ كم
(أيهما أسبق)

١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم
(أيهما أسبق)

جائزة السحب الكبرى

١٦ أيفون برو ماكس

التأمين

سنة واحدة

امسح و اربح

مدة الحملة: ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (تسري المزايا على كافة عمليات الشراء ما عدا مشتريات الهبات المحجوزة والزيارات...)

ملاحظة: على مهلة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (تسري المزايا على كافة عمليات الشراء ما عدا مشتريات الهبات المحجوزة والزيارات...)

ملاحظة: على مهلة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (تسري المزايا على كافة عمليات الشراء ما عدا مشتريات الهبات المحجوزة والزيارات...)

سعود بهوان للسيارات ش.م.م.

معاينة على مهلة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (تسري المزايا على كافة عمليات الشراء ما عدا مشتريات الهبات المحجوزة والزيارات...)

رقم الهاتف: ٢٤٥٧٩٠٢٧

عمان

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

قسم التحرير:

22651122

قسم التنسيق:

omanfeed@omandaily.om

قسم الجريدة:

local@omandaily.om

قسم التصاريح:

mal@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651112

قسم الإعلانات:

22651121

قسم الإعلانات:

22651105

قسم الإعلانات:

22651147

قسم الإعلانات:

22651166

الإعلانات:

22651122

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om